الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة ٢٥ ليرة

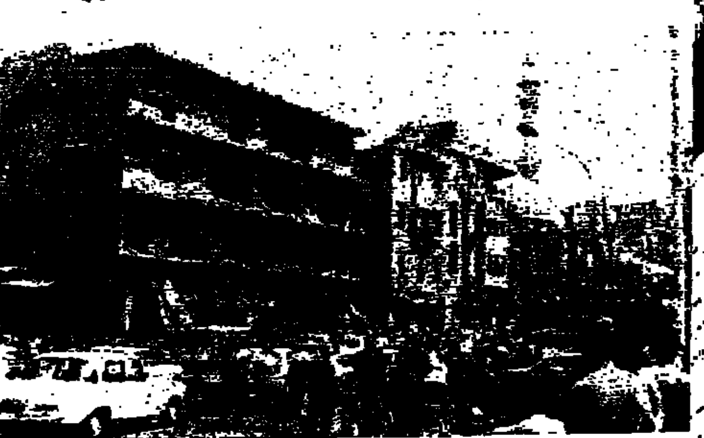
بيروت □ الاثنين ٢٥ نيسان ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٦٦

Beyrouth □ 25 Avril 1988 □ 29e Année □ No. 9766

الانوار — الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ — بدارو تلفون: ٣٨٧٢٠٠/١ - ٣٨٧٠٦٠/١ — راس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ — صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩ — طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

اليوم اقفال عام في الشمال

متفجرة طرابلس: ارتفاع عدد الضحايا الى ٧٠ قتيلاً



المكان الذي وقع فيه الانفجار كما بدا امس

ارتفع عدد ضحايا الانفجار الذي وقع امس الاول ، في محلة باب التبانة في طرابلس ، الى سبعين قتيلا بينهم نساء واطفال ، اثر وفاة عدد من الجرحى ، بينما لا يزال الخطر الشديد يجثم فوق رؤوس عدد اخر من المصابين . وذكرت مصادر امنية ان ثلاثة اطفال لا يزال مصيرهم مجهولا ، كانوا يتواجدون في مكان الانفجار لحظة وقوعه .

وقد تم امس تشييع عدد من ضحايا المجزرة ، في مآتم حزينة ووسط سخط واستنكار شامل من الجميع .

وتعبيرا عن الاستنكار والشجب لجريمة الانفجار ، تضرب طرابلس والمناطق الشمالية كافة ، حدادا على الضحايا البريئة ، وتجاوبا مع الدعوة التي اطلقتها «هيئة التنسيق الشمالية» في اجتماعها الطارىء امس الاول ، باعلانها اليوم الاثنين يوم حداد وطني عام في الشمال . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وعقد «اللقاء الاسلامي» جلسة استثنائية عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ، في منزل الرئيس تقي الدين الصلح وحضور الاعضاء ، وخصص البحث في التطورات الامنية التي شهدتها مدينة طرابلس ، على ضوء جريمة تفجير السيارة الملغومة في منطقة التبانة .

(البقية على الصفحة ٩)

خدام التقى «الانقاذ» وابو موسى انتقد الخطوة والاردن رحب بها

عرفات في دمشق للمرة الأولى منذ ٥ سنوات: عدت الى رفاق الخندق الواحد وآمل بلقاء الأسد

عرفات يقرأ الفاتحة على ضريح «ابو جهاد» والى جانبه العقيد مصطفى الخروبي والسيد سعيد حمادي (رويتر)

وصل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق امس ، للمرة الاولى منذ ابعاده عنها قبل خمس سنوات . واعلن فور وصوله ان المنظمة وسوريا «ستناضلان معا» من اجل ان يرتفع العلم العربي فوق القدس .

وجاءت هذه الزيارة ثمرة وساطة مشتركة ساهمت فيها كل من الجماهيرية الليبية والجزائر .

وكان عرفات قد وصل الساعة السادسة وعشرين دقيقة الى العاصمة السورية على متن طائرة خاصة اتيا من ليبيا .

ورافق عرفات الى دمشق عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا العقيد مصطفى خروبي والسيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» .

وكان في استقبالهم سعيد حمادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا ومحمد حربا وزير الداخلية السوري وممثل منظمة التحرير في دمشق محمود الخالدي والقائم باعمال مكتب الاخوة الليبي «السفارة الليبية» في العاصمة السورية عبد القادر الاورفلي .

وقبل توجهه الى قصر الروضة - مقر اقامته في وسط دمشق زار عرفات مخيم اليرموك في جنوب العاصمة السورية ، وتلا الفاتحة على ضريح «ابو اياد» وهو رفيق سلاح له اغتيل في تونس في ١٦ نيسان على يد مجموعة مسلحة ووري في دمشق الاربعاء .

وافاد الصحافيون ان السكان رحبوا بعرفات وهتفوا بحياته وحاولوا حمل سيارته .

وسبقت زيارة عرفات الى دمشق لقاءات عقدت الاسبوع الماضي بين

(البقية على الصفحة ٩)

استطلاع بعد الانتخابات يرجح فوز الرئيس الفرنسي بولاية ثانية

ميتران وشيراك يتواجهان في الدورة الثانية وبار أيد الثاني ولوبن كان نجم الدورة الأولى



ميتران يقترع — بار يتضامن مع شيراك (رويتر) — جان ماري لوبن (ا ف ب) — مرشح الحزب الشيوعي (ا ف ب)

افادت التقديرات الاولى لنتائج الانتخابات الرئاسية الفرنسية ، ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران نال اعلى الاصوات في الدورة الاولى ، ويليه رئيس الوزراء جاك شيراك ، مما يعني انهما سيتواجهان في الدورة الثانية التي ستجرى يوم الاحد المقبل في الثامن من ايار .

وكان نجم الدورة الاولى المرشح اليميني المتطرف جان ماري لوبن الذي حصل على اصوات تفوق كل التوقعات ، وبات يتوقف على موقفه في الدورة الثانية ، مصير المعركة المقبلة بين رئيس الدولة الاشتراكي ورئيس الوزراء اليميني .

وفور ظهور النتائج اعلن ريمون بار المرشح اليميني الآخر ، اتحاده مع شيراك في الدورة الثانية ، وظهرا معا على شاشة التلفزيون ، مما وضعه في طليعة زعماء اليمين . في حين ان الاصوات التي نالها اليسار ، لن تحمل ميتران الى الحكم ، ما لم يحصل في الدورة الثانية على اصوات من الوسط وبعض اليمين ، ولعل لوبن المرفوض من اليمين واليسار ، هو الذي سيلعب الدور الحاسم في المعركة ، من خلال تجييره اصوات مؤيديه لأي من المرشحين الوحيدين ميتران وشيراك .

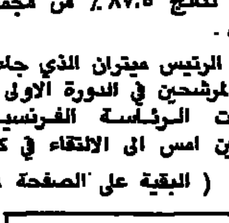
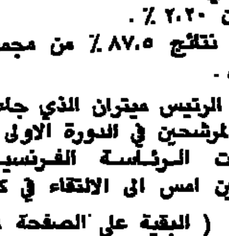
وقد اظهرت التقديرات النهائية لفرز الاصوات المحصلة الآتية .

- ميتران ٣٤،٤٠ ٪ .
- شيراك ١٩،٥٦ ٪ .
- ريمون بار ١٦،٨٢ ٪ .
- لوبن ١٤،١٨ ٪ .
- لاجواني ٦،٧٠ ٪ .
- جوكين ٢،٢٠ ٪ .

وهذه نتائج ٨٧،٥ ٪ من مجموع المقترعين .

ودعا الرئيس ميتران الذي جاء في طليعة المرشحين في الدورة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية ، الفرنسيين امس الى الالتقاء في كلمة

(البقية على الصفحة ٩)

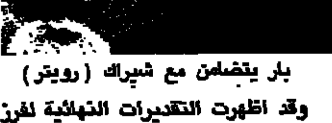



احداث الاسبوع
(الصفحة ٣)

مقال داود الصايغ
(الصفحة ٥)

منظمة العدالة الثورية تهدد باعدام رهينتين أميركيتين

واشنطن: لن نتأثر بالتهديدات

صوره عن بطاقة الاقامة لتريسي وزعت مع البيان (رويتر)

اعلنت الولايات المتحدة الاميركية انها لن تتأثر «بالتهديدات الارهابية» بقتل الرهائن الاميركيين في لبنان .

وقال متحدث باسم البيت الابيض انه على علم بالتقارير الاخبارية الواردة من لبنان عن تهديد خاطفي اثنين من الرهائن الاميركيين ، بقتل الرهينتين اذا شنت الولايات المتحدة اي هجمات اخرى على ايران في الخليج .

وفي حين لم يؤكد المتحدث ما اذا كان البيت الابيض قد اخطر رسميا بالتهديدات ، فقد قال لـ «رويتر» في بيان معد مسبقا تلاه في اتصال هاتفي : «اننا نعد الخاطفين مسؤولين عن سلامة جميع الرهائن . ونحن ندعو الى الافراج السريع والامن عن جميع الرهائن ، وسياستنا لن تتأثر بالتهديدات الارهابية .

وقد وجهت «منظمة العدالة الثورية» المؤيدة لايران التهديد امس وذلك في بيان سلم الى وكالة دولية للانباء في بيروت .

وفيما يلي نص بيان «منظمة العدالة الثورية» :

بسم العزيز الجبار

تستمر منظمة العدالة الثورية بمتابعة احداث وتطورات المنطقة ، وترى في هذه المرحلة هجمة اميركية

(البقيه على الصفحة ٩)

واشنطن تدرس زيادة الاسطول

ولايتي: إيران لم تلغم الخليج ومستعدون لتلقين الاميركيين درساً

نفى السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني امس ان بلاده لغمت الخليج واتهم الرئيس الاميركي رونالد ريغان بتعريض العسكريين الاميركيين للخطر بتصريحاته غير المسؤولة .

وكان السيد ولايتي يرد خلال مؤتمر صحفي عقده في دمشق على اسئلة بشأن كلمة اذاعية للرئيس ريغان امس الاول قال فيها ان الايرانيين سيدفعون غاليا ثمنا لما وصفه «بالهجمات العسكرية والارهابية على (دول) ليست طرفا في الحرب» في الخليج .

وقال السيد ولايتي: «لو تحدث (ريغان) باسلوب معقول ما عرض مصالح الشعب الاميركي والجنود الاميركيين الموجودين في الخليج الان للخطر بهذه الطريقة» .

واضاف قوله «اننا نعتقد ان ريغان الذي على وشك انهاء فترة رئاسته يدلي بتصريحات لا تتسم بالمسؤولية» .

وعن الاتهام الاميركي لايران بانها زرعت الغاما جديدة في وسط الخليج قال السيد ولايتي «اننا ننفي بشدة الادعاءات الاميركية باننا نزرع الغاما في الخليج» .

وقال السيد ولايتي ان «الادعاءات الاميركية اعلنت لتبرير محاولات (الاميركيين) للتدخل في الشؤون الداخلية للمنطقة ولمساعدة صدام حسين رئيس العراق» .

واضاف قوله «اذا كان (الاميركيون) مستعدين للمجازفة ويحاولون ان يغامروا بذلك فاننا مستعدون لتلقينهم درسا اقوى لن ينسوه ابدا» .

وقال وزير الخارجية الايراني ان الولايات المتحدة تعتقد ان قواتها لها حق دائم في البقاء في الخليج ولكن «هذا ليس شيئا يمكن ان يستمر الى الابد» .

ومضى السيد ولايتي يقول «هدف ايران سواء على الجبهة العسكرية او على الجبهة السياسية هو التصدي

(البقية على الصفحة ٩)

رفعت القيود عن الاراضي المحتلة

إسرائيل أخفقت بإنهاء إضراب التجار في القدس

امرأة فلسطينية اعتقلتها الشرطة الاسرائيلية ، عندما حاولت منعهم من إجبار التجار على فتح مخازنهم (رويتر)

جندي اسرائيلي يطلب من احد التجار فتح مخزنه (رويتر)

سمحت اسرائيل للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمغادرة منازلهم والتوجه الى اعمالهم في اسرائيل لاول مرة منذ اسبوع ولكنها لم تستطع انهاء اضراب تجاري عربي .

وقال متحدث عسكري ان القيود التي فرضت في الاسبوع الماضي لوقف اعمال المقاومة العنيفة التي اندلعت بعد اغتيال السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في تونس قد رفعت نتيجة «الهدوء النسبي» في الاراضي المحتلة .

وقال المتحدث ان معظم العاملين القاطنين في الاراضي المحتلة وعددهم ١٠٠،٠٠٠ عامل توجهوا الى اعمالهم في اسرائيل امس .

ورفع حظر التجول الذي حدد اقامة ٤٠٠،٠٠٠ فلسطيني في منازلهم منذ اسبوع كما رفع الحظر المفروض على السفر والذي اثر على ١،٥ مليون فلسطيني .

وقال الجيش ان حظر التجول رفع من كل المناطق باستثناء بلدة عنبتا ومخيمي نور شمس للاجئين في الضفة الغربية والنصيرات في قطاع غزة .

وفي وقت لاحق علم من مصدر عسكري في القدس ان السلطات العسكرية فرضت حظر التجول على بلدة قلقيلية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة من الساعة ١٨ الى الساعة ٢٤ بالتوقيت المحلي وحتى اشعار اخر .

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء اتخذ على اثر صدامات متكررة خلال الايام الاخيرة في هذه البلدة التي خلالها شبان فلسطينيون الحجارة على سيارات اسرائيلية بعد افطار رمضان .

ومن جهة اخرى قام الجيش الاسرائيلي اليوم الاحد بعملية تمشيط كبيرة في قرية تل قرب نابلس والقى القبض على اربعين من سكان القرية لاستجوابهم وفق مصادر فلسطينية في القدس .

(البقية على الصفحة ٩)

لتنقذ واشنطن اسرائيل من نفسها

الحسين: شامير قصير النظر واسرائيل اغتالت أبو جهاد

انتقد الملك حسين عاهل الاردن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بوصفه رجلا قصير النظر وقال انه يجب على الولايات المتحدة ان تنقذ اسرائيل من نفسها

وقال الملك حسين في مقابلة مع التلفزيون الاميركي سجلت في عمان يوم الخميس الماضي وانيعت امس انه يعتقد ان اسرائيل هي التي اغتالت السيد خليل الوزير ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ولمح الى ان الدافع وراء ذلك قد يكون اثارة رد فعل غاضب يقوض جهود السلام .

وقال الملك حسين اعتقد ان عملية الاغتيال تقصد على الارجح ان تزيد التوترات في المنطقة ومن الممكن تصور انها قد تكون في حد ذاتها عملا يستهدف خلق رد فعل من ذلك النوع الذي يدمر فرص احراز تقدم تجاه السلام

وسئل الملك حسين عما اذا كان شامير يقف عقبة امام احلال السلام فقال للاسف اعتقد انه غير قادر على ما يبدو على النظر الى ما بعد اليوم الى الغد ولا الى المسافة الموجودة امامنا او الى المستقبل البعيد حتى اذا سارت الامور في الاراضي المحتلة .

وقال الملك حسين ان ما نقترحه هو انه يتعين على الولايات المتحدة مساعدة

(البقيه على الصفحه ٩)

كان يعد لعملية «مهمة»

مجلة اميركية: اسرائيل اغتالت «أبو جهاد»

افادت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية الاميركية ان وحدة كومندوس اسرائيلية اغتالت نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية «ابو جهاد» في ١٦ نيسان الجاري في تونس لانه كان يعد لاطلاق هجوم مهم ضد اسرائيل والولايات المتحدة بمساعدة ليبيا خصوصا .

وذكرت المجلة في عددها الاخير نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان ابو جهاد حصل على مساعدة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي واستخبارات عدد من دول اوروبا الشرقية لاعادة بناء القدرات العسكرية لمنظمة التحرير بعد ان دمرتها اسرائيل اثناء اجتياح لبنان .

وتابعت «يو اس نيوز» ان ابو جهاد ضمن في كانون الاول الماضي في برلين الشرقية ان تمده المانيا الشرقية باسلحة كانت ستشكل تهديدا جديا للسكان الاسرائيليين واوضحت المجلة ان اسرائيل اعدت لهذا السبب في الشهر ذاته اغتيال ابو جهاد

واتخذ القرار اخيرا حسب المجلة في مطلع نيسان الماضي بعد ان اجتمع ابو جهاد بالعقيد القذافي في سبها ليبيا في اطار قمة دامت خمسة ايام وشارك فيها فلسطينيون تساندهم سوريا وكان هدف هذا اللقاء مصالحة الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية مع سوريا وايران من اجل اطلاق هجوم واسع النطاق . واوضحت المجلة انه بعد

(البقية على الصفحه ٦)

(انني افضل حقيقة ضارة على تضليل نافع: ان الحقيقة تشفي من الالم الذي قد تكون احدثته - غوته) .

متى مصارحة الناس بالحقائق؟..

بقلم الياس ربابي

كلام كثير دار ، ويدور على ما صرنا اليه من تعس ، ويؤس ، في الازمة - النكبة النازلة بنا ، والمتمردة على اي مهادنة ، او نهاية ... او حل .

وبرغم وفرة هذا الكلام ، وتعدد مصادره ، وتنوع فنونه ، فقد بقي ، في معظم الحالات والاحيان ، كلام تمويه ، وتعمية ، وتقية ، ومصانعة ، يتحاشى اصحابه من مواجهة الحقائق كاملة ، كما هي ، وحيث هي ، ويتجنبون اعلانها بالصراحة المرغوب فيها ، مع علمهم ان الحرب اسقطت المحظورات التي كان يخشى مسّها ، او الدنو منها .

* * *

لسنا ننكر ان ثمة اعتبارات من قيود ، واسداد ، ومصالح ، في ظل الارهاب الطاغي ، و «مراعاة الجوانب» ، تهيب بالكاتب ، والمتكلم الى الابتعاد عن اعتماد الصراحة والمصارحة المطلوبتين ، في تعاطيهما حقائق الازمة . الا ان التواري باستمرار من وجه المسؤولية ما ساعد ، ولن يساعد على الخروج من المأزق التي نحن فيها . ولا على الاقتراب من الفرج الذي نحن في حاجة اليه جد ماسة .

وكم كان الجنرال ديغول صادقا حين قال: «ما من سياسة ذات قيمة خارج الحقائق» .

* * *

لماذا لا نصارح اللبنانيين: كبارهم وصغارهم . خاصتهم وعامتهم . امراءهم وصعاليكهم . مسلحيهم وعزلهم . نالكبيهم ومنكوبيهم . جلاديهم وضحاياهم ... لماذا لا نصارحهم بحقائق واقع حالنا ، كما هو في مطلع السنة الرابعة عشرة للحرب الناشئة في ديارهم . بكل ما نجم (وسوف ينجم) عنها من هزات ، وويلات تضرب الكيان ، والوجود ، والروح ، والجذور ، والطموح ، والآمال ... وتنذر بان «الآتي سيكون اعظم» ، اذا لم تحدث افاقة وتدارك قبل فوات الاوان؟

صحيح ان كثيرين منهم «عاشوا» هذه الحقائق ، كلها او بعضها ، و «يعيشونها» جراحا ، ودموعا ، ومآتم ذعر وقهر وقلق واسى ويأس . الا ان الصحيح ، ايضا ، هو ان كثيرين بيننا ، ولا سيما «لاعبين وملعوبا بهم» ، ما زالوا في نشوة حلم وخَدَر وهم يزينان لهم ان «الارض قد تهتز ولكنها لا تسقط ... وان لبنان عائد بعد النكسة الى سابق عزه وزهوه ... وان وان وان ...» .

(البقية على الصفحة ٩)

سرحال: لامصلحة لأحد في بقاء الفلتان

اعرب النائب الدكتور فريد سرحال عن تفاؤله بحل قريب، من خلال الاجواء الراهنة، مؤكداً ان ليس لأحد مصلحة في بقاء الفلتان الحالي، وتكريس امر واقع تقسيمي. وشدد على ان الرئيس الجديد يجب ان يكون مقبولا من كل الفئات اللبنانية.

● الرئيس الحسيني يجدد تفاؤله بقرب الحل وقال ان حلف اليمين للرئيس الجديد سيكون في برلمان ساحة النجمة هل تشاركه الرأي؟

□ نعم اشاركه الرأي وذلك من خلال الاجواء الموجودة حاليا في لبنان منها نستطيع ان نقول ان الحرب في لبنان تقريبا انتهت، ثم يجب الأخذ في الاعتبار مواقف الفاعليات على الارض من كل الاطراف وهي تبشر بهذا الامر اي توقف الحرب في لبنان، ويوجد توجيه من الدول الاقليمية والدولية في اطار الضغوط لمنع تجدد هذه الحرب.

واعتقد ان اللبناني الصامد لا يريد اكثر من ذلك لانه يريد انهاء الازمة ويطالب بوجود رئيس يسهل الامر ويحلحل الاوضاع.

من خلال ذلك اتوقع ما قاله الرئيس الحسيني ببداية قريبة للحل وان تكون جلسة حلف اليمين للرئيس المقبل في مجلس النواب في ساحة النجمة.

● ولكن الوزير جنبلاط قال ان لبنان والمنطقة مقبلان على تطورات خطيرة؟

□ هذا رأي الوزير جنبلاط، وعلى اي حال لا علاقة لانتخابات رئاسة الجمهورية بذلك، لانه دوليا ومحليا واقليميا مطلوب شخص على راس السلطة للبحث معه في مصير لبنان وكيانه. اذا لم تجر الانتخابات الرئاسية مع من يتحاور مسؤولو الدول؟ ليس لاحد مصلحة في بقاء الفلتان الحالي في لبنان وتكريس امر واقع تقسيمي في البلاد. لنفرض ان انتخابات لن تحصل بالتالي لن تكون هناك حكومة وبالتالي كل فئة عسكرية ستنفرد بمنطقتها وهذا غير وارد. لذلك حسب ما اسمع من كل الجهات في خصوص انتخاب رئيس الجمهورية سيكون في وقته الدستوري ما بين ٢٢ تموز و ٢٢ آب وستجري الانتخابات في اجواء هادئة.

احب ان اضيف بان الوزير جنبلاط لو رأى عدم امكانية اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية لما كان رشح الاستاذ انطوان الاشقر.

● كيف تقوم المشاورات الاميركية ـ السورية حول الاستحقاق الدستوري؟

□ المشاورات الاميركية ـ السورية حول الاستحقاق الدستوري لن تفشل مئة بالمئة. ولكن الذي يحدث ان هنالك بعض النقاط التي يتفق عليها الآن، واعتقد انهم سيتوصلون الى وفاق في خصوص اجراء الاستحقاق الدستوري في اجواء هادئة. بالطبع سيضعون مواصفات الرئيس الذي سينتخب، ومن هذه المواصفات ان يكون هذا الشخص متفقا عليه من كل الفئات وان يكون متفقا عليه دوليا.

ولا شك ان انتخابات الرئاسة ستحصل في موعدها وستكون بداية حل الازمة اللبنانية. والرئيس المقبل رئيس حل الازمة. ولكن ليس حلا كاملا لان التشرذم القائم والكره الطائفي والتقسيم والاحتلالات الموجودة في لبنان لا يمكن لهذه الامور حلها بسهولة.

وزار الدكتور سرحال امس المرشح الرئاسي للحزب التقدمي الاشتراكي، السيد انطوان الاشقر في منزله، بحضور عضو المكتب السياسي غازي العريضي.

وقال سرحال بعد الزيارة: لقد عرض علينا السيد الاشقر برنامجه الرئاسي، فوجدت بينه وبيني قاسما مشتركا. يرتكز على ايجاد حل للازمة اللبنانية والوصول في اسرع وقت الى الوفاق، وايجاد صيغة جديدة تؤمن استمرار التعايش وقال: ان الاشقر مقبول عندنا، لانه حائز على المواصفات التي يجب ان يملكها رئيس الجمهورية بغض النظر عن الاسم.

وسئل سرحال عن الوضع في جزين فقال: جزين ليست بعيدة عن الشوف، وعلينا ان نكون متضامنين ومتفقين على المستقبل. ولجزين موقع خاص بالنسبة الى موقعها الجغرافي، وتركيبة سكانها، وهي فاصل بين الشوف والجنوب والبقاع وصيدا والزهراني. وهذا ما يسبب بعض الاضطرابات».

حلو قدم ندوة تأملات في الوضع اللبناني

حرب: الانتماء الطائفي أصبح طاغياً على الانتماء الوطني

معوض عرض الوضع الاقتصادي وبابكيان الوضع الاجتماعي

المشاركون في الندوة من اليمين: معوض، حلو، بابكيان وحرب

اقامت ادارة مدرسة سيدة الجمهور للآباء اليسوعيين امس لقاء لقدامى خريجيها تخللته ندوة تحت شعار «تأملات في الوضع اللبناني». تحدث فيها كل من الرئيس شارل حلو والنواب بطرس حرب، رينيه معوض وخاتشيك بابكيان.

بدأ الاحتفال بقداس اقيم على نية لبنان وقدامى المتخرجين من المعهد ثم كانت الندوة التي استهلها الرئيس شارل حلو بكلمة جاء فيها:

يطيب لنا ان نطرح، هذا الصباح، وفي مستهل هذه الندوة، تأملات ثلاثة تتلاقى بعضها مع بعض ثم تتكامل لتصبح كلا لا يتجزأ. وتدور هذه التأملات حول السياسة والاقتصاد والاجتماع.

واضاف الرئيس حلو يقول: ليست هذه المرة الاولى التي تطرح فيها هذه التأملات شفهيا او كتابة، وانما ما يبرر طرحها اليوم هو ان الذين سيعالجونها من على هذا المنبر هم اهل لذلك، بل هم من النخبة الذين سيطرحون افكارا وتأملات يمكن تحقيقها، خصوصا وانهم سيطرحونها من مستوى المسؤولية الرسمية.

سنستمع اولا الى النائب الشيخ بطرس حرب الذي سيحدثنا عن حاضر لبنان ومستقبله. واضعين امام اعيننا ما قاله وزير المال الفرنسي في عهد الملكية البارون لويس: «اعطوني سياسة حقة وخذوا مالية مدروسة».

اما النائب رينيه معوض فسيحدثنا عن المشاكل الاقتصادية والمالية، بينما يقدم لنا النائب خاتشيك بابكيان عرضا مسهبا عن الواقع الاجتماعي في لبنان.

كلمة حرب

النائب حرب بعد ان شكر رابطة قدامى مدرسة الجمهور ـ اقر بان الموضوع الذي سيعالجه موضوع صعب، شائك، ومتشعب الجنبات، وهو الواقع السياسي في لبنان اليوم.

وقال: همي الاهم، في هذه العجالة ان نفكر معا، وبشكل واضح وعملي، في ازمتنا ومأساتنا، محاولين ان نقدم حلولا تصب في حقائق «تجمع ولا تفرق» كما قال روستان.

التساؤل الاول الذي يتبادر الى الذهن اليوم هو التالي: لبنان الى اين؟ اي مستقبل ينتظر هذا البلد؟

«لقد ازفت الساعة لقول الحقيقة عاليا، لنكء الدمل، لفتح العيون، لنستفيق من غفلتنا قبل فوات الاوان. فبعد الفشل الذريع في بناء الدولة الحديثة، يروح معظم سياسيينا يعملون في سباق جهنمي، كل لذاته، لاقتطاع جزء من الوطن او من السلطة لتدعيم واقعه السياسي تحت ستار الدفاع عن حقوق طائفته التي يدعي تمثيلها في السلطة. من هنا كان تحول العمل السياسي من المستوى الوطني الى المستوى المهني ـ الفئوي، العشائري او العائلي الفردي. وذلك على حساب المصلحة الوطنية. في هذا الجو الموبوء اصبح الانتماء الطائفي او العائلي طاغيا على الانتماء الوطني وبذلك تحولت الية العمل في هذا الاتجاه.

وبعد ان عرض النائب حرب النواقص التي تشوب برامجنا التربوية والتحولات التي انجرفت فيها هذه البرامج والنتائج التي اسفرت عنها، وبعد ان اكد ان البلاد اصبحت ساحة مفتوحة امام تدفق الاغراب الذين عاثوا فسادا فيها. وان الشعب اللبناني، الذي يمتلك حق الرقابة والمراقبة للاجانب وحق رصد سياساتهم الهدامة، راح هذا الشعب يساهم في الهدم اما عن طريق الصمت والسكوت اما عن طريق القبول بما يجري.

وتابع النائب حرب يقول: في الماضي القريب كان لبنان دولة مستقلة، موحدة سيدة على ارضها. اما اليوم فلم يبق شيء من هذا كله: «لقد استبيحت سيادتنا، احتلت اراضينا، صودرت ارادتنا الوطنية، وتحولت ارضنا الى ساحة حروب: حروب الغير فوقها، حروبهم ضدنا، وحروبنا بعضنا ضد بعض».

وقال: ان مؤسساتنا الدستورية في نزاع حيال مؤسسات مقابلة تحاول بلبسة الحلول محلها وتتهيأ للوثبة الكبرى في ساعة تترقبها.

«لقد انهارت ديمقراطيتنا وحرياتنا امام شريعة الغاب وتهددنا في حقنا البدهي حق الغذاء والسكن والامن والعلم والطبابة وحقوق سقطت كلها لدى العديدين من المواطنين. وعلى رغم هذا كله نجد ان «حكومة الوحدة الوطنية» تتابع لعبة المقاطعة والاستقالة متذرعة بشروط عرقوبية بهدف اجهاض كل محاولة لاصلاح الحال. وهذا ما نسف كليا نظامنا الدستوري وشل امكانات رئيس الجمهورية في تشكيل حكومة جديدة».

اما المجلس النيابي الذي لا يزال محافظا، حتى الساعة على وحدته الوطنية، فقد وجد نفسه في وضع يستحيل معه الفصل في هذه الازمة خصوصا بعد استقالة الحكومة وعدم تمكنه من مراقبة سياستها التنفيذية.

ثم عرض النائب حرب لواقع المؤسسات الرسمية وواقع القيادات من القمة الى القاعدة، مؤكدا عن شللها وتخطي الاحداث لها وعجزها عن مواجهة الحقائق المرعبة. وقد اصبحوا رهائن ايديولوجياتهم، وبعضها متطرف جدا، رهائن الشهداء الذين سقطوا باسم هذه الايديولوجيات، كل هذا والحرب لم تنته بعد.

ثم تحدث عن الهجرة وعن تهافت القادرين من الشعب على السفارات والقنصليات لمغادرة الوطن بهدف التخلص من جحيم الحياة فيه.

ولم ينس النائب حرب اعداء لبنان الذين «لا ذمة لهم ولا دين» فهم يطوفون كالصقور في انتظار نهاية الشعب والوطن ليقتسموا الارض وما عليها».

بعد ذلك تحدث النائب حرب عن الطوائفية في لبنان، عن الطائفية والغائها والعلمنة واعتمادها في نظامنا السياسي مقدما امثلة عن ذلك منها تونس وتركيا. كما تحدث عن اضطهاد المسيحيين في لبنان عبر التاريخ والمذابح في ازمنة الخلفاء العباسيين والفاطميين والعثمانيين، وعن اوضاع «اهل الذمة» يومذاك وبخاصة مع ظهور الاصوليين مؤخرا.

وعن اقامة دولة مسيحية في لبنان قال النائب حرب: ان ذلك لا يوفر اية ضمانة للمسيحيين بالنسبة الى اللبنانيين المسلمين والى العرب. كما ان ذلك لن يحول دون المجابهة الطوائفية. اما عزل المسيحيين او انعزالهم فهو مخالف للتاريخ والتقاليد ولطبيعة المسيحية. كما انه يحرمهم الكثير من موارد العيش ويجعلهم في دولة لن تنعم ابدا بالاستقرار. اما اقامة دولة مسلمة في لبنان فهذا ايضا مستحيل لانها ستصبح جزءا من سوريا. اما الحل كما يراه النائب حرب فهو في التعايش او العيش المشترك المسيحي ـ المسلم في دولة واحدة وذلك للتخلص من الصراعات الطائفية وتامين الامن والسلام لكل اللبنانيين.

وعن صيغة ١٩٤٣، يقول النائب حرب انها لم تفشل لانها تحمل في جوهرها بذور الفشل انما نحن اللبنانيين من افشلها لاننا لم نرد تطبيقها. فبدل ان نحافظ على جوهر هذه الصيغة ونطبق مضامينها لخلق دولة عصرية، رحنا نعمل في الاتجاه المعاكس.

مداخلة معوض

وكانت الكلمة للنائب رينيه معوض الذي بعد ان تحدث عن الواقع اللبناني كشعب وانتماء وسياسة ومجتمع تناول الوضع الاقتصادي من مختلف جوانبه معتبرا ان الازمة الاقتصادية هي من العمق والشمول بحيث تطول جميع المرافق والمرافىء وان المعالجات التي تقدم اليوم تزيدها عمقا واستطالة.

ثم عرض النائب معوض، بطريقة ملمة، المراحل التي مر بها الاقتصاد اللبناني منذ العام ١٩٤٥ وحتى بدء الاحداث في العام ١٩٧٥ منوها بالبحبوحة الشاملة وبالدخل الفردي والقومي، مؤكدا ان لبنان كان في طليعة البلدان المزدهرة اقتصاديا وفي طليعة الدول النامية ذات الدخل المرتفع مما اوجد البلاد في حالة استقرار تحسد عليها، والاقتصاد في تطور سريع والاسعار مستقرة ونسبة البطالة محدودة.

الحضور في الندوة (بشارة الشابي)

اما خلال الحرب المستمرة منذ ١٣ سنة، فقد تحول كل شيء الى دمار وهجرة وشلل وفقر وافقار للدولة وللفرد، مما بدل في الاوضاع جذريا، وانعكس ذلك في العمق على الاقتصاد الوطني، المتمثل في الخزانة والديون المترتبة على الدولة والتضخم الاقتصادي المريع.

ثم تحدث النائب معوض عن تدني نسبة الاستثمارات وبخاصة في قطاعي البناء والصناعة، عارضا للدخل الفردي ولموجات الهجرة الناجمة عنه وتفريغ البلاد من قدراتها البشرية والفكرية والاقتصادية. ولكنه لم يفقد الأمل بالنهوض واعادة بناء الدولة شرط ان يتأمن للمواطن شيء من الامن وكثير من الحرية للمبادرة الفردية، التي تمكنه من معالجة الازمة الاقتصادية ووضع حد لها.

وانهى النائب معوض مداخلته بالقول: انها خطوط عريضة، ويبقى على اللبنانيين مسؤولين وغير مسؤولين، ان يعوا ابعاد واقعهم ليعملوا، بحرية، للتخلص من ازمتهم الاقتصادية واعادة بناء لبنان المستقبل.

كلمة بابكيان

والكلمة الاخيرة كانت للنائب خاتشيك بابكيان الذي استفاض في الحديث عن الازمة الاجتماعية في لبنان من اسباب ومسببات وحلول ومعالجات، معتبرا انها حصيلة ازمتين: سياسية وقضائية.

وقال النائب بابكيان: ان الوضع الاجتماعي الراهن هو حصيلة ازمة مستمرة منذ ١٣ سنة طالت البنى التحتية والمؤسسات الاجتماعية القائمة كلها. كما طالت سير التطور في البلاد والانتقال نحو دولة مؤسسات جديدة، وخلقت قيام مؤسسات موازية مستمرة في تدعيم نفسها على حساب المؤسسات الرسمية.

ثم تحدث النائب بابكيان عن مخلفات الحرب من دمار وهدم وتشرد ونقص في التربية والثقافة والتعليم والتوجيه والتوجه وانعكاس ذلك على الانسان اللبناني، وبخاصة، ابناء الحرب، الذين يجهلون ما كان لبنان عليه قبل ١٣ سنة.

ولم ينس بابكيان الواقع الاستشفائي والصحي الذي يعيشه السواد الاعظم من اللبنانيين الذين يقضون بسبب فقرهم الى استشفائه ودواء وعجزهم عن تأمين ما هو اساسي في حياتهم الصحية لديمومتهم. ثم طلب الى الدولة ان توفر الحد الادنى من كل ذلك للمواطن ليتمكن من البقاء والعيش، كما طالب الدولة بايجاد المسكن اللائق للمواطن وبخاصة للمهجرين الذين «لا ذنب لهم في اوضاعهم الراهنة».

الحسيني يعرض الاوضاع مع زواره

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي، والدكتورة خالد قباني، حسن صعب، حيان حيدر، مصطفى سليمان، محمد الطفيلي، جورج ديب، اسعد دياب، والقاضي زاهي كنعان، محمد شعيتو، اللواء عثمان عثمان، اللواء فيصل فرحات، العقيد عبد الكريم المقداد قائد معهد قوى الامن الداخلي، العقيد سامي منقارة، المحامي فاروق ياغي، لقائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله، احمد الجشي وهشام الشعار.

وجرى خلال هذه اللقاءات التداول في الاوضاع العامة في البلاد من مختلف جوانبها.

في احتفال تأبيني لـ «أبو جهاد»

الحص: نلاحظ بفرح التقارب بين سوريا ومنظمة التحرير

الاحتفال في الكارلتون

اقام «اللقاء الوحدوي» امس ندوة تأبينية في ذكرى اسبوع «ابو جهاد» في الكارلتون حضرها حشد من الشخصيات وممثلي البعثات الدبلوماسية وممثلو الاحزاب والقوى والفصائل الفلسطينية وروابط الكتاب والعمال والطلاب والهيئات الاجتماعية والنسائية.

افتتحت الندوة بالنشيد الوطني اللبناني ثم بكلمة للسيد منح الصلح تبعتها كلمة لرئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص القاها بالنيابة الدكتور علي حسن وجاء فيها:

مرة ثانية نلتقي في هذا المكان بدعوة كريمة من اللقاء الوحدوي، الذي اود هنا ان احييه وابارك مبادراته الطليعية الرائدة.

نلتقي اليوم في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد ابي جهاد، خليل الوزير، القائد الفلسطيني البارز، رجل الثورة والعمل، الذي ارتبط اسمه منذ عرفناه بالداخل الفلسطيني الثائر، فجاء استشهاده ليؤكد هذا الترابط ويعززه.

واذا كنت لا اريد الاكثار من الكلام عن ابي جهاد، فلانه هو نفسه لم يكن رجل كلام ومظاهر، صامت فاعل، هادىء عنيد، قائد قدوة، ثائر لم ينحرف في ترف المظاهر وزيفها، وابتعد عن الصراعات الايديولوجية فلم يكن رجل دوغما، رفض صراع المبادىء على الهواء لأنه آمن ان اية ايديولوجية بحاجة الى ارض لتطبق عليها، لذلك آمن اولا بالارض وبالثورة. والثورة عنده التزام وتواضع، تضحية وعطاء، تفان واستشهاد. وكان له الاستشهاد .. ولكن ليس كما كان يريد. فرجل الداخل في الخارج كان يطمع ويطمح ـ كما الثوار ـ ان يكون استشهاده على الارض التي اليها انتسب وبها لمن. فمنحها اهداب العيون ووجع الفؤاد ودم القلب ورحلة العمر. كان حلمه ان يعود الى الارض يرويها بدمع الحب وعرق الجبين. فاذا هو يعود معتطيا غيمة بيضاء تمطر حجارة تتلقفها اصابع الاطفال، تقذف بها جبين المحتل صارخة في هذه الايام المباركة. حي على الثورة، حي على البطولة، حي على الاستشهاد، حي على الجهاد.

في هذه الذكرى العظيمة، ايها الاخوة، لا بد ان نتوقف امام امرين مهمين.

١ ـ اولهما ان الارهاب الذي يتهموننا به انما هو صفتهم الغالبة، فاذا كانت منا قلة تمارس بفعل اليأس او الحرمان او الجهل اعمالا يستغلها الاعلام ليلصق بنا تهمة الارهاب، فانما هم يمارسونه ارهابا منظما مقررا ومبرمجا على صعيد الدولة باعلى مستوياتها. فهل يستوي امام ضمير العالم ارهاب الفرد مع ارهاب الدولة بكامل مؤسساتها؟ واذا كان للعالم المتمدن (اين هو؟) ان يدين الارهاب فلماذا يسكت عن ممارسات اسرائيل وعنجهيتها، ام انه اليوم، كما في الماضي وكما في سالف العصور، حجة الاقوى هي الفضلى.

٢ ـ والامر الثاني الذي نريد ان نتوقف عنده هو مكان وطريقة الاغتيال. فاذا كانت اسرائيل تستطيع بهكذا سهولة ان تصل الى اعماق الوطن العربي فتعربد في ارضه وسمائه ومياهه، تفجر المفاعل وتغتال القادة، وتقتاد الطائرات المدنية الى حيث تريد، وتقتل الابرياء بالسيارات المفخخة كما حصل البارحة في طرابلس، فانما ذلك دليل مهين على عجز عربي شامل الى حد السبات.

ايها الاخوة، المفاصل الزمنية في تاريخ الشعوب، محطات يجب التوقف عندها وقفة نقدية لمراجعة الحساب بموضوعية تساعد على تصويب المسيرة ودفعها الى الامام. واليوم وفي هذا المفصل الزمني الحاسم، زمن الانتفاضة، يصفعنا جميعا تساؤل ملحاح: هل اصبحنا اليوم اقرب الى فلسطين من ذي قبل؟ ويقفز الجواب مليئا بالحماس والغضب والعاطفة نعم لقد اقتربنا. ولكن هذا النعم بحاجة الى مستلزمات لتصبح حقيقة

وفي هذه الذكرى نحاول ان نستشف ملامح بعض هذه المستلزمات

١ ـ ان الانتفاضة الثورة في الوطن المحتل رسمت خطا نوعيا جديدا في تاريخ الصراع العربي الصهيوني. وعلى العرب، كل العرب، ادراك حقيقة هذا التحول النوعي قبل فوات الاوان، والعمل على اذكاء روح المقاومة ضد

(البقية على الصفحة ٩)



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

احتمال تحقيق الإصلاحات يتقلّص والحديث عن مواصفات الرئيس يتمدد

بن جديد: قمة عربية للانتفاضة في ٥ حزيران وقضية لبنان يمكن طرحها بناء على طلب رئيسه

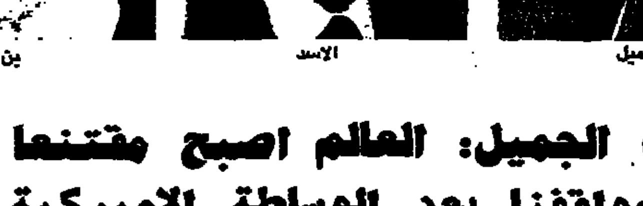








الجميل — الاسد — بن جديد



• الجميل: العالم اصبح مقتنعا بمواقفنا بعد الوساطة الاميركية

• الاسد لشولتز: لا نستطيع البقاء في لبنان ٦ سنوات اخرى

• الرئيس الجزائري يروي وقائع الوساطة بين الحكمين اللبناني والسوري

كان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، يتحدث في قصر الرئاسة في العاصمة الجزائرية، عندما كشف لشخصية عربية، ان العالم العربي على ابواب «مخاض طبيعي» لتطورات قد تقلب الواقع رأسا على عقب، فينفض العرب عنهم غبار الخلافات الجانبية، وينطلقون للمرة الاولى، نحو وحدة صف حقيقية، في الوقت الذي يتجه فيه الجباران الدوليان نحو الوفاق الدولي.

وقال الرئيس الجزائري للشخصية العربية، ان مؤتمر قمة عربيا سيعقد في الجزائر - العاصمة في الخامس من حزيران المقبل، لبحث وسائل دعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح بن جديد امام زائره، ان ورقة عمل جديدة، غير الورقة التي اقترحت اولا، جرى اعدادها، وتحصر القمة المقبلة، بقضية الانتفاضة وحدها، لئلا تدخل القمة الجديدة، كسابقاتها في متاهات الصراعات الجانبية، واكد ان الاتصالات التي اجرتها الجزائر مع الدول العربية الشقيقة،

وكذلك الامانة العامة لجامعة الدول العربية، حصلت على تأييد معظم الدول الشقيقة للورقة المقترحة، وموافقتها على حضور القمة.

وسألت الشخصية الزائرة الرئيس بن جديد، عن اسباب تأخير عقد القمة حتى الخامس من حزيران، فرد قائلا ان لذلك اسبابا عديدة، اهمها، ان القمة ينبغي ان تلتئم بعد قمة الجبارين لا قبلها، حتى يكون القادة الملوك والرؤساء العرب،

امام النتائج التي حققتها «قمة موسكو» بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان، والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، وثانيا ان هذا التاريخ، اي الخامس من حزيران، يقع في الذكرى الحادية والعشرين لنكسة حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧، وبعد ثلاثة ايام من الاجتياح الاسرائيلي للبنان، في العام ١٩٨٢.

وعقبت الشخصية الزائرة على حديث الرئيس الجزائري بالقول: هل نفهم سيادة الرئيس ان موضوع لبنان سيكون مدرجا على جدول اعمال «قمة حزيران» انطلاقا، من الرغبة في مكافأة الشعب اللبناني على مقاومته للاحتلال الاسرائيلي، فاجاب:

الحقيقة، ان موضوع لبنان، ليس مدرجا على جدول الاعمال، لكن من الممكن طرحه - بمبادرة من لبنان نفسه - لان الدول العربية الشقيقة تنظر باكبار واعجاب الى الشعب اللبناني الذي ارغم بصموده

الرائع، ومقاومته البطلة، الجيش الاسرائيلي على الانكفاء الى وراء ما يسميه اليوم بـ «الحزام الامني»، واعتقد ان المقاومة الباسلة التي يشهدها الجنوب اللبناني، والتي كانت خزان الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وشحذت ارادة الشعب العربي الفلسطيني في الثورة على واقع الاحتلال، تستحق

من المؤتمر والمؤتمرين، نظرة صادقة الى وجوب مساعدة الشعب اللبناني على تحرير ارضه، واستعادة سيادته عليها، واخراج المحتل الاسرائيلي منها. الا ان الرئيس بن جديد استدرك قائلا: لكن هذه المبادرة يجب ان تصدر عن الرئيس اللبناني، فاذا ما فعل، فلن يخيب احد ظنه، لان لبنان قدم الكثير من اجل القضية العربية،

ويستحق الكثير من اخوانه العرب، لمساعدته على الخروج من محنته واستعادة سيادته ووحدته.

وروى الرئيس بن جديد، فصول التحرك الجزائري، من اجل تحقيق المصالحة بين الحكمين اللبناني والسوري، وكيف ارسل الوفود على مستويات عالية، الى بيروت ودمشق، من اجل هذه الغاية، وفي سبيل التقريب بين اللبنانيين، ومساعدتهم على تخطي العقبات التي تحول دون وصولهم الى وفاقهم الوطني.

وقال الرئيس الجزائري انه حاول في «قمة عمان» الاخيرة، الجمع بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل، وان نوعا من اللقاء قد تم، لكن الرئيس

الاسد، كان يقول ويردد بان لا مشكلة شخصية بينه وبين الرئيس الجميل، وان المشكلة تكمن في ان الرئيس الجميل، يمارس لعبة كسب الوقت على دمشق، لئلا يقدم تنازلات في موضوع اصلاح النظام

اللبناني، وتعديل بعض بنود الدستور، في حين للرئيس الجميل وجهة نظر اخرى، تقول انه يريد فعلا تحديث الدستور اللبناني وتطويره، لكنه يريد ان يكون هذا التحديث مدخلا الى الحداثة والتطوير وليس نقل الاجحاف - اذا ما كان موجودا - من هذا الجانب الى الاخر، وهذا ما جعل الوفاق يتعثر بين الرئيسين الاسد والجميل، وانا اعتقد - تابع الرئيس

الجزائري - ان الايام المتبقية من ولاية الرئيس اللبناني، قد لا تتسع لتحقيق ما لم يتحقق في سنوات، والامال معلقة على الرئيس المقبل، الذي يتوقف على شخصيته، مستقبل الوضع في لبنان،

فاذا ما نجح الاخوة اللبنانيون، في اختيار رئيس موثوق بقيادته وسياسته، ومعروف بحكمته وبعد نظره، ويملك القدرة على دفع البلاد من الحرب الى السلام، فان لبنان سيكون مقبلا على تلقف استحقاق السلام بشجاعة وثقة، وستكون الجزائر الى جانبه في السراء والضراء. ولن يكون الاخوان العرب اقل منا رغبة في مساعدة الرئيس اللبناني المقبل، ووضع كل الامكانات بتصرفه، ليتخطى بلبنان الشقيق، مرحلة الحرب والاقتتال، الى رحاب السلام والاستقرار والوفاق.

ويبدو ان صفة «الرئيس القوي والقادر» بدات تطغى في المداولات السياسية والديبلوماسية حول الانتخابات الرئاسية في لبنان. ووفق المعلومات التي تتسرب تباعا عن المحادثات التي جرت بين الرئيس الاسد ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، فان الرئيس العربي قال صراحة ان سوريا لا تستطيع ان تبقي جيشها في لبنان ست سنوات اخرى، وان المطلوب اليوم، انتخاب رئيس جمهورية قوي ومؤهل لقيادة لبنان نحو السلام والاستقرار وتحقيق الوفاق الوطني، وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي، وان السيد شولتز رد بان الولايات المتحدة تعمل في اتجاه توفير الاجواء لاجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، واشاعة مناخ سياسي هادىء، يمهد لاختيار رئيس يجسد الوفاق بين فئات الشعب اللبناني.

ويقال في هذا المجال، ان الحوار السوري - الاميركي، اقتصر في موضوع الانتخابات الرئاسية، على مواصفات الرئيس، واجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، لكن كلا من الجانبين السوري والاميركي، يضع ملفات باسماء المرشحين لقيادة لبنان في المرحلة الآتية.

اين اصبح الحوار السوري - الاميركي؟

عندما تسلمت الديبلوماسية الاميركية ابريل غلاسبي رد الحكم على «الورقة السورية» المؤلفة من مجموع ردود المعارضة اللبنانية على الافكار الرئاسية، شجعت على المضي في الحوار، لانه الطريق الى الاتفاق والوفاق، وقالت رئيسة قسم لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية، والمعينة سفيرة في بغداد، ان بالامكان تعديل بعض البنود الواردة في «الورقة السورية»، واضافة بعض المقترحات المقدمة من جانب الحكم، لكن ظهر واضحا من لهجتها، انها مقتنعة ببعض نصوص «الورقة السورية»، من دون ان توحي انها وليدة توافق سوري - اميركي على صياغتها، انطلاقا من الاوراق التي نقلها الجانب الاميركي او تنقل بها بين بيروت ودمشق، والعكس بالعكس.

وتقول المعلومات ان الخارجية الاميركية ابلغت الحكم وسوريا، ان غلاسبي عائدة الى دمشق في اوائل ايار المقبل، لتستأنف جهودها، من اجل التوصل الى «حل وسط»، او محاولة التوفيق بين افكار المعارضة والحكم، حتى اذا ما اقنعت الجانب السوري برغبتها في صياغة ورقة «لا غالب ولا مغلوب» تقوم بزيارة بيروت، لحمل الورقة الجديدة وعرضها على الحكم اللبناني.

الا ان المعلومات تقول ايضا، ان فرص التوصل الى «حل وفاقي» حول الاصلاحات السياسية تتضاءل يوما بعد يوم، فلا الحكم هو في وارد القبول بتقديم تنازلات في موضوعي «المشاركة» و«الغاء الطائفية السياسية»، او القبول حتى بتنفيذ اصلاحات سياسية، من دون ان يأتي ذلك، من ضمن صفقة حل متكاملة، او مشروع حل سياسي ينطوي على خطوات صريحة وواضحة، ترسم الطريق الى انهاء الحرب واستعادة السيادة اللبنانية، وفي المقابل، فان لا سوريا ولا المعارضة في وارد اعطاء نصر سياسي للرئيس الجميل، يجعله في موقع المتحكم بمعركة رئاسة الجمهورية،

والاتيان برئيس يكون امتدادا لعهده وحكمه، اذا لم يكن مثل هذا الاتفاق - فيما لو تم - سببا في اقتراح تمديد ولاية الرئيس الجميل سنتين، ليشرف على الاتفاق الذي رعاه، او لضمان تنفيذه، لان اي رئيس سواه، لن يكون ملزما مع حكومته المقبلة، باي اتفاق سياسي وضع في عهد سواه.

ماذا يقول الجميل عن تحركه السياسي؟

بعد عودة رئيس الجمهورية من زيارته الخاصة لفرنسا، ولقائه مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك، ساله بعض زوار قصر بعبدا، عما اذا كان شعر بحرج ما، في اثناء هذه الزيارة، حيث ظهر في باريس شاكيا من الدور السوري في لبنان، في حين كان في زياراته السابقة، مروجا له، وداعيا الى مؤازرة اوروبية لحل الازمة اللبنانية من خلال الحوار السوري - الاميركي. فرد نافيا وجود اي حرج او احراج في اثناء وجوده في فرنسا.

وقال الرئيس الجميل لزواره انه لو اعلن قبل مدة من الوقت، ان سوريا لا تريد حل الوضع في لبنان، وانما تروم فرض حل على فريق من اللبنانيين لما لاقى اعلانه الصدى المطلوب في الخارج. اضاف الحقيقة لقد مارست سياسة كنت مقتنعا بها وهي ذات شقين: اولا انا اؤمن بان اقرب الطرق الى الحل، هي بالتعاون مع سوريا، نظرا لوجودها الكثيف والمؤثر على الساحة اللبنانية، واذا كانت غير قادرة على الحل وحدها، فانها قادرة على احباط اي حل بمفردها. وثانيا كنت اعتقد بانه يمكن ان نحقق من خلال الحوار مع سوريا انجازا سياسيا، فنتوصل الى حل كامل يضفي الانصاف على كل مخرج للازمة، وعلى هذا الاساس، توجهت الى الامم المتحدة للمشاركة في الدورة الاخيرة للجمعية العامة، والتقيت وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، الذي لمست لديه كل دعم للبنان، كما في كل مرة التقي به، ووجدت عنده حرصا على ان يستعيد لبنان سلامه واستقراره وسيادته، وتمنينا على السيد شولتز ان تتولى الولايات المتحدة الوساطة بين الحكمين اللبناني والسوري، وصولا الى حوار مباشر بين الحكمين، لان لا شيء يشكل بديلا من الحوار المباشر. والذي حصل حتى الآن، ان الاميركيين تولوا نقل الافكار بين بيروت ودمشق، وفي اخر المطاف تحمسوا لموضوع الاصلاحات، وانفتحنا نحن بدورنا على هذا التوجه، لنؤكد نياتنا في تحديث الدستور اللبناني، ثم تبين ان المشاريع التي قدمنا كانت تقابل بالصدوف والصدود، وان المشاريع التي قدموها الينا عبر الجانب الاميركي؟ كانت تتجاوز كل ملاحظات الفريق اللبناني المقاطع للحكم، وترمي الى فرض تنازلات على فريق سبق ان عبر عن رفضها في الماضي، عندما رفض «الاتفاق الثلاثي» واطاحت به الظروف بعد ذلك. وهذا يعني ان هناك امرين: اما ان دمشق ترفع سقف المطالب الاصلاحية، لانها لا تريدها او مدركة مسبقا انها عاجزة عن تنفيذها، واما انها تريد الانتقام من الفريق الذي اسقط بصموده «الاتفاق الثلاثي».

ويتابع الرئيس الجميل: اليوم، عندما رفضنا «الورقة الاصلاحية السورية» الاخيرة، كان السيد شولتز متفهما لرفضنا، لانه جاء من موقع ايجابي وليس بمنطق سلبي. نحن طلبنا من الاميركيين ان يتوسطوا بيننا وبين سوريا، ونحن اكدنا رغبتنا ولا نزال في الاتفاق مع سوريا على حل، لكن عندما جاءتنا عبر الوسيط الاميركي، مشاريع تنهي لبنان، وتجرد رئاسة الجمهورية من كل مقوماتها وسلطاتها، فانما نرفض مشروعا نعتبره جائرا، ولا نرفض، لا الوساطة الاميركية، ولا الحوار مع سوريا، ولا الحوار السوري - الاميركي. المسالة تكمن في اننا نريد «اتفاق وفاق» لا «اتفاق اذعان» ولا نزال نسعى الاول بالقدر نفسه، الذي رفضنا ونرفض فيه الاتفاق الثاني.

وسأل الزوار الرئيس الجميل عما اذا كان خلال الحوار الاخير، تمنى العودة الى «الاتفاق الثلاثي» فرد ساخرا من هذه الاقاويل، وقال لقد رفضنا «الاتفاق الثلاثي» لانه سيىء، فهل يعقل ان نقبل باتفاق اسوأ منه.



غلاسبي وكيلي في زيارة الحصيني

صفير يدعو إلى الخروج بصيغة يشعر معها الجميع بالطمأنينة

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان لبنان لن يموت ما دام ابناء له مخلصون لكيانه وتاريخه وتراثه . واشار الى الاضرابات التي حصلت في خلال هذا الاسبوع مؤكداً انها تعبر عن معاناة اكيدة تشعر بها الطبقات الكادحة . واعرب عن اسفه لما رافقها من عنف خصوصا لاساتذة الجامعة متمنيا على المسؤولين العمل على ما يقرب والخروج بصيغة يشعر معها الجميع بالطمأنينة .

وراس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي وبعد الانجيل المقدس القى عظة جاء فيها:

الاحد الفائت تحدثنا عن دعوة المسيح لاربعة من رسله وهم الاخوان بطرس واندراوس ، والاخوان يعقوب ويوحنا . واليوم نتحدث عن دعوة متى الانجيلي الذي راه السيد المسيح ، فيما كان مارا امام مكتبه في كفرناحوم فنظر اليه نظرة اخترقت كيانه بمجمله وقال له: اتبعني . كما يقول متى عينه ، على مثال الانجيليين مرقص ولوقا فقام وتبعه . ودعاه ، في الوقت عينه الى تناول الطعام على مائدته في بيته ، فلبى يسوع الدعوة . وهذا ما اغاظ الفريسيين فراحوا يوجهون اليه سهام النقد . لكنه رد نقدهم اليهم وافهمهم ان الدين ليس ممارسات جوفاء بل روحا وحياة .

ونصلي في هذا اليوم ، مع الكنيسة جمعاء ، من اجل الدعوات الكهنوتية والرهبانية بناء على طلب قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي يتبع تقليدا بداه سلفه البابا بولس السادس منذ خمس وعشرين سنة يوم خصص مثل هذا اليوم من كل سنة للصلاة من اجل الدعوات .

انا اذ نتامل في دعوة متى الانجيلي ، وما اثارته من انتقادات لدى الفريسيين وردود السيد المسيح عليها ، نسال الله بشفاعة سيدة لبنان ، ان يجود على كنيسته الجامعة وخاصة على كنيستنا في لبنان ، بدعوات اكليريكية تساهم في ارشاد المؤمنين الى طريق الخلاص وانهاض الوطن من محنته .

كان متى يتعاطى الجباية ، وكان ، كالكثيرين من امثاله ، قد فتح مكتبا له في كفرناحوم وكانت هذه مدينة تزدحم برجال الاعمال ، وموظفي الجمارك فضلا عن كبار ملزمي جمع الضرائب باسم روما . لكن هؤلاء كانوا غالبا ما يخرجون الى المناطق والاقاليم ليقوموا بنشاطاتهم في جمع المكوس .

وكان الجباة الصغار يعرفون باسم العشارين ، لانهم كانوا يجبون العشور ويعتبرون لذلك انهم يشاركون في ما ينال المكلفين من ظلم من جراء ما يفرض عليهم الحكام الوطنيون والرومان من ضرائب واتاوات . وكان ينظر اليهم نظرة احتقار وكراهية على انهم خدام لا اسياد . وكانت هناك اية تلمودية تضع العشارين في مستوى القتلة وقطاع الطرق . وكان الناس يجانبون الاحتكاك بهم خشية ان يتجنسوا لما كان لهم من سوء صيت .

امام مكتب واحد من هؤلاء العشارين مر السيد المسيح فيما كان سائرا وحوله بعض تلاميذه . على شاطىء البحيرة . وكان اسم هذا العشار لاوى ، وعرف كذلك باسم متى العشار . وهو اول الانجيليين الاربعة . مر السيد امامه والقى نظره عليه ووجه اليه دعوة لباها فورا ، وقال له اتبعني . فنهض حالا وتبعه ولم يكتف متى بان اتبع السيد المسيح ، بل دعاه الى بيته واقام له مادبة دعا اليها بعض الاصدقاء . وهذا كان في نظر الفريسيين خروجا على الاعراف والتقاليد . لا بل خرقا للشرائع والقوانين . وهذا ما افضوا به الى تلاميذه منتقدين » .

٢ ـ انتقادات الفريسيين

ان يكون السيد المسيح قد دعا عشارا وخاطبه واحتك به ، فهذا وحده في اعتقاد الفريسيين انتهاك للقواعد المثبتة . اما ان يؤاكله ويشاربه هو ومن معه من خطاة امثاله ويجالسه في بيته ، فهذا في نظرهم إغراق في مخالفة القوانين . والجباة الذين يعملون لمصلحة الدولة الرومانية خطاة وذوو سيرة سيئة يمارسون وظيفة غير شريفة ، فلا تجوز مؤاكلتهم ، ومن فعل تنجس . لذلك اقترب الفريسيون من تلاميذ السيد المسيح ولم يخاطبوه مباشرة اما رهبة واما احتراما وقالوا لهم : ما بال معلمكم يؤاكل الجباة والخطاة .

ثم كان هناك جماعة من تلاميذ يوحنا المعمدان ظلت بعد موته تمارس كالفريسيين اصواما تقوية لا تامر بها الشريعة . وكان الصوم الشرعي يمارس يوما واحدا في عيد التكفير . يضاف اليه اصوام عابرة يفرضها المجمع اتقاء لافة او احتفاء بذكرى .. اما الفريسيون فكانوا ، مبالغة منهم في مظاهر التقوى ، يلتزمون يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع بصيام يلبسون معه اطمارا يطوفون بها في الاسواق تدليلا على صيامهم وتقواهم . لذلك كان المسيحيون الاولون يمنعون الصوم في هذين اليومين .

ايها الاخوة والابناء الاحباء ، تحدثنا عن الدعوة الاكليريكية ، وقوامها عندماتلبى تتخلى عن الدنيا في سبيل الله ، عن ايمان ويقين واخلاص . وهذا قوام كل دعوة . لبنان اليوم يحتاج الى دعوات مماثلة تخرج من صفوف ابنائه لتقودهم جميعا على دروب الايمان واليقين والاخلاص : الايمان بالمصير المشترك واليقين بان وطننا لن يموت ما دام يعمل على انقاذه ابناء له مخلصون لكيانه وتاريخه وتراثه ودعوته بين الاوطان . لقد

(البقية على الصفحة ٩)

فيما عدد الضحايا إرتفع الى ٧٠ قتيلاً
يوم حداد واضرابات في الشمال اليوم استنكاراً لجريمة التفجير المروعة

طرابلس ـ «الانوار» :

اقفلت مدينة طرابلس ومناطق الشمال يوم أمس على لملمة الجراح الدامية التي خلفتها جريمة انفجار السيارة المفخخة ، والمجزرة الوحشية التي وقعت صباح امس الأول في منطقة باب التبانة بطرابلس عند مدخل ، سوق الخضار ، والتي اودت بحياة عشرات الأبرياء من المواطنين بين قتيل وجريح ، واوقعت خسائر مادية فادحة في السيارات والمحلات التجارية والمنازل قدرت بحوالى ٣٠٠ مليون ليرة .

وقد خيم الحزن والأسى امس على عاصمة الفيحاء وبعض المناطق التي اتشحت بالسواد لهول الكارثة البشرية التي اصابتها . هذا فيما تضرب طرابلس وكافة مناطق الشمال اليوم الاثنين حداداً على ارواح الضحايا البريئة وتعبيراً عن الاستنكار والشجب لهذه الجريمة الوحشية التي استهدفت الآمنين والأبرياء .

وانفجار طرابلس امس الاول هو الاعنف في تاريخ هذه المدينة الآمنة منذ ثلاث سنوات ، عندما انفجرت سيارة مفخخة من نوع « فولفو » في محلة الميناء يوم ١٩ حزيران عام ١٩٨٥ وادت الى سقوط ٥٢ قتيلا واصابة حوالى ١٦٥ جريحا .

هذا وارتفع امس عدد ضحايا انفجار باب التبانة بطرابلس الى ٧٠ قتيلا بينهم نساء واطفال اثر وفاة عدد من الجرحى فيما لا تزال حالة جرحى آخرين خطيرة من جراء اصابتهم بشظايا الانفجار .

وذكرت المصادر الأمنية الشمالية بان ثلاثة اطفال لا يزال مصيرهم مجهولا كانوا يتواجدون في مكان الانفجار لحظة وقوعه بينهم الطفل جوزيف بطرس وهبه (٩ سنوات) من قضاء الزاوية .

وتم امس تشييع عدد من ضحايا الانفجار في ماتم حزينة ووسط سخط واستنكار شديدين ، فيما ابدت مختلف الأوساط شجبها الشديد ودعوتها المسؤولين الى التعويض عن الضحايا والاضرار التي خلفها الانفجار المروع .

وعرف من القتلى : يحيى جنيد ، سميحه هيفا ، حسين علي حسن ، خضر يوسف محمد ، راتب الشعار ، أحمد علي مرعي ، مرعي الخوري ، حسن حسن ، محمد حسين خضر ، عمر المصري ، فواز المصري ، محمد ابراهيم ، فتاة حسين ، طلب يوسف ، رحمة الشيخ ، عائشة عرب ، ابو احمد محبوبه ، روبير عكاري ، ناصر السيد ، حسن ابو حلقا ، مرام نافع ، الطفلة نجاح عصام العلي ، محمود نعمان ، نديم الحصري ، زياد الحصري ، محمد حسن نعمان ، رضا الشامي ، محمود ابراهيم ، جميل السودا ، وشخص من آل عياش .

هذا اضافة الى ١٧ جثة في المستشفى الاسلامي لم يتم التعرف بعد على اصحابها بسبب احتراقها والتشويه الذي اصابها . وكذلك ثلاث جثث في المستشفى الحكومي بالقبة وجثتان في مستشفى المنلا وجثتان في مستشفى البترون .

وابلغت الاجهزة الامنية عن فقد ثلاثة اطفال كانوا يتواجدون لحظة الانفجار لم يعثر عليهم بعد . حيث عممت أوصافهم على المراكز الامنية للتبليغ عنهم .

وتبلغت الأجهزة الامنية امس اسماء جميع جرحى الانفجار الذين توزعوا على المستشفيات وهم : عصام ياغي ، فادي عتال ، الياس زويتاني ، أحمد طالب ، رئيفة قرحاني ، أحمد الحاج ، عبده عكاري ، عبد القادر الراعي ، هاني غمراوي ، احمد عياش ، مايا زيتون ، محمد قبوط ، احمد دهيبي ، مروان يحيى ، محمد حسين ، عبد الرحمن حمزه ، جميلة العتر ، عبد الرحمن العلي ، بلال جوهر ، جميلة حسين ، والطفلة غنى ضاهر ، زكريا مصطفى فهد ، نادر عثمان ، محمد سعيد ، محمد كردي ، حسن اسعد جمال ، عبدالله بطحيش ، سعيد عيتاوي ، الياس الخوري ، محمود محمد المير ، محي الدين عثمان ، سيدة منال ، صبحي يمق ، سلامة يمق ، خضر عبدالغني ، عبد المجيد غمراوي ، محمد برهون ، ابراهيم ملكي ، حسين ملحم ، حكمت فراش ، خالد الاسمر ، ساميا حمد ، محمد السيد ، نايف السيد ، خضر أحمد صالحة ، أم محمد سليمة ، يوسف قرحاني ، هند عبد الستار ، خلدون الميناوي ، فهد الميناوي ، خالد فتفت ، حمود عيسى ، محمد قطب ، احمد كردي ، محمد عصام العلي ، رياض الخضر ، الرقيب الأول في الجيش اللبناني أحمد جواد ، سليمان ياسين ، محمد عمر شرقاوي ، محمد جيد عبدالله ، حسن خضر ، فهد عبد النور ، عبد الرحمن خالد ، فاديا مصطفى ، تامر عكاري ، خالد الاشقر ، بطرس يوسف وهبه ، الياس الخوري ، خالد فتفت .

هذا وقد تمت معالجة عدد كبير من الجرحى الذين غادروا المستشفيات فيما لا يزال عدد اخر بحالة الخطر ويخضعون للمعالجة .

واستمرت امس اعمال رفع الانقاض من مكان الانفجار بواسطة الآليات والجرافات ، والسيارات المحترقة وازالة الركام والانقاض من الابنية والمحلات المتضررة القريبة من مكان الانفجار .

وقام امس النائب الدكتور هاشم الحسيني ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة والعديد من المسؤولين والفعاليات الشمالية بتفقد مكان الانفجار وزيارة الجرحى في المستشفيات للاطمئنان الى صحتهم وابلاغهم من قبل المسؤولين الصحيين بان علاجهم هو على نفقة وزارة الصحة .

كما أجرى الخبير العسكري والاجهزة الامنية المختصة مرة ثانية الكشف على السيارة المفخخة وهي من نوع مرسيدس ٢٠٠ كحلية اللون حيث تبين بان العبوة المفخخة وزنها ١٥٠ كلغ من مادة ت.ن.ت. مضافا اليها كمية من مادة الهيكسوجين الشديد الانفجار .

وذكر شهود عيان من الجرحى واصحاب المتاجر والمارة لحظة الانفجار بانهم سمعوا صوتا مدويا اعقبه اندلاع لهب حمراء من النيران شوهدت وهي تقذف بعض الاجساد البشرية وقطع السيارات في الهواء حيث تطايرت الى مسافات بعيدة وبعضها داخل جبانة التبانة القريبة من مكان الانفجار ، وتحولت الساحة على الفور الى ركام اسود مصحوب بصراخ المصابين .

مصادر امنية كشفت امس عن توصل الاجهزة الامنية الى معرفة صاحب السيارة المفخخة مشيرة الى ان السلطات الامنية في الشمال اتخذت منذ ايام احتياطات امنية بعد ورودها معلومات عن سيارات مفخخة .

وقد اتخذت يوم امس تدابير امنية في كافة شوارع طرابلس ومداخلها حيث تقوم حواجز قوات الردع السورية بتفتيش السيارات المشتبه بها . فيما بدا اصحاب المحلات والمقاهي والمؤسسات التجارية باتخاذ تدابير احترازية امام مؤسساتهم .

اضراب اليوم

وتعبيراً عن الاستنكار والشجب لجريمة الانفجار تضرب طرابلس اليوم وكذلك كافة مناطق الشمال حدادا على الضحايا البريئة ، وتجاوبا مع الدعوة التي اطلقتها هيئة التنسيق الشمالية في اجتماعها الطارىء امس الأول اعلانها اليوم الاثنين يوم حداد وطني عام في الشمال واقفال جميع المؤسسات والمرافق الرسمية والخاصة في المدينة .

كما طالبت الهيئة السلطات المعنية بالتعويض على المتضررين من جراء الانفجار . كما جرى في مناطق اخرى وفي حالات مشابهة . ودعت الهيئة المواطنين الى التنبه والحذر لما يخطط وتفويت الفرصة على المتامرين . معتبرة ان هدف المجزرة البشعة هو الايقاع بعدد كبير من ابناء طرابلس واضفاء جو الحزن عليها وتعطيل دورها السياسي والوطني الكبير .

هذا وتجاوبا مع دعوات الاستنكار والشجب لجريمة باب التبانة . اصدرت جمعية تجار زغرتا ـ الزاوية وجمعية الصناعيين في زغرتا بيانا دعت فيه الى المشاركة في الاضراب والحداد . كما دعت رابطة البترون الانمائية وجمعية تجار البترون وجمعية تجار وصناعيي ظهر العين السامرية الى المشاركة في الاضراب حدادا على ضحايا التفجرة .

هذا وتواصلت امس الاستنكارات والشجب لهذه الجريمة البشعة من مختلف القيادات والمسؤولين والهيئات الشعبية والوطنية في الشمال وكافة المناطق اللبنانية .

وامس تلقى الرئيس سليمان فرنجيه اتصالا هاتفيا من نجله السيد روبير فرنجيه الموجود في باريس مستنكرا وشاجبا هذه الجريمة . وقال السيد روبير : اننا نستنكر بشدة هذه المجزرة الرهيبة التي استهدفت عاصمة الشمال الحبيبة طرابلس .

واضاف : ونخشى ان تكون هذه الجريمة دليلا على عودة الارهاب والاجرام الى المناطق المستقرة ، واننا نتوجه الى اهالي الضحايا البريئة بالتعزية مؤكدين بان ما يصيب اية منطقة شمالية انما يصيب الشمال الواحد الموحد باسره .

ودعا السيد روبير فرنجيه المواطنين وابناء الشمال عموما الى المزيد من الوعي والحذر واليقظة في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها لبنان .

المفتي يستنكر

كما تلقى امس سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي اتصالا هاتفيا من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الموجود حاليا في اميركا يستنكر الجريمة في طرابلس وعودة الانفجارات الى الساحة اللبنانية ، معلنا تعاطفه الكامل مع الشعب الطرابلسي ، وتضامنه مع الاضراب الذي سينفذ اليوم الاثنين استنكارا وحدادا على ضحايا المجزرة .

هذا وابرق المحامي عمر كرامي الموجود في الاتحاد السوفياتي مستنكرا جريمة التفجير في منطقة باب التبانة معلناً عودته الى المدينة خلال اليومين المقبلين ليكون قريبا من أهل الضحايا البريئة لمؤاساتهم بهذه المأساة الاليمة التي تعرض لها شعب طرابلس الأبي المسالم .

كما استنكر النائب طلال المرعبي جريمة التفجير التي ذهب ضحيتها عشرات الضحايا من الابرياء وقام خلال وجوده امس في طرابلس ، بتفقد مكان الانفجار واطلع على الاضرار الجسيمة التي خلفها . وكذلك زار بعض الجرحى في المستشفيات مؤاسيا .

هذا واصدرت امس الرابطة الثقافية في طرابلس بيانا نددت فيه بجريمة التبانة داعية الى مزيد من الوعي ورص الصفوف في وجه المؤامرة التي تستهدف جميع اللبنانيين .

فضل الله

واستنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله الجريمة الوحشية التي حصلت في طرابلس ، معتبرا اياها « دلالة واضحة على مدى الانحطاط الاخلاقي والسياسي الذي بلغه النظام السياسي الامني الذي لا يزال يخطط للعنف المجنون الذي يدمر الانسان بفعل الرغبة المجرمة في التدمير .

اضاف : ان كل الفاظ الاستنكار لا تتناسب مع بشاعة الجريمة ، واننا نتساءل ما هو الهدف من هذه الاساليب ، وما هي النتائج السياسية التي تحصل من ذلك ، وما هو المعنى للتهويل وبالانتكاسات الامنية المحتملة ؟ هل هو تخطيط جديد لمرحلة امنية تستهدف الدخول في جولة عنف تفجيري يستهدف الابرياء للوصول الى بعض الاوضاع السياسية التي تحتاج الى الدم المستضعف الحار الذي يحقق للمستكبرين في الداخل والخارج ما يريدونه من تدمير قضية الحرية في لبنان ؟

اضاف قائلا . انه العبث المجنون اللاانساني الذي لن يحقق اية نتيجة في المستقبل والحاضر . كما لم يحقق شيئا منها في الماضي .

سكاف

ودان رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي النائب جوزف سكاف انفجار السيارة المفخخة في مدينة طرابلس ، ووصفها بواحدة من سلسلة الجرائم التي ترتكب بحق لبنان شعبا ووطنا .

ورد ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه النائب سكاف مع بيروت من جمهورية المانيا الاتحادية امس .

وقال . تلقيت نبا الحادث المروع ، الذي وقع في عاصمة الشمال التي احب ، بألم بالغ . وقد ساءني ان اتبلغ هذا الحادث الاليم ، الذي ذهب ضحيته العديد من المواطنين الابرياء ، فضلا عن الخسائر المادية الهائلة . واني حيال هذه الجريمة اجد ان عبارات الشجب والاستنكار لا تفيد وحدها ، اذا لم يتحل اللبنانيون بالوعي والصبر لتفويت الفرصة على الذين يحاولون اعادة البلاد الى اتون الخراب والدمار وقتل الابرياء وتشريد الاطفال وزيادة عدد الثكالى وترويع الآمنين ، سواء كانوا في عملهم ام في منازلهم .

وخلص النائب سكاف الى القول ان هول هذه الجريمة المستنكرة يدفعني من موقع المسؤولية الى مشاطرة القيادات الطرابلسية من روحية وسياسية وفعاليات المها امام هذا المصاب ـ الكارثة ، سائلا الله ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته وان يمن بالشفاء العاجل على الجرحى منهم ،

وان يساعد القيادات الامنية المسؤولة في الكشف عن الجناة ووضع حد نهائي لمسلسل تمزيق لبنان .

واتصل من طوكيو رئيس حزب الاحرار داني شمعون مستنكرا الجريمة . وقال انني لا اتصور ان اي لبناني يقدم على مثل هذا العمل الشنيع .

ابو شقرا

وادلى سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا بالتصريح التالي .

يا لها من فاجعة المت ليست بطرابلس الفيحاء فقط بل في كل بلد يتحسس بانسانية الانسان وانه لعمل اثيم مجرم يحتار المرء بوصفه ولماذا يؤول واية منفعة ترجى منه حتى للفريق المتعمد هذا العمل الوحشي الاجرامي الهدام . وفي كل حال فاننا نستنكر ما جرى اشد الاستنكار متوجهين اليه سبحانه ان يلطف بشعب لبنان المصاب ويخلصه مما هو فيه من محن ومآسي .

انه تعالى سبحانه خير مسؤول معربين عن مشاعرنا تجاه المصابين وان لله وانا اليه لراجعون .



اثنان من رجال قوى الامن في مكان الانفجار

... ليس هو ههنا

«قد قام . ليس هو ههنا»... (مرقس ١٥:٦) .

منذ البدء ، من اول السقوط ، انحدر الانسان من لدن الله ، من حضنه ، من جنة عدن ، من الحياة الخالدة ، الى الارض ، الى حضن الموت .

وذاق الانسان الموت ، وكل ما آل الموت اليه من تفتيت للحياة ، للفرح ، لحب الاخر . صار الانسان اسير الموت . صار عبدا لمحدودية العمر والنهايات التي تبدأ منها اشياؤه وتنتهي فيها صار الانسان عديل العدمية . صار الانسان بلا كرامة ، لانه رفض حياة الروح والبقاء مع الله .

كل ما يبدأ بالزمن ، يبدأ وينتهي كل ما يتحدد بالخلق يولد ويموت ، والكون كله الى انقضاء . والانسان في جسده معطوب بالهشاشة والمرض والموت مأسور بالخوف من العدم ، فهاكه ينبهر امام خلق الطبيعة وهاكه ينهار امام انقضاء الاعمار والازمنة والحياة ، ينظر الاله عن بعد وحياته لا تتغير . في ظل الموت يحيا وهكذا ينقضي عمره اعمارا بعيدا عن النور ...«الف يوم في عينك يا الله كامس الذي عبر» ...

وتحارب الانسان الاله . ابتنى الابراج والاهرامات والاحجار والمدافن والقصور ، يرتقيها ليبقى ليخلد . يندفن فيها ليحيا مرحلة العمر الثاني . ويرتقي البعض سر الديمومة الى ما ليس سرا في الحقيقة . فيوجد الانسان حياة ثانية على الارض يحياها في حس اخر وفكر اخر وشكل اخر او تكون له تلك عودة الى الخلود . فاولد من شهوته جنة عدن ، استعادلذائذه على احوال المتبقي من الجسد . فالجسد لا شبع له في هذه الارض ولا ما بعدها . التوق يجر التوق ، والشهوة تتوالد شهوات واللذة تستحلي عديلتها واذ ينتهي الكل الى انهيار ودهش واكتفاء ، يسترخي الانسان في حس الاحباط والوحدة المكسورة بعد كل التذاذ ، بحس جديد وانتقال الى حس اخر ، الى اقصى ما تطاله مخيلته يعمل العقل على شحذ فرادته والنفس على توتير حسها والجسد على عيش نتاج عقله والنفس . هكذا يسعى الانسان واعيا ملفوفا ببوتقة حاله ، الى الازدياد مما هو عليه فيولد العقل دمارا والحس افناء والموت عدمية .

هذه حكاية الموت بعد السقوط في خطيئة التخلي عن الله ، وهذه حكاية الحياة المرتبطة بالموت ، فاين الحياة الابدية؟! اين الحياة التي لا تفنى؟!

في واقعنا سر يلجأ اليه الناس . انهم يتلذذون السقوط والبقاء في الموت ، في العدمية ، في القبر واهوية القبر وعتمته .

ان يصاب الانسان بالموت يرتاح فينفجر حس الفناء من ذاته ، يخرج الى التفجع والبكاء والنوح حتى الافناء وتلك لاثبات ذاته ، لاثبات موجوديته ، ويأبى ان يتعزى كما راحيل تبكي اولادها وتأبى ان تتعزى ... ان يتعزى الانسان ، ذلك يعني ان ينسى ، واذا ما نسي الالم والتألم والتفجع فماذا يبقى له!؟ الحياة المغروسة في الواقع ، المستمرة فيه . والحياة تأتيه بموت اخر ، بفشل جديد ... اذا لماذا يفرح؟ والفرح في خبرته يحمله الى موت اخر ... هكذا يحيا الانسان عمره اسير الموت اسير الالتفاف في دائرة الموت ليتكبل به ، ويكبل كل من كان حوله به . اهل عاينتم ولو مرة تفجع اناس على ميتهم؟! ... اولا يصبح ذاك الميت حاملا لكل الفضائل الانسانية ، حتى ولو كان خلوا منها ، ثانيا يصبح موته خسارة حتى ولو كان اهله يرجون موته منذ زمن . واذا صادف ان كان شابا ، فانظر كيف يتبارى القوم في التفجع والندب والافناء والانهيار وكان في اعماقهم بؤرة موت ، ببكائهم ينجرون ليندفنوا فيها مع ميتهم وانظر كيف يستلذون اكثر واكثر نوح من حولهم ويفرحون بانهيار الناس على ميتهم ... فذاك علامة الحب والتعلق بالميت ، هكذا يصير الموت علامة الحب والنوح ذكرى الحياة وسيطرة الموت تحقق فيهم الوعي .

علامة الحب عند الانسان المشرقي التسيج برباطات يخنق فيها ذاته والاخر ... واذا ما خبر الحرية تفلت وليس تحرر من اهوائه وخاصيات الموت في جسده ، حتى يهرب منها الى حياة جديدة .

الانسان لم يخبر الاله بعد ، لانه اذا ما خبره ، فموته يصبح قربى من الله واتي دابه وحياة فيه . «من آمن بي ولو مات فسيحيا» . (يوحنا ١١:٢٥) . وقال السيد الرب ايضا: «انا هو الطريق والحق والحياة» (يوحنا ١١:٢٤) من يحيا الحياة؟! من يعرف الطريق؟ من يؤمن ان الاله نزل الى الموت ليصبح الموت حياة؟!

في انجيل احد البارحة ، «احد حاملات الطيب» ، قرات كنيستي ، ان يوسف الراعي انزل جسد السيد بعد موته من على الصليب ولفه بكتان واودعه قبرا جديدا منحوتا في صخر ودحرج على الباب الحجر ... وان النسوة الحاملات الطيب اتين في اول الاسبوع باكرا ليطيبن جسد المعلم ، لانه كان قد دفن بلا طيب يدهنه به .. فالتقين ملاكا جالسا على باب القبر ، قائلا: «قد قام .. ليس هو ههنا .. لا تبكين ... ولا تندبن ... لا تدهن بالطيب من هو الطيب ... لا تكبلن الجسد الحي بخيوط الموت ... لا تبكين ... فقط اذهبن وبشرن بالقيامة ... بالفرح .. بالحياة .

سر المسيحية هو النور الطالع من ظلمات القبر . والحزن خاصة الجسد . لانه في الافناء يحيا . «فخرجن سريعا وفررن من القبر وقد اخذتهن الرعدة والدهش ولم يقلن لاحد شيئا لانهن كن خائفات ..» (مرقس ١٥:٤٥ ـ ٤٣) .

ليس هو ههنا لانه قد قام ... الحس بالاله ومضة ، لكنه وعد بالدخول الى نور لا يغرب ، وتعطيل تلك الومضة فرح يطلعك من حسك ، من الجسد ، من المحدودية من الوعي ، ومن الانتباه في تذوق الابدية التي تخال انك لن تعرفها فاذا هي حاضرة بين يديك في حسك ، لانك ناديته استجاب هو اتاك حنانا ، سلاما ، هداة تعزية ، رقة انعطافا الى الاخر حتى يذوق ما انت ذائقه ... بالنعمة المنسكبة عليك من فوق .

لقد قام . ليس هو ههنا ... بعد هذا القول كيف لنا ان ننسجن في القبر في الحزن في الخوف في الهول في العالم في المادي منه في الجسد؟!

لا ليس هو ههنا حقيقة ، وحقيقة البديهة من تحتها ، وكلما اسرنام بالكلمة ، اختفى وكلما اتيناه معرفة عقلية غاب وكلما اسرناه انضوى سرا . وكيفما نحتناه ايقونة ، نوحي به ، واذ نقتبل الجسد والدم نلقاه نعرفه ولا يتحد .

لقد قام ، ليس هو ههنا ... ولن يكون ما دام الانسان في محدودية الجسد فاعط ربي ، كل نفس عطشى اليك الى النور ان تسمعك تسمعك قائلا . لقد قام ليس هو ههنا ، لتذهب هكذا محملة بالبشارة ، ترمي طيب هذا العالم على تراب هذا العالم وتتبعك . تخف اليك فيخف ثقل الجسد اذ تتاسر بك فيذوب في موتها فيك الموت وتحيا في نور قيامتك .

هدى زكا

مأدبة افطار في شتورا تحت شعار دعم الانتفاضة



الافطار في شتورا

زحلة ـ من مراسل الانوار

بدعوة من الشباب الوطني في البقاع . اقيمت مادبة افطار في شتوره . تحت شعار دعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية تحت رعاية رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي مثله مستشاره الدكتور محمود حطب .

وحضر المادبة النائب ناظم القادري والوزير السابق نجيب ابو حيدر . ومفتي زحلة الشيخ خليل الميس ، ومفتي راشيا الشيخ عبد الرؤوف القادري ، والشيخ قاسم القرعاوي ، ورئيس قسم المخابرات السورية في شتوره المقدم محمد الشعار ومدير فرع كلية الحقوق في البقاع الدكتور عمر حلبلب ، والسيدان عبد الرحيم مراد وعصر حرب من التنظيم الشعبي الناصري ، وغازي سيف الدين رئيس فرع منظمة حزب البعث في البقاع الاوسط ، والسيد حافظ الصليبي عميد المالية في الحزب القومي المجلس الاعلى ، والسيد رستم الضيقة عن الحزب القومي ـ الطوارىء ، والسيدين ياسين شمص وملحم صليبا عن الحزب الشيوعي ، وقائمقام الهرمل السيد محمد الميس والمبعدون الفلسطينيون الستة عشر ، وممثلو مختلف المنظمات الفلسطينية ، وحشد كبير من مختلف فعاليات البقاعين الاوسط والغربي .

وخلال المادبة القيت عدة كلمات من عريف الاحتفال المحامي نواف حيمور والدكتور محمود حطب باسم الرئيس سليم الحص ، ونائب البقاع الغربي ناظم القادري ، والوزير السابق نجيب ابو حيدر والزميل طلال سلمان ، الذين ركزوا في كلماتهم على دعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية لانها تشكل ابرز المحطات التاريخية الحديثة في العالم العربي ، حيث اثبت اطفال ورجال ونساء الضفة الغربية ان الشعب العربي يعرف ان يحول الحجارة الى مقاومة تاريخية اصابت الاحتلال الاسرائيلي في الصميم بالرغم من عدم وجود توازن عسكري حديث وحال التشرذم بين الدول العربية .

فضل الله التقى الوفد الايراني

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة ابي الله جنتي في حضور السفير الايراني في لبنان احمد دستمالجيان .

وقال بيان من مكتب العلامة فضل الله ان الحديث دار حول الاوضاع السياسية العامة ، في حركة الاستكبار العالمي ضد المستضعفين ، ولا سيما في الهجمات الاميركية ضد الجمهورية الاسلامية

كما جرى الحديث حول المبادرة التي طرحها الوفد الاسلامي لايجاد قاعدة ثابتة متوازنة بين حزب الله وحركة امل لتوحيد الجهود من اجل مواجهة الاستكبار السياسي بأطرافه الدولية والاقليمية والمحلية

وقد حدد العلامة فضل الله دعوته جميع الاطراف والمعنيين بالتجاوب مع الوفد في مهمته الاسلامية المشكورة باعتبارها الفرصة المهمة التي تفسح المجال لتصحيح الخلل في الساحة الاسلامية .

السفير البابوي رأس قداساً على نية المخطوفين الاجانب



الحضور في القداس يتقدمهم ممثلا الرئيسين الجميل والحسيني

عقيلات وبنات المخطوفين مرسيل كارتون ، ستين ، فولهيل ، سيسيبيو وساثرلاند اثناء القداس

بدعوة من «جامعة اتحاد القلوب» راس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني قداسا على نية خلاص الرهائن الاجانب في لبنان وتحريره وذلك في كنيسة مار بطرس وبولس حريصا ، عاونه فيه السكرتير الاول في السفارة المونسنيور جاكومو اوتونللو والاب سليم الكبوشي وحضره ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل السفير فؤاد الترك وممثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب لويس ابو شرف كما حضره السيدة صولانج بشير الجميل ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنواب السادة: ميشال ساسين ، الياس الهراوي ، بيار دكاش ، شفيق بدر وفؤاد نفاع وسفراء بريطانيا وفرنسا والمانيا . والمطران شكر الله حرب والوزير السابق جورج افرام والسادة: يوسف سعد الله الخوري ، دياب يونس ، الفرد ماضي ، منير الحاج ، الياس ربابي ، اميل نجم ، اميل رحمة ، جوزف تونتجي ، جول بستاني ، جورج عدوان ، جورج سملحة ، رفيق غانم والارشمندريت الكسي مفرج والاباتي بولس التنوري والاب العام بولس نجم والاباتي بطرس قزي والاب يوحنا ثابت والاب بطرس طربيه كما شارك فيه ثمان من زوجات المخطوفين . وحشد من الفاعليات .

بعد الانجيل المقدس القى المونسنيور انجيلوني عظة تحدث فيها عن المناسبة وهي الصلاة على نية المخطوفين الاجانب واللبنانيين من اجل خلاصهم وتحريرهم ، وقال انها مناسبة تدعو جميع المسيحيين للتعلق بايمانهم والتعبير عنه تجاه الله خالقهم واخوتهم في الانسانية . فالمسيح مات ليخلص الانسان وتحريره من الخطيئة ، وامنا الكنيسة تعمل على متابعة رسالة المسيح من اجل خلاص الانسان ، وقداسة البابا يشدد على وحدة المسيحيين ويدعو دائما الى احترام الانسان الذي خلقه الله على صورته ومثاله ، فالانسان قيمة اخلاقية وروحية وانسانية وهو الهدف من عمل الخلاص .

ودعا المونسنيور انجيلوني الى العمل بتعاليم الانجيل التي تدعو لخلاص الانسان والى الابتعاد عن الانانية والعيش بتواضع ومحبة . مؤكدا ان العيش مع المسيح لا تعترضه صعوبات ولا شيء يمنع الخلاص ونشر روح الله في الانسانية جمعاء .

وختم مهنئا جامعة اتحاد القلوب على دعوتها للصلاة من اجل خلاص المخطوفين والدفاع عن القيم الانسانية متمنيا لها التقدم والازدهار .

تجدد الاشتباكات في الضاحية وقبلان طالب بخطة أمنية

تجددت الاشتباكات امس بين اطراف محلية في محلة عين السكة في برج البراجنة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية . وتوسعت الاشتباكات ظهرا لتشمل اطراف الحمراء والرويس .

وقالت الوكالة المركزية ان هذه الاشتباكات هي امتداد لتلك التي حصلت امس الاول بين آل المقداد من جهة والسباعي والسيد من جهة ثانية .

واوضحت مصادر في حركة «امل» ان الاشتباكات ناجمة عن اقدام بعض المسلحين على فرض الخوة على عدد من المحلات وان قتيلا سقط مساء امس الاول اضافة الى عدد من الجرحى .

هذا واكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان لا خلفية سياسية او حزبية لما يجري في الضاحية الجنوبية ، وطالب بخطة امنية للضاحية تعيد الامن الى نصابه وتضع حدا لكل من تسول له نفسه العبث بامن المواطنين .

وقال: ان الحال لا تطاق وما تعانيه الضاحية الجنوبية من فلتان واستهتار بحياة الناس واملاكهم وارزاقهم ، يجب ان يدفع جميع المسؤولين والقيادات الى وضع حد لهذه المهزلة من خلال خطة امنية تعيد الامن الى نصابه ، وتضع حدا لكل من تخوله نفسه العبث بامن الناس . وعلى حركة «امل» ان تعمل بجدية هذه المرة على ضبط الاوضاع وسد كل الثغرات التي يمكن ان يستغلها كثيرون عندهم رغبة الايقاع بين ابناء البيت الواحد .

ان السكوت عن مثل هذه الاحداث التي تحصل يوميا قد يفاقم الامور ويوصلنا الى اوضاع لا يمكن لاحد التكهن بنتائجها .

ان ما يجري في الضاحية الجنوبية هو تطاول حقيقي على القيم والاخلاق ، وليس له اية خلفية سياسية او حزبية بل هو نتيجة فعلية لغياب الاداة الامنية الفاعلة التي تروع كل خارج على القانون والقيم ، ونناشد جميع العائلات في الضاحية الجنوبية الابتعاد عن هذه الممارسات التي تسيء الى القيم والدين خصوصا واننا في شهر رمضان المبارك ، شهر الخير والمحبة والتسامح .

قداس لراحة انفس شهداء وادي العرايش

زحلة – من مراسل «الانوار»:

اقيم قبل ظهر امس قداس وجناز لراحة نفس شهداء وادي العرايش في كنيسة مار الياس بدعوة من ثكنة القوات اللبنانية في وادي العرايش . وترأس القداس كاهن الرعية الاب فكتور سليلاتي ، بحضور رئيس قطاع البقاع الاوسط جورج يوسف كفوري ، ورئيس قطاع زحلة بدري عبدايم ، ورئيس الدائرة الاعلامية جورج متري كفوري ، والمفوض العسكري ريمون الحلو ، والمفتش العام ربيع سميا ، وحشد كبير من اهالي وادي العرايش وعناصر من القوات اللبنانية .

وبعد الانجيل ، القى كاهن الرعية عظة تناول فيها اهمية الشهادة ، وتكريم الشهداء الذين بذلوا حياتهم في سبيل اهلهم ووطنهم . خاصة ان ذكرى شهداء وادي العرايش تتلازم مع عيد كبير الشهداء المسيحيين القديس جاورجيوس ، ومتمنيا ان تكون دماء الشهداء الذين اخصبوا الارض فجرا جديدا لوطن جديد موحد .

الرابطة الثقافية في طرابلس ادانت الاعتداء على خليفه

طرابلس – «الانوار»:

ادانت الرابطة الثقافية بطرابلس في بيان اصدرته امس حادث الاعتداء الذي تعرض له الدكتور عصام خليفة اثناء التظاهرة العمالية على معبر المتحف ، وجاء في البيان :

توقفت الرابطة الثقافية امام حادث الاعتداء المؤسف الذي تعرض له الدكتور عصام خليفه وبعض النقابيين اثناء المسيرة الاجتماعية العمالية السلمية الاخيرة ، وما يحمله هذا الاعتداء من معان وما يعكسه من دلالات ، خاصة وانه جاء متوافقا مع اقدام عناصر السلطة المعتدية نفسها على التصدي للمواطنين العزل الذين حاولوا القيام باعمال لازالة رمزية للحاجز الترابي القائم على معبر المتحف والذي يفصل العاصمة الى شطرين .

ان اقدام بعض عناصر السلطة على الاعتداء على مناضلين وطنيين ودفاع هذه العناصر عن معالم تقسيم الوطن يظهر الحضيض الذي انحدرت اليه الامور ويسلط الاضواء على خطورة الاختراقات التي تعاني منها اجهزة الامن الرسمية .

ان الرابطة الثقافية وهي تدين الاعتداء على المناضل الوطني النقابي الدكتور عصام خليفه تؤكد تضامنها مع الاتحاد العمالي العام والحركة الثقافية في انطلياس والهيئات النقابية والاجتماعية اللبنانية في شجبها لهذا الحادث المؤلم داعية الى اتخاذ الاجراءات الرادعة والكفيلة بوقف مثل هذه الاعتداءات والاستفزازات والممارسات البشعة .

الارمن في لبنان يحيون الذكرى ٧٣ للابادة



الحضور في مهرجان برج حمود

الاحتفال في انطلياس

الذكرى ٧٣ للابادة التي تعرض لها الشعب الارمني من قبل العثمانيين ، احياها الارمن في لبنان بقداس ترأسه الكاثوليكوس كراكين الثاني في انطلياس ، وبمهرجان اقامته الاحزاب الارمنية في برج حمود .

الكاثوليكوس كراكين الثاني قال في عظة له: في احياء مثل هذه الذكرى ، يجب سماع رسالة الشهداء التي تختصر بثلاث كلمات: المحبة ، التضحية ، والثبات على الرجاء والايمان . وهذه الكلمات تحمل معنى دقيقا وخاصا لنا نحن اللبنانيين جميعا ، في هذا الزمن المعاش ، زمن الشهادة .

اما في برج حمود ، فقد اقيم في قاعة دير ملكونيان مهرجان سياسي نظمته الاحزاب الارمنية الثلاثة: الطاشناق ، الهنشاك ، والرمغافار ، وحضره رئيس طائفة الارمن الارثوذكس المطران ارام كشيشيان ورئيس طائفة الارمن الكاثوليك النائب البطريركي المطران اندريه بدوغليان ، وممثل عن الطائفة الانجيلية القس مكربيش كراكوزيان ، والنواب خاتشيك بابكيان ، انترانيك مانوكيان ، وسورين خان اميريان ونائب حاكم مصرف لبنان الدكتور مكربيش بلدوكيان والمدعي العام التمييزي في جبل لبنان السيد زوهراب ايوازيان ورئيس بلدية برج حمود الدكتور ركار مكريان والقيادات الحزبية وممثلين عن الهيئات والجمعيات والفاعليات الارمنية وحشد غفير من ابناء الشعب الارمني .

وتحدث اثناء المهرجان ممثلون عن الاحزاب الارمنية . والقى كلمة الختام المطران كشيشيان الذي شدد على وحدة النضال الارمني وارتباطهم العميق بلبنان .

ولمناسبة الذكرى تغلق جميع المؤسسات الارمنية ابوابها غدا .

كلمة الطاشناق

ممثل الطاشناق سركيس غيراغوسيان القى الكلمة الاتية: بعد ٧٣ عاما على تخطيط وتنفيذ الدولة التركية اول ابادة جماعية في القرن العشرين بحق الشعب الارمني وتشريد المتبقي منهم من وطنهم التاريخي العريق ، يجتمع ابناء الشعب الارمني اليوم ، ٢٤ نيسان في جميع انحاء العالم ليس فقط لاحياء ذكرى مليون ونصف مليون شهيد بل للتاكيد على متابعة المطالبة بحقه في استرجاع وطنه المغتصب .

والابادة اليوم تمارسها الدولة التركية وبعض القوى الاذربيجانية – التركية باشكال مختلفة: بارهابها الرسمي المتمثل بضرب المصالح الارمنية ليس فقط على ارض ارمينيا المحتلة وحدها بل في جميع انحاء العالم ، بتهديدات موجهة الى شخصيات ارمنية او اجنبية متعاطفة مع القضية الارمنية ، برشو بعض الباحثين والاكاديميين لتشويه وتغيير الحقائق التاريخية المتعلقة بهذه الابادات وبالقضية الارمنية المحقة ، بمحاولة قمع وتتريك الارمن المتبقين في تركيا وبسياسة تهدف الى اضعاف الشعب الارمني وابقائه مشتتا في انحاء العالم لصهره مع مرور الزمن في هذه المجتمعات .

وبعد ان قارن الابادة الارمنية بالمجازر التي تعرض لها المواطنون الارمن في اذربيجان ، قال: ان عدونا التاريخي يقاتل على الجبهات بنكران الحقائق التاريخية بتهديم القيم والمعالم الحضارية ، ويزرع بذور الفتن الدموية في جمهورية اذربيجان السوفياتية بين الشعبين الارمني والاذري – التركي. اننا نعلم جيدا بان هذا الحقد والكراهية اللذين دفعا المتطرفين الاذريين لارتكاب مجازر رهيبة ، هذا الحقد منبعه خارج حدود اذربيجان ، منبعه الاستانة نفسها ، عاصمة التعصب البانطوراني والبانتركي القديم – الجديد .

نعم ، هذه الافعال اللاانسانية هي من طباع ومميزات الشعب التركي وحده . فالمخططات الدموية والتعصب القومي الاعمى مكانه في دولة واحدة فقط ، اي في تركيا الفاشية ، اكانت تلك الدولة امبراطورية او جمهورية مزيفة ، لان تركيا كانت وما تزال تبقى نفس الدولة الفاشية .

وبهذه المناسبة نريد ان نشدد بان المطالبة باستعادة اقليم ، ناغورني كاراباغ ، لا ولن تنبع من نوايا توسعية لان الشعب الارمني لم ولن يطالب باراض جديدة ، بل بضم ارضه المسلوخ الى حضن امه ، اي الى جمهورية ارمينيا السوفياتية . نعم ، المطالبة باستعادة كاراباغ الارمنية الذي سلب من ارمينيا السوفياتية سنة ١٩٢٣ وبقرار اعتباطي من ستالين وضم الى جمهورية اذربيجان السوفياتية ، لا يجب ان يفسر على انه استعداء للشعب الاذري لان الشعب الارمني وعبر تاريخه العريق وحتى في احلك ظروفه ، مد ويمد دائما يد الصداقة للشعوب المجاورة ، مضحيا باغلى شبابه على مذابح الاخوة والاممية .

وبعد ان تكلم ممثل حزب الطاشناق عن الوجه السياسي والتاريخي والحقوقي للقضية الارمنية التي اعترفت بها الدولة التركية بموجب معاهدة «سيفر» اضاف : الاعتراف بالابادة الارمنية لا يحل المشكلة الارمنية ، انما هو مجرد خطوة اولى لاحقاق القضية الارمنية التي هي قضية سياسية في جوهرها وانسانية في الوقت نفسه . فسكوت بعض الدول هو بمثابة تثبيت للجريمة المرتكبة بحق الارمن وارتكاب جريمة اخرى في الوقت نفسه . لان الصامت عن جرم مجرم ثان .

فمحاولات بعض الدول طمس الجريمة التركية واغراء الدولة التركية ، لمصالح خاصة هي صورة اخرى من المشاركة في الجريمة . لكن هذه العمليات والمحاولات ستفشل فشلا ذريعا امام صمود الشعب الارمني المناضل وقبضته الفولاذية لاسترجاع حقه المشروع كاملا غير منقوص .

واخيرا ، ختم قائلا : علمنا التاريخ الارمني ان بامكان قوة غاضبة ان تستبيح شعبا لفترة معينة لكنه علمنا ايضا ان قوة الحق اقوى بكثير ، حين يكون وراءها شعب مناضل ومؤمن بحقوقه .

ان هذه الارادة وروح النضال هي الحجر الاساس ، الذي سوف يبنى عليها وطننا من جديد كاملا وحرا .

فبعرق جبين الشعب الارمني وبايمانه الراسخ وبدم شهدائه ، بدانا النضال ، ونستمر وسوف نصل .

كلمة الهنشاك

ثم كلمة الدكتور ملتساك بولاديان ممثل حزب الهنشاك الذي قال :

ان نضال الشعب الارمني ليس عنصريا وليس ضد اي دين او مذهب . لا تتعارض مع امن ومصالح شعوب العالم . ان الشعب الارمني يطالب فقط بحقوقه المشروعة التي هي حق مكتسب على غرار جميع شعوب العالم. ان نضال الشعب الارمني هو فقط ضد تركيا ، وريثة الدولة العثمانية وحزب الاتحاد والترقي ودولة مصطفى كمال . وهذا النضال هو نضال شعبنا بكل فئاته واحزابه ومذاهبه .

وكما عاش الشعبان الارمني واللبناني الاعمال البربرية التركية . لا بد ان يعيشا يوما فرح الانتصار . فدم شهداء الارمن ودم شهداء لبنان يتعانقان اليوم على مذبح واحد هو مذبح الحق ، الذي لا بد في النهاية ان تاتي بعده القيامة .

ان الشعب الارمني بكل فئاته وجهاته يقف موحداً ضد كل المؤامرات التي تصنعها تركيا والمطالبة بالاعتراف لابادة الارمن واسترجاع الاراضي المحتلة هما مطلب كل ارمني في كل انحاء العالم .

كلمة الرامغافار

اما ممثل حزب الرامغافار اوهان بدروميان فقال : كلنا نعرف التاريخ واحداثه تلك الاحداث الاليمة التي كانت الكبرى في حياة الشعب الارمني . فكانت المجزرة وكان التهجير . فتشرد شعب باسره من وطن ابائه واجداده ، فباتت ارض ارمينيا خالية من سكانها الاصليين .

واليوم نجد الارض وقد بعثوا من بين براثن الموت والتهجير والجوع والعطش والفقر ليعيشوا كراما بعد خوضهم معارك النضال في سبيل الحياة الحرة الكريمة .

ان الشعب الارمني سينتصر على قوى الشر والظلم التي كانت وما زالت تنسج حبائل العداء حول تاريخ الارمن ، بل حول تاريخ الانسانية جمعاء ، اذ يقدمون المجازر المريحة التي نفذت على الارمن بانها ، اي المجزرة ، هي ماساة الارض فقط .

الحوار الاميركي-السوري حول المنطقة ولبنان فصل لبنان مقرر أو متمم

الازمة اللبنانية هي فصل من ملف العلاقات بين واشنطن ودمشق وليست كل الملف .

وقد تكون واشنطن توسلت الازمة اللبنانية لتحقيق الحوار مع دمشق اكثر منه للتركيز على معالجة الازمة اللبنانية . فالعاصمتان الاميركية والسورية متحاورتان هذه الايام بما يحقق مصالح البلدين .

فالازمة اللبنانية لم تشكل بعد مصلحة قائمة بذاتها لتفرض نفسها على الحل وعلى القائمين به .

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

ليس صحيحا ان نقطة الصفر هي محطة الرجوع الدائمة في الازمة اللبنانية .

وليس من المفيد القول ، في كل مرة تتعثر فيها بعض الوساطات او المفاوضات ان الازمة عادت الى منطلقاتها الاساسية .

فالمنطلقات الاساسية لم تكن لا المقاطعة ... ولا خلاف الحكم مع سوريا .

فالوساطة الاميركية الاخيرة ، تنطوي على عنصر جديد وهو قبول دمشق بمبدأ الوساطة معها ، حتى وان كان الهدف المعلن في ذلك هو تولي العاصمة السورية المفاوضة نيابة عن حلفائها اللبنانيين . فمع الاميركيين ، وفي اطار هذه الوساطة ، سلمت دمشق بوجود خلاف مع الحكم اللبناني ، والا لما كانت رضيت اصلا بان تتولى جهة ثالثة ، واميركا بالتحديد ، الدخول في مجال لم تسمح دمشق للكثيرين من قبل الدخول فيه . حتى للفاتيكان ، فسياستها كانت واضحة ومعلنة وهي ان دورها في لبنان يقتصر على مساعدة اللبنانيين في التوصل الى اتفاق فيما بينهم ولا شيء غير ذلك .

هذه المرة فتح الملف كاملا ، وان كان الفصل الاول هو موضوع الاصلاحات الدستورية عبر الموضوعين التقليديين ، وهما المشاركة في السلطة والغاء الطائفية السياسية ، اللذين يشكلان في راي دمشق المدخل الضروري الى اية معالجة للازمة اللبنانية .

واشنطن رضيت ان تلج هذا المدخل وان تدخل في تفاصيل الاوراق اللبنانية وذلك يعود الى اعتبارات عدة .

واشنطن راغبة في فتح حوار مع دمشق لاسباب عدة من بينها بالطبع الملف اللبناني ، ولكنه ليس الملف الوحيد . فبين العاصمة الاميركية والعاصمة السورية من عوامل الاقتراب والابتعاد والاتفاق والصراع معا ، ما يجعل الحكومتين في حالات متفاوتة من التعاون والخلاف ، على نحو ما شهدته المراحل السابقة القريبة ، فبين تسمية الرئيس ريغان دمشق كعاصمة ارهابية في خريف ١٩٨٦ وتاييده للاجراءات المتخذة ضدها من قبل المجموعة الاوروبية وبين زيارات شولتز الى العاصمة السورية في ربيع ١٩٨٨ فرق يدل على مدى الاهمية المستمرة لاستئناف العلاقات الطبيعية بين البلدين . فقد ثبت ان مصالح كل من واشنطن ودمشق تقضي بالا تطول الازمات فيما بينهما حتى وان تكررت هذه الازمات .

وكان الملف اللبناني فرصة امام واشنطن لاستئناف الحوار ، حوارها هي ، مع دمشق .

واشنطن لا يمكنها ، ازاء الصراعات المختلفة والسلخة والمتشعبة في منطقة الشرق الاوسط ان تعادي طويلا حكومة لها راي ودور اساسي في كل ما يجري في المنطقة ، وقد ثبت ان لسوريا رايا ودورا في مختلف انواع الازمات الاقليمية التي تهتم بها اميركا . في الحرب العراقية – الايرانية لان سوريا حليفة ايران وخصم العراق ، في احداث الضفة والقطاع لان سوريا هي العدو الاقوى والافعل في المواجهة مع اسرائيل ، في الموضوع الفلسطيني لان لسوريا ملفا خاصا ومهما في العلاقة مع منظمة التحرير ، وفي حرب لبنان لان سوريا رافقت الازمة في اشكال مختلفة منذ الانطلاقة الاولى والشرارة الاولى وحتى اليوم .

ثم ان سوريا هي حليفة الاتحاد السوفياتي ، وليبيا واليمن الجنوبية ، ولها في العلاقات العربية – العربية فصل رئيسي ، ولها صداقات دولية متينة مع حلفاء اميركا وبالتحديد مع باريس وبون . فاينما تلفتت واشنطن في منطقة الشرق الاوسط ، فانها تجد امامها دمشق قبل كل شيء .

من جانبها دمشق لا يمكنها ان تعادي واشنطن طويلا ، لان المركز الذي تطمح اليه اقليميا ودوليا – وهو المركز الذي تشغله – لا يسمح لها بمعاداة اكبر دولة في العالم من دون ان يؤثر ذلك على مركزها ، وعلى سياستها وعلى قدرتها في التحرك ، وعلى حفظ التوازنات المطلوبة لهذا المركز ، وعلى مواجهة العديد من المشاكل التي بينها المشاكل الاقتصادية .

وهكذا فان الازمة اللبنانية وحدها لا ولم تشكل مرة سببا وحيدا للاهتمام الاميركي – السوري المشترك ، انها تدخل في السياق ولكنها ليست العامل الاوحد . وطالما ان الامور غير متدهورة امنيا – ودور دمشق هو الحؤول دون حدوث التدهور – وطالما ان ازمة لبنان لم تنعكس على بلدان المنطقة الاخرى – وبالتحديد لا على اسرائيل ولا على سوريا – طالما ان الذين يعانون هم اللبنانيون وحدهم ودون سواهم ، فان بمستطاع واشنطن غض النظر عما يجري في لبنان وعدم اعطائه الافضلية الاولى . فالحرب محصورة والنار محصورة وبالامكان تاجيل كل ما يتعلق بالازمة اللبنانية .

واذا اضيف الى تلك التعقيدات الاخرى مثل الاحتلال الاسرائيلي والمداخلات الايرانية ، والارهاب والصراعات الداخلية العديدة ، لسهل على واشنطن الاستمرار في ممارسة التاجيل .

وما يجري حاليا ، بالاضافة الى فرصة الحوار المتوافرة ، هو ان لبنان مقبل على عملية تغيير في راس السلطة . حسنا تقول واشنطن: اين المشكلة في ذلك؟ فما دام ان هنالك حوارا مع دمشق فبالامكان تدبير ذلك والتوصل الى حل معقول من خلال بقاء الازمة اللبنانية . وبما ان التمهيد لهذا الحل المحصور قد بدا ، من خلال الباب الدمشقي ، فان واشنطن لم تجد مانعا بالدخول في تفاصيل الاوراق ، عله يتم التوصل الى اتفاق ما قبل الانتخابات ، على نحو ما يطالب به حلفاء دمشق في لبنان . ولكن اذا لم يتم التوصل الى ذلك قبل الانتخابات فسيترك الى ما بعدها ، على نحو ما يطالب به الكثيرون مثل الرئيس فرنجية والعميد ريمون اده والقوات اللبنانية والجبهة اللبنانية ، فضلا عن موقف الرئيس الجميل الداعي الى معالجة مجمل الازمة ، وهي جهات اساسية في الموقف المسيحي وتمثله على الوجه الصحيح . واذا اضيف الى ذلك بعض الخلافات المذهبية عند الفريق الاخر ، وعدم حماس البعض للاصلاحات وخصوصا الغاء الطائفية السياسية ، لسهل الاستنتاج بان موضوع الاصلاحات يمكن تاجيله . وهو على كل حال انطباع عاد به الكثير من دمشق في الاونة الاخيرة

وهكذا فان اي اتفاق بين واشنطن ودمشق حول اي حل للازمة اللبنانية ، او لبعض مراحلها يمكن ان يتم ، بالاصلاحات او بدونها ولذلك تكثر التاكيدات عن اجراء الانتخابات في موعدها .

هناك اعتبارات اخرى بالطبع . اهمها العنصر الاسرائيلي ، ليس فقط لجهة الاحتلال بل لجهة التصور الاسرائيلي للبنان والازمة اللبنانية ، لان هذا التصور ليس بالضرورة مشتركا بين اميركا واسرائيل ، لا بل ان بعض مراحل الحرب اللبنانية حملت عوامل نزاع وتنافس بين السياستين الاميركية والاسرائيلية في لبنان . ولكن ذلك مطلوب من اميركا وليس من اية جهة اخرى . وهذه هي فائدة دورها ووجودها في المنطقة وفي نزاعاتها

اما الانسحابات وهي المؤشر الحقيقي لانهاء الازمة اللبنانية – فليست مطروحة في الوقت الحاضر . لا بالنسبة الى اسرائيل التي تحتل اجزاء من الجنوب والتي يعتبر انسحابها منها المدخل الضروري الى معالجة مسالة الجنوب اي اساس المشكلة ولا بالنسبة الى سوريا التي لا يمكن المطالبة بانسحابها ، وهي البلد الجار والشقيق . طالما ان العدو اي اسرائيل يحتل اجزاء من الاراضي .

ثم انه دون حدوث تغييرات اقليمية اساسية . هل يمكن الحديث عن انسحابات؟ هل تحقق الاتفاق في افغانستان بمجرد اللقاء بين ريغان وغورباتشيوف ام لان تغييرا اساسيا قد حصل في السلطة السوفياتية عندما حل غورباتشيوف في النتيجة بعد بريجينيف (بعد اندروبوف وتشيرنينكو) واعاد النظر في «نظرية بريجينيف» وسهل عليه القبول بالانسحاب؟

مهرجان اهالي قرى صيدا في الذكرى الثالثة للتهجير



الحضور في المهرجان

احيت جمعية التضامن لاهالي قرى قضاء صيدا في الذكرى الثالثة لتهجير قرى شرق صيدا وساحل جزين امس في مهرجان شعبي حاشد في سينما لاسلجيس حضره. ميشال الصيقلي رئيس جمعية التضامن لقرى شرق صيدا ، راشد الخوري نائب الزهراني ، اتيان صقر (ابو ارز) رئيس حزب حراس الارز ، بطرس خوند رئيس البيت الجنوبي ، جوزف الياس رئيس مجلس الامن الكتائبي ، ايلي فرداحي ممثل حزب الكتائب ، حبيب افرام ووليد فارس عن مجلس قيادة القوات ، جورج حدشيتي رئيس اتحاد العمال المسيحيين ، الياس شعيا رئيس اتحاد عمال شركات الطيران ، الاب جوزف قزي كاهن رعايا الاقليم ومع وفد من التجمع ، دايفيد عيسى رئيس تجمع شبيبة الروم الكاثوليك ولفيف من الضباط في قوى الامن والجيش اللبناني .

افتتحها كلمة المحامي جوزف الهاشم الذي تولى التعريف عن الجنوب ، ودعا الى الثورة عن الذات وطالب الشعب بالغضب . الغضب على النفس والانتفاضة من امل الذات ، ثم كلمة لرئيس البيت الجنوبي السيد بطرس خوند الذي قال: ما اريد ان اقوله ، ايماننا ويقيننا ، في لقائنا الساعة ، هو ان هذا اللقاء لا نريد ان نعتبره لقاء مهجرين ونكتفي بذلك فما دمنا نؤمن ، بحقوقنا في ارضنا ، وقرانا وبيوتنا ، ونعيش هذا الايمان ، ونعمل له ، فنحن لسنا مهجرين . انظروا الى اليهود . مئات السنين ، مضت عليهم ، وهم مشتتون ومع ذلك ، عادوا لانهم امنوا وعملوا . انظروا الى الفلسطينيين . انظروا اليهم يتحركون من اجل ما يؤمنون به ويعملون له .

لا نصبح مهجرين ، الا ان توقف ايماننا وتقاعسنا عن العمل .

ثم القت السيدة تنال عبو (كلمة المراة الجنوبية) وقالت: اذا كان رجالنا وشبابنا قد عانوا سكرات الموت في ساحات القتال فقد بلغت المراة عندنا ذروة المعاناة في الصبر والصمود وفي دعم جبهات القتال بالاضافة الى واجباتها الاساسية في السهر على شؤونها البيتية والعائلية والحياتية .

اننا نتشبث بالعودة الى قرانا ومناطقنا ، ولا نرضى عن ذلك بديلا وبما كان هذا البديل غاليا ونفيسا نتشبث بالارض ونتشبث بالدولة . نتشبث بالوطن نحن الوطن . نحن الكيان . نحن المصير . فمصيركم من مصيرنا . واستمراركم من استمرارنا .

وختاما كلمة لرئيس جمعية التضامن لقرى شرق صيدا الدكتور ميشال صيقلي الذي قال. انطلاقا من مبدا الالتزام بالافعال كانت جمعيتنا الاجتماعية .

واستنادا لروح المحبة والتعاون ، روح الالفة والوحدة سميت بجمعية التضامن فلو لم تكن جمعية التضامن الاجتماعية لاهالي قرى شرق صيدا موجودة لخلقناها مجددا للضرورة .

نحن نعتقد ان السبب الاول والاساس لتاخر عودتنا الى ارضنا هو بعدنا الجغرافي عنها ، والحل الجذري لتسريع عودتنا هو ان يتحمل كل منا مسؤوليته ، ويدرس امكانية سكنه قريبا من داره فيعيش هناك حتى اذا ما دق ناقوس العودة كان اول من يقبل تراب ضيعته الغالية . نحن نعتقد ان تخاذل المسؤولين عن طرح قضيتنا بطابع خاص وباسلوب مختلف وعدم طرحها بالمحافل الدولية بالاسلوب الصحيح الواضح الذي يشير بصراحة الى حرب الغرباء والتقاتل فيما بينهم لاجل ارض مسيحية صرف ، فيما المسؤولون الاصوليون والفلسطينيون يقيمون الدنيا ويقعدونها لدى اعتدائهم على بيوتنا ، ولتاكيد احتلالهم لها ، ادى الى اشمئزاز شعبنا وقهره .

ندوة حول السياحة البحرية ركزت على منع التعديات



المشتركون في الندوة

في اطار التشجيع الى وقفة ضمير حيال البيئة الانسانية وبدعوة من نادي ليونس – الرابية جرت مساء امس الاول في نادي اليخوت ندوة حول «السياحة البحرية وتطوير الشاطئ اللبناني» في حضور حاكم المنطقة ٣٥١ للبنان والاردن ورؤساء الاندية الليونزية واعضائها وعدد من رجال العلم العاملين في حقل الحفاظ على الطبيعة وشارك في الندوة الصيدلي بيار ماليشاف والسيد الياس الخوري .

افتتحت الندوة بالنشيد الوطني اللبناني القت بعده رئيسة نادي ليونس الرابية ماري الحوش كلمة رحبت في مستهلها بالحضور وتحدثت عن اهمية السياحة في لبنان مركزة على السياحة البحرية وما اصاب الشواطئ من تعديات ادت الى تشويهه وجعلت مياه البحر ملوثة . فالمراكز البحرية من فنادق وشاليهات ومطاعم ومسابح ومقاهي التي انتقلت من غربي بيروت الى شرقها اي الى كسروان وجبيل جاءت في معظمها نتيجة حاجة ولم تراع اية خطة سياحية وفي ظروف ضعفت فيها الدولة وتلاشت القوة الرادعة مما اخل بالتوازن البيئي وشوه جمال المناطق الطبيعي وخلف تلوثا خطرا يتطلب معالجة سريعة .

ثم تحدث السيد الياس الخوري فاعطى لمحة تاريخية عن الشاطئ اللبناني وتطوره السياحي من خلال المبادرات الفردية واقدامها على انشاء المقاهي والمطاعم والمسابح وركز على شاطئ جونيه الذي شهد اول مسبح في العام ١٩٥١ واشار الى دراسات عديدة وضعت لجعل مدينة جونيه مدينة سياحية بحرية الا انها لم تنفذ .

واضاف مع بداية الحرب شهدت جونيه زحفا بشريا كبيرا نتيجة التهجير رافقه نهضة عمرانية لتوفير الماوى فكثرت المجمعات السياحية المتنوعة وجاءت في اماكن زراعية وصناعية بعيدا عن اية خطة سياحية شاملة مما اوجد خللا كبيرا في التوازن اضافة الى التشويه والتلوث والقضاء على الشواطئ الرملية وحذر السيد الخوري من اخطار التلوث في المياه والهواء مشيرا الى ان المعطيات الاساسية للسياحة البحرية تواجه مصاعب عديدة كلها من صنع الانسان ودعا الى التنبه لهذا الامر والعمل على اصلاح الخلل عن طريق الحفاظ على الثروات الطبيعية والاثار والمعالم سيما شمالي شاطئ جونيه حيث تكثر هذه المغاور التي يجب اكتشافها وترميمها

وتحدث الصيدلي ملبشاف عن اخطار ردم خليج مار جرجس وتشويهه فاشار الى ان هذا الشاطئ الذي يمتد على طول تسعة كيلومترات بين مرفا بيروت وبلدة ضبيه كان من اجمل الشواطئ واغناها وقد جاءت التعديات لتخرب لتقضي عليه وتسلبه دوره السياحي مما احدث كارثة بيئية واغتيالا لتجمع و دعا ملبشاف الى وقف التخريب الذي يصيب الطبيعة في لبنان والى اعادة تاهيل الشواطئ مؤكدا ان هذا العمل هو من اولى واجبات الدولة التي يجب عليها انشاء الجهاز المختص لوضع مخطط توجيهي لتصنيف الاراضي اللبنانية كما دعا الى معالجة تلوث مياه البحر وضرورة فحص عينات منه بصورة دورية وتصنيف المسابح على اساس نتائجها والى تكرير المياه المبتذلة قبل ان تصب في البحر . وتعقيم احواض السباحة وفق الطرق الحديثة والى ضرورة معالجة تلوث الهواء عن طريق تجهيز دواخين المصانع وشركات الكهرباء بالمصافي الخاصة والى معالجة مشكلة النفايات التي هي من مسؤولية المواطنين والبلديات التي يجب ان تجمعها كل يوم وطمرها في باطن الارض لتخميرها وبيع الاسمدة الناتجة منها

مشروع للنواب عويدات وباخوس وحرب وطحيني بتعديل قانون المحاماة

فرض "الشهادة المؤهلة" اضافة لاجازة الحقوق على كل محام جديد

والزام الشركات بمستشارين قانونيين وتوكيل محامين في معظم الدعاوى

تقدم النواب السادة اوغست باخوس وعبده عويدات وبطرس حرب وفؤاد طحيني باقتراح قانون يقضي بتعديل بعض مواد قانون تنظيم مهنة المحاماة في لبنان .

وقد وضع النواب المحامون الاربعة هذا المشروع بالاتفاق مع نقيب المحامين السيد ريمون عيد . اذ ان مجلس نقابة المحامين يستعجل اقرار هذا المشروع الذي يهدف ضمنا الى الحد من تزايد عدد المحامين الجدد كما يهدف الى زيادة مداخيل المحامين .

وادرج هذا المشروع على جدول اعمال لجنة الادارة والعدل البرلمانية في جلستها المقررة صباح اليوم الاثنين تمهيدا لعرضه على الهيئة العامة لمجلس النواب .

ابرز ما في المشروع المقترح من النواب السادة طحيني وحرب وعويدات وباخوس النقاط التالية :

منع ممارسة المحاماة من الآن فصاعدا ، الا لمن يحصل على « الشهادة المؤهلة للمحاماة ». وهي شهادة اضافية لاجازة الحقوق . وكان تقرر مبدئيا فرضها منذ سنة ١٩٧٠ لكنها لم تفرض عمليا حتى الآن . ولا يطبق ذلك طبعا على المحامين الذين تسجلوا في النقابة قبل صدور هذا القانون .

الزام الشركات بتوكيل محام دائم لها بموجب عقد سنوي . وبصفة مستشار قانوني .

جواز انشاء شركات مكاتب محامين ، بشرط ان لا يتوكل اي محام ضد محام آخر يعمل معه في نفس الشركة .

منع المحامي من التعاقد لدى اكثر من ٥ شركات بنفس الوقت بصفة مستشار قانوني دائم ، لمنع المحامين المشهورين والكبار من احتكار وكالات الشركات .

منع المحامي من التوكل في دعاوى جزائية مقامة ضد محام آخر ، او اقامة دعوى ضد محام آخر ، الا بعد اذن مسبق من نقيب المحامين .

تخويل مجلس نقابة المحامين تحديد تعرفة الحد الادنى لبدل اتعاب المحامين .

فرض عقوبة الحبس من ٦ اشهر حتى ٣ سنوات على من ينتحل صفة محام ، او يمارس المحاماة بدون حق .

احداث رسم طابع نقابي قدره ٥٠٠ ليرة على جميع معاملات العقود العقارية وقيود السجل التجاري العام وقيود السجل التجاري الخاص وعقود التحكيم . لأجل تمويل صندوق تقاعد المحامين والضمان الصحي للمحامين .

نص المشروع المقترح

وفيما يلي نص مشروع القانون المقترح من النواب حرب وباخوس وطحيني وعويدات ، كما هو معروض على لجنة الادارة والعدل البرلمانية في اجتماعها اليوم الاثنين برئاسة النائب اوغست باخوس :

المادة الاولى : الغيت المواد ٥ و ٦ و ١١ مع تعديلها ١٩٧٨ ، و ١٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٦ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٨ و ٦١ و ٦٢ مع تعديلها ١٩٧٨ ، و ٦٣ و ٦٩ و ٧٣ مع تعديلها ١٩٧٨ . والفقرة الاخيرة المعدلة من المادة ٧٩ ، و ٨٣ و ٨٨ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٦ ، واستبدلت منها الاحكام الآتية :

المادة الجديدة : يشترط من ينوي مزاولة مهنة المحاماة ان يكون :

اولا : لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

ثانيا : متمتعا بالاهلية المدنية ، اتم الـ /٢٠/ سنة من عمره ، ولم يتجاوز الستين .

ثالثا : حائزا القسم الثاني من البكالوريا اللبنانية وشهادة الحقوق اللبنانية . والشهادة المؤهلة المنصوص عليها في المادة التالية .

ويبقى محفوظا حق من استفاد من الاعفاء المنصوص عليه في الفقرة /٢/ من المادة /٢٠/ من قانون تنظيم التعليم العالي الصادر بتاريخ ٢٦ كانون الاول سنة ١٩٦١ بخصوص المعادلة لشهادة البكالوريا اللبنانية .

رابعا : متمتعا بسيرة توحي الثقة والاحترام .

خامسا : غير محكوم عليه جزائيا او تاديبيا بسبب فعل يخل بالشرف او الكرامة .

سادسا : غير مصروف من وظيفة عامة او مهنة سابقة بسبب يخل بالشرف والكرامة .

المادة /٦/ الجديدة :

تلغى المادة السادسة القديمة والمادتان الاولى والثالثة من القانون رقم ٧٨/١٨ ويستعاض عنها بالنص الآتي :

ينشأ في كلية الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية في فروعها شهادة مؤهلة لممارسة مهنة المحاماة توزع مواد الشهادة المؤهلة على سنوات الدراسة الاربع المحددة لنيل شهادة الحقوق .

على طلاب الحقوق الذين يرغبون في ممارسة مهنة المحاماة ان يقدموا تصريحا خطيا بذلك الى المعهد مع طلب تسجيلهم في السنة الدراسية الاولى . ويجوز لهم ان يقدموا التصريح خلال سنوات الدراسة التي تلي السنة الاولى شرط ان يدرسوا المواد العائدة الى السنوات السابقة وان يتقدموا للامتحانات فيها .

تطبق دراسة الشهادة المؤهلة وامتحاناتها على كل طالب ينوي ممارسة مهنة المحاماة ونال شهادة الحقوق اللبنانية ولم يدرس مواد الشهادة المؤهلة . اما الطلاب الذين نالوا اجازة الحقوق في الخارج ولم يحصلوا على اجازة الحقوق اللبنانية فيجوز لهم ان ارادوا ممارسة مهنة المحاماة ان يدرسوا المواد العائدة للشهادة المؤهلة خلال ذات السنة التي يدرسون خلالها القانون اللبناني .

يستحدث في كليات الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية جهاز تعليمي خاص لتدريس مواد الشهادة المؤهلة لممارسة مهنة المحاماة ، وتوزع هذه المواد على سنوات الدراسة الاربعة وتتناول المواضيع الآتية :

أ ـ دروس في قانون تنظيم مهنة المحاماة .

ب ـ دروس في دور المحامي في التنظيم القضائي .

ج ـ دروس في آداب المحاماة وتقاليدها .

د ـ محاضرات وتمارين تطبيقية في اصول المحاكمات المدنية والجزائية والادارية (تنظيم دعاوى ـ استدعاءات ـ مراجعات ـ معاملات امام المحاكم).

هـ ـ محاضرات وتمارين تطبيقية في ممارسة مهنة المحاماة (اصول التنقيب والبحث ـ استشارات خطية وشفهية ـ تنظيم ملفات ـ مرافعات).

و ـ دروس في فن المرافعة ولغة القانون والقوانين المقارنة .

تجري امتحانات الشهادة المؤهلة في كل مراحلها في الجامعة اللبنانية وفقا للاصول المتبعة وامام اللجان الفاحصة المعتمدة في كليات الحقوق ، مضافا الى كل منها محاميان يعينهما نقيب بيروت ومحام يعينه نقيب طرابلس .

يبدأ تطبيق دراسة مواد الشهادة المؤهلة في بدء السنة الدراسية التالية لتاريخ نشر هذا القانون .

المادة /١١/ الجديدة : يخضع المحامي الذي يسجل اسمه في احدى نقابتي المحامين للتدرج مدة ثلاث سنوات ضمن غرفة مستقلة في مكتب محام بالاستئناف قضى على قيده في الجدول العام خمس سنوات على الاقل .

يعفى من التدرج ومن شرط الشهادة المؤهلة القاضي الذي مارس في القضاء العدلي او في مجلس شورى الدولة او في ديوان المحاسبة مدة تعادل مدة التدرج .

ويعفى من شرط السن المحدد في الفقرة الثانية من المادة الخامسة القضاة الذين يكون مجلس القضاء الاعلى وافق على اعطائهم لقب شرف . والمحامون الذين يطلبون اعادة تسجيلهم ويكونون قد مارسوا سابقا مهنة المحاماة لمدة تزيد عن عشر سنوات .

المادة /١٤/ الجديدة : يقدم طلب التسجيل في جدول المتدرجين الى نقيب المحامين الذي يحيله على احد اعضاء مجلس النقابة لوضع تقريرعنه اذا كانت الشروط القانونية مستوفاة . يحال الطلب مع التقرير والمستندات على مجلس النقابة للبت فيه وفقا لاحكام هذا القانون وللنظام الداخلي للنقابة .

المادة /٢٧/ الجديدة : بعد انتهاء مدة التدرج يجب على المتدرج الذي يطلب تسجيل اسمه في جدول المحامين ان يقدم الى مجلس النقابة :

١ ـ شهادة من المحامي الذي تدرج في مكتبه تثبت مواظبته على التدرج ثلاث سنوات .

٢ ـ شهادة من امانة سر المجلس تفيد حضوره ثلثي محاضرات التدرج .

٣ ـ بيانا بالدعاوى او القضايا التي شارك في دراستها او المرافعة فيها ، موقعا منه ومن المحامي الذي تدرج لديه على مسؤولية كل منهما .

٤ ـ ايصالات تثبت دفع رسم نقل التسجيل ورسم صندوق التقاعد ورسم الاشتراك السنوي الذي يترتب عليه من تاريخ تسجيله في جدول المحامين .

المادة /٢٩/ الجديدة: اذا قضى قرار مجلس النقابة برد طلب انتهاء التدرج والتسجيل في جدول المحامين او لم يبت بالطلب بالقبول او بالرد خلال مدة شهرين من تاريخ تقديمه ، حق لطالب التسجيل في خلال مدة شهرين من تاريخ تبلغه قرار الرد او من تاريخ نهاية مدة الشهرين المعينة لبت الطلب ، مراجعة محكمة الاستئناف المدنية وفقا لاحكام المواد ٧ و ٨ و ٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة .

المادة /٣٦/ الجديدة: يرئس الجمعية العامة نقيب المحامين ، وفي حال غيابه اقدم النقباء السابقين عهدا من الحاضرين ، ثم امين السر ، ثم اكبر اعضاء مجلس النقابة الحاضرين سنا .

المادة /٥٣/ الجديدة: اذا شغر مركز من مراكز اعضاء مجلس النقابة فيشغل هذا المركز الرديف الذي نال في اخر انتخاب العدد الاكبر من الاصوات بعد الفائزين .

عند عدم وجود رديف وعندما يشغر مركزان او اكثر حتى نصف الاعضاء ، يتابع مجلس النقابة اعماله مؤلفا من الاعضاء الباقين حتى اول جمعية عامة ينتخب فيها من يملأون المركز او المراكز الشاغرة .

اذا شغرت مراكز اكثر من نصف الاعضاء قبل اول تموز فتدعى الجمعية العامة غير العادية ضمن مهلة شهر ، منها العشرة ايام الاولى للترشيح ،لانتخاب من يملأون هذه المراكز .

في جميع الحالات السابق ذكرها ، يحل الخلف محل سلفه في ما تبقى من مدة عضويته .

المادة /٥٨/ الجديدة: تصدر قرارات المجلس بالاغلبية واذا تساوت الاصوات رجحت الجهة التي صوت بجانبها النقيب . ولكل ذي مصلحة الحق في الاستحصال لدى ديوان النقابة على صورة طبق الاصل عن القرارات التي يرغب في الاعتراض القانوني عليها .

المادة /٦١/ الجديدة: لا يجوز توكيل غير المحامين لدى المحاكم ويجب توكيل المحامي حيث نص القانون على ذلك وفي الحالات الاتية:

١ ـ امام محكمة الجنايات للدفاع عن المتهم .

٢ ـ امام محكمة التمييز والقضاء الاداري في جميع القضايا .

٣ ـ امام محكمة الاستئناف في جميع القضايا المدنية والشرعية والمذهبية .

٤ ـ امام محاكم الدرجة الاولى في القضايا المدنية غير المقدرة والقضايا التي تتجاوز فيها قيمة المنازع فيه (الخمسين الف ليرة لبنانية) .

٥ ـ امام محاكم القضاء المستعجل .

٦ ـ امام دوائر التنفيذ لاجل تنفيذ الاحكام والسندات وسائر العقود والصكوك التي تزيد على الخمسين الف ليرة لبنانية .

٧ ـ امام لجان الاستملاك البدائية بما يزيد على الخمسين الف ليرة لبنانية وامام لجان الاستملاك الاستئنافية اطلاقا .

٨ ـ امام جميع الدوائر الرسمية من اجل اجراء معاملات الانتقال بسبب الوفاة عندما تبلغ قيمة التركة مليوني ليرة وما فوق .

٩ ـ في العقود المتبادلة غير المقدرة او التي تبلغ قيمتها مليوني ليرة لبنانية وما فوق والتي تسجل امام: السجل العقاري ، والسجل التجاري ، والكاتب العدول .

يوقع محام واحد على الاقل في هذه العقود لاثبات كونها نظمت بمعرفته وذلك على طابع نقابة بقيمة الف ليرة لبنانية لمصلحة النقابة التي ينتمي اليها . يكون امين السجل العقاري وامين السجل التجاري والكاتب العدل مسؤولين شخصيا كل في دائرته تجاه النقابة عن عدم الصاق الطابع المذكور اعلاه . يعود دخل هذا الطابع مناصفة الى كل من صندوقي التقاعد والتعاوني .

ويجب الصاق هذا الطابع ايضا على كل تسجيل او تعديل او شطب في قيود السجلين التجاريين العام والخاص للعقود المنوه بها في البند ٩ وعلى عقود التحكيم .

كل مخالفة لهذا البند يغرم عنها الموظف المسؤول المختص بغرامة تتراوح بين ٢٥ ومائة الف ليرة لبنانية بالنسبة للعقود غير المقدرة و ٥٪ من قيمة العقود المقدرة .

المادة /٦٢/ الجديدة: كل شركة مغفلة وكل شركات الاموال بما فيها الشركة المحدودة المسؤولية التي يبلغ رأسمالها المدفوع ٥٠٠ الف ليرة او يزيد على ذلك عاملة في لبنان سواء كان مركزها الرئيسي في الاراضي اللبنانية او كان لها فرع فيها ، ملزمة بان توكل محاميا دائما من المحامين العاملين المقيدين في جدول النقابة باتعاب سنوية .

واذا كان للشركة فرع في لبنان الشمالي يجب ان يكون لهذا الفرع محام خاص به من المحامين العاملين المقيدين في جدول نقابة محامي طرابلس .

تطبق هذه الاحكام على مكاتب التمثيل .

وعلى المحامي اعلام النقابة بهذا التوكيل تحت طائلة الملاحقة التاديبية . وعلى الشركة اعلام السجل التجاري بالتوكيل تحت طائلة وقف المعاملات المتعلقة بها لديه ، وغرامة لا تقل عن ٥٠٠ ليرة يوميا .

تقضي بهذه الغرامة غرفة محكمة الدرجة الاولى المدنية التابعة لمركز النقابة او التي ينبغي تسجيل الشركة في نطاقها خارج مدينة بيروت ، وذلك بناء على طلب رئيس الغرفة او نقيب المحامين .

لا تسجل شركة تجارية منصوص عنها في هذه المادة بعد نشر هذا القانون ، ما لم تثبت تقيدها بهذا الموجب . والا يعتبر تسجيلها باطلا .

لا يجوز للشركات المنصوص عليها في هذه المادة ان تجري اية معاملة لدى امانة السجل التجاري لا تحمل توقيع المحامي الوكيل عنها والا اعتبر هذا التسجيل باطلا . يطبق هذا البند على فروع الشركات ومكاتب التمثيل .

المادة /٦٣/ الجديدة. لا يحق للمحامي ان يقبل توكيلا باتعاب سنوية عن اكثر من خمس شركات تجارية من الشركات الملزمة بتوكيل محام وفقا للمادة /٦٢/ من قانون تنظيم مهنة المحاماة . ولمجلس النقابة حق رفع هذا العدد حتى العشرة .

المادة /٦٩/ الجديدة. يحدد بدل الاتعاب باتفاق يعقده المحامي مع موكله . واذا تجاوز هذا البدل في المواد المدنية ٢٥ بالمئة بالنسبة لقيمة المتنازع فيه جاز للقضاء تخفيضه . في حال عدم تحديد بدل الاتعاب باتفاق خطي ، يعود للقضاء تحديدها بعد اخذ راي مجلس النقابة ويراعى في ذلك مركز المحامي واهمية القضية والعمل الذي اداه وحالة الموكل .

في حال وجود اتفاق خطي معقود بين الموكل والمحامي يحق للمحامي تنفيذه بواسطة دائرة الاجراء بعد اخذ الاذن من النقيب اصولا وفقا للفقرة الاولى من المادة /٧٣/ من هذا القانون .

تفصل محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا الاتعاب الاعتراضات الواردة على تنفيذ الاتفاق الخطي وذلك وفقا للاصول الموجزة وقرارها مبرم لا يقبل اي طريق من طرق الطعن . كما ان تقديم الاعتراض لا يوقف التنفيذ الا اذا قضت محكمة الاستئناف خلاف ذلك .

يحق لمجلس النقابة تحديد الحد الادنى لاتعاب المحامي السنوية وسواها من الحالات التي يرى المجلس ضرورة تحديد حد للاتعاب فيها . ان عدم تقيد الموكل بقرار النقابة . يعتبر انهاء للوكالة من قبله بدون سبب مشروع .

عند انهاء كل وكالة باتعاب سنوية من قبل الموكل دون سبب مشروع او عند عجز الوكيل الثابت الدائم عن العمل ، او عند تقاعده او وفاته ، يترتب على الموكل تعويض للوكيل او لورثته قدره شهر واحد عن كل سنة توكيل ، على اساس اخر اتعاب او تعويضات سنوية تقاضاها .

بعد عشرين سنة توكيل ، للوكيل السنوي البالغ من العمر ستين عاما ان يطلب اعفاءه من الوكالة . وعلى الموكل في هذه الحال التعويض المبين في البند السابق .

في الحالات التي ينهي فيها الموكل الوكالة بدون سبب مشروع ، يترتب عليه للوكيل بالاضافة الى التعويض المنصوص عليه في الفقرة ٧ من هذه المادة تعويض اضافي تقدره المحكمة بعد اخذ راي مجلس النقابة .

تسري احكام هذه المادة على النزاعات العالقة .

المادة /٧٣/ الجديدة: يحق للمحامي في مختلف دعاوى الاتعاب ان يقاضي ببدل اتعابه وبالنفقات بعد نيله اذنا من النقيب .

يعين الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف احد رؤساء غرف المحكمة للنظر في الطلب بعد سماع الطرفين وبعد الاستئناس براي مجلس النقابة .

ان القرار الذي يصدره الرئيس يقبل الاعتراض امام الغرفة التي يرئسها الرئيس الاول . ويحق للرئيس الاول ايضا احالة هذا الاعتراض الى غير الغرفة التي صدر عن رئيسها القرار المعترض عليه . يقدم الاعتراض تحت طائلة الرد في مهلة خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ ابلاغ القرار . ان القرار الصادر نتيجة الاعتراض ، لا يقبل اي طريق من طرق الطعن .

الفقرة الاخيرة: يلغى نص الفقرة الاخيرة من المادة /٧٩/ من قانون تنظيم مهنة المحاماة المعدلة ١٩٧٨ وتستبدل بالنص الاتي:

خلافا لنص الفقرة الاخيرة من المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٢٢ تاريخ ٨٥/٣/٢٣ تقبل قرارات مجلس النقابة بهذا الشان وباي شان اخر قابل للاستئناف نص عليه القانون الطعن امام محكمة الاستئناف بمهلة خمسة عشر يوما تلي التبليغ على ان ينضم الى الهيئة الحاكمة عضوان من مجلس النقابة يختارهما المجلس من بين اعضائه .

ان اشتراك هذين العضوين في القرار موضوع الاستئناف لا يمنع عليهما الاشتراك في الهيئة الحاكمة . ان القرار الصادر عن محكمة الاستئناف في هذه المواضيع لا يقبل اي قرار من طرق المراجعة .

المادة /٨٣/ الجديدة: يجوز انشاء شركات مدنية مهنية تضم محامين بالاستئناف بصفة شركاء ويكون موضوع هذه الشركات المدنية ممارسة مهنة المحاماة .

يجب ان يكون صك الشراكة خطيا ويسجل لدى نقابة المحامين وكذلك كل تعديل يطرا عليه . ولا يجوز للمحامين الذين يشتركون او يتعاونون في مكتب واحد ان يترافع احدهم ضد الاخر وان يمثلوا في المعاملات والقضايا فريقين مختلفي المصالح . كما يجب ان تتوافر في انشاء الشركة وصك الشراكة الشروط التي يحددها النظام الداخلي للنقابة .

المادة /٨٨/ الجديدة. للمحامي ان يعتزل الوكالة بعد قبولها شرط ان يبلغ هذا الاعتزال لموكله وللمحكمة ، وان يتخذ الحيطة اللازمة لمنع وقوع ضرر على موكله من جراء اعتزاله . اذا لم يتمكن المحامي لاي سبب من الاسباب ، وخاصة في حالة جهل محل اقامة الموكل ، من ابلاغ هذا الاخير اعتزال الوكالة ، يرفع الامر الى المحكمة الناظرة بالنزاع فتقرر بصورة قطعية صحة الاعتزال بعد ان يثبت لديها تعذر ابلاغه الى الموكل . بهذه الحالة تعفي المحكمة المحامي من تمثيل موكله ويصار الى ابلاغ هذا الاخير اجراءات المحاكمة اللاحقة للاعتزال وفقا للاصول القانونية .

المادة /٩٤/ الجديدة: لا يحق للمحامي ان يقبل الوكالة بدعوى جزائية ضد زميل له . او ان يقيم هو عليه دعوى شخصية جزائية ، قبل استحصاله على اذن من النقيب .

، يقدم طلب الاذن الى النقيب الذي يبت فيه اذا لم يستطع التوفيق بين الطرفين في مهلة لا تتعدى الثلاثين يوما من تاريخ الورود . وفي حال انقضاء المهلة دون البت بالطلب يعتبر الاذن قائما يحق لكل من الفريقين الاعتراض على قرار النقيب الصريح او الضمني امام مجلس النقابة ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ تبلغ القرار الصريح او من تاريخ صدور القرار الضمني . وعلى مجلس النقابة البت بالاعتراض في مهلة ثلاثين يوما من تاريخ وروده والا اعتبر الاعتراض مردودا .

يقبل قرار مجلس النقابة الصريح او الضمني بهذا الخصوص الاستئناف وفقا للاصول المنصوص عليها في الفقرة الاخيرة من المادة ٧٩ .

المادة /١١٠/ الجديدة: يعاقب بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسة الاف الى خمسة وعشرين الف ليرة . كل شخص اتخذ صفة المحامي او زاول المحاماة بدون حق .

المادة /١١١/ الجديدة: يعاقب بالحبس من ستة اشهرالى ثلاث سنوات وبالغرامةمن خمسة الاف الى خمسة وعشرين الف ليرة كل محام مارس المحاماة بعد منعه من ممارساتها او في اثناء مدة منعه المؤقت من ممارستها ، او بعد شطب اسمه من جدول المحامين .

المادة /١١٢/ الجديدة. يعاقب بالحبس حتى ثلاثةاشهر وبالغرامةمن خمسة الاف الى خمسةوعشرين الف ليرة كل شخص يعطي استشارات حقوقية دون ان يكون محاميا او استاذا في معهد الحقوق .

المادة /١١٣/ الجديدة: يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى سنتين وبالغرامة من عشرة الى خمسين الف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين . كل شخص يسعى لقاء عمولة لاكتساب زبائن لاحد المحامين .

واذا كان هذا الشخص من الموظفين العامين فتشدد عقوبته ضمن الحدود المعينة بالمادة /٢٥٧/ من قانون العقوبات .

يحظر على كل سمسار دعاوى دخول قصر العدل ويمنع من قبل النيابة العامة بناء على طلب نقيب المحامين . واذا تكرر الدخول اليه دون سبب مشروع يعاقب بالحبس من شهر الى ستة اشهر وبالغرامة من خمسة الاف الىخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين .

المادة /١١٦/ الجديدة تبلغ اوراق مجلس النقابة وقراراته واحكام المجلس التاديبي وفقا للاصول المنصوص عليها في هذا القانون وللاصول التي يحددها النظام الداخلي للنقابة .

المادة الثانية. يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية . وتلغى جميع النصوص المخالفة له او غير المؤتلفة مع مضمونه .

... وافقت على مشروع مقترح من نقابة الاطباء

اعطاء الطبيب الذي يبلغ ٦٥ حق طلب المعاش التقاعدي

واحداث رسوم على الادوية والوصفات الطبية لتمويل صندوق التقاعد

وافقت لجنة الادارة والعدل البرلمانية في جلسة عقدتها مطلع الاسبوع الماضي برئاسة النائب اوغست باخوس ، على اقتراح قانون مقدم من النواب راشد الخوري وبيار دكاش وطارق حبشي يقضي بتعديل قانون صندوق التقاعد لدى نقابتي الاطباء في لبنان .

وقد تركت لجنة الادارة والعدل للجنة الصحة البرلمانية ان تناقش الأمور التقنية الواردة في اقتراح النواب الاطباء حبشي ودكاش والخوري ، فاجتمعت لجنة الصحة البرلمانية برئاسة النائب هاشم الحسيني في اواخر الاسبوع الماضي وناقشت الاقتراح بندا فبندا ، ووافقت عليه ، باستثناء المادة المتعلقة باحداث رسم نقابي على الأدوية المستوردة ، والمادة المتعلقة بزيادة رسوم الطوابع النقابية على الوصفات والتقارير والشهادات الطبية . فقررت لجنة الصحة البرلمانية ان تعود لمناقشة الاقتراح مجددا خلال الاسبوع الجاري ، بعد ان تكون قد جرت مشاورات بين ممثلي نقابتي الاطباء ووزارة الصحة بشأن المادتين المتعلقتين باحداث رسوم على الأدوية وبزيادة الرسوم على الوصفات والتقارير الطبية .

وفهم ان النواب راشد الخوري وطارق حبشي وبيار دكاش قد تقدموا بهذا المشروع القانون . بالتفاهم والتنسيق المسبق مع نقيب الاطباء الدكتور ميشال سلهب ، وربما ان نقابة الاطباء هي التي وضعت صيغة المشروع والنواب الثلاثة تبنوه ووقعوه وقدموه الى رئاسة مجلس النواب .

واذا اقرت لجنة الصحة البرلمانية هذا المشروع خلال الاسبوع الجاري ، سيسعى النواب الثلاثة ومعهم نقيب الاطباء لدى رئيس مجلس النواب ، لإدراج المشروع على جدول اعمال اول جلسة لمجلس النواب لمحاولة اقراره قبل نهاية الدورة العادية للبرلمان في آخر ايار .

وأبرز ما في مشروع القانون المقترح النقاط التالية :

اعطاء الطبيب الذي يبلغ ٦٥ سنة من العمر حق طلب احالته للمعاش التقاعدي .

اعطاء الطبيب الذي يصاب بعاهة تمنعه من العمل مهما كان عمره ، حق طلب احالته للمعاش التقاعدي .

احداث رسم على جميع اصناف الادوية المستوردة قدره نصف بالمئة من ثمن مبيع هذه الادوية . يلصق الزاميا بشكل طابع نقابي على علب الأدوية قبل اخراجها من الجمرك . لأجل تمويل صندوق تقاعد الاطباء .

زيادة رسم الطابع النقابي على جميع الوصفات والتقارير والشهادات الطبية وجعله بين ٢٥٠ قرشا و١٠٠ ليرة على كل وصفة وتقرير وشهادة ، لاجل تمويل صندوق التقاعد .

تحديد افراد عائلة الطبيب المتقاعد الذين يحق لهم بالمعاش التقاعدي الجزئي في حال وفاة الطبيب المتقاعد .

وفي ما يلي نص مشروع القانون المقترح من النواب الثلاثة كما وافقت عليه لجنة الادارة والعدل النيابية :

مادة أولى : تلغى المادة الثانية وتستبدل بما يلي :

يغذى الصندوق :

١ ـ برسم طابع يجاز لمجلس النقابة اصداره يلصق على الوصفات والتقارير الطبية .

٢ ـ بما يستوفى من الاطباء في بعض الظروف المبينة فيما بعد .

٣ ـ بما تقرر الجمعية العمومية اخذه من أموال الصندوق العام في نهاية كل سنة .

٤ ـ بما يزيد عن وفر مطبوعات النقابة .

٥ ـ بالهبات والاكتتابات وما يوصى به للصندوق .

٦ ـ برسم سنوي تقاعدي يحدد في الجمعية العمومية .

٧ ـ برسم نصف بالمئة من سعر المبيع من العموم على جميع الادوية والمستحضرات الطبية الجاهزة المستوردة من الخارج . ويلصق بما يعادل هذا الرسم مستوردو هذه الادوية طوابع . اجيز لمجلس النقابة اصدارها على الفاتورة المرفقة بالبيان الجمركي وتختم بخاتم النقابة قبل الموافقة عليها من وزارة الصحة العامة . ولا يجوز باي حال من الاحوال اخراج البضاعة من الجمرك اذا لم تكن هذه الطوابع ملصقة على الفاتورة .

مادة ثانية : تلغى المادة الثالثة وتستبدل بما يلي :

يلصق الاطباء على الاوراق المبينة فيما يلي طابعا بالقيمة الآتية :

١ ـ وصفة طبية ٢٥٠ قرشا للطبيب العادي و٥ ليرات للطبيب الاختصاصي .

٢ ـ تقرير بتحليل طبي ١٠ ليرات .

٣ ـ تقرير صورة شعاعية عادية ١٠ ليرات .

٤ ـ تقرير تنظيري صوتي او الي ٢٥ ليرة .

٥ ـ تقرير شرعي مسلم للمريض ٢٥ ليرة .

٦ ـ تقرير خبراء للمحاكم ١٠٠ ليرة .

٧ ـ تقرير زواج ١٠٠ ليرة .

٨ ـ شهادة طبية خاصة ١٠ ليرات .

٩ ـ تقرير مخطط للقلب ١٠ ليرات .

١٠ ـ تقرير مخطط للدماغ ١٠ ليرات .

١١ ـ تقرير CT SCAN ٥٠ ليرة .

ويعود لمجلس النقابة اجراء اي تعديل في قيمة الطوابع المحددة اعلاه . على ان يكون قراره مقرونا باقتراح لجنة ادارة صندوق التقاعد معللا ومتخذا باكثرية ثلثي اعضاء المجلس على الاقل ، ليصبح نافذا ، وعلى ان يقترن بتصديق وزير المالية .

مادة ثالثة : تلغى المادة الخامسة وتستبدل بما يلي :

يستوفى من الطبيب :

١ ـ خمسة الاف ليرة لبنانية عند تسجيل شهادته الطبية .

٢ ـ خمسة الاف ليرة لبنانية عن تسجيل كل شهادة اختصاص .

٣ ـ خمسة الاف ليرة لبنانية كرسم سنوي مقطوع على الطبيب الاختصاصي في مادة الجراحة . يبدا بدفعه بعد مرور خمس سنوات على تسجيل شهادة الاختصاص .

٤ ـ الف ليرة لبنانية كرسم سنوي مقطوع على الطبيب الاختصاصي في غير الجراحة . يبدا بدفعه بعد مرور خمس سنوات على تسجيل شهادة الاختصاص .

ويعود لمجلس النقابة اجراء اي تعديل في الرسوم المحددة اعلاه،على ان يكون قراره مقرونا باقتراح لجنة ادارة صندوق التقاعد معللا ومتخذا باكثرية ثلثي اعضاء المجلس على الاقل ليصبح نافذا ويقترن بتصديق وزير المالية .

مادة رابعة : تلغى المادة السادسة عشرة وتستبدل بما يلي :

لكل طبيب لبناني بلغ الخامسة والستين من عمره ان يستفيد ، بناء على طلبه ، من معاش التقاعد . شرط ان يسدد مع فائدة التاخير ما يتوجب عليه من رسوم متاخرة عن السنوات السابقة . اما الطبيب الاجنبي الذي يكون متمماً للشروط نفسها فيعطى له معاش التقاعد مثل الطبيب اللبناني ما دام ساكنا في لبنان ويستثنى من هذا الحق الاطباء الاساتذة الاجانب الذين يمارسون التعليم في لبنان .

مادة خامسة : تلغى المادة الثامنة عشرة وتستبدل بما يلي .

لكل طبيب اصيب بعجز كامل مؤقت او دائم يمنعانه من ممارسة مهنته الطبية ان يستفيد بناء على طلبه ، من معاش شهري من صندوق التقاعد يحدد بناء على قرار من مجلس النقابة . ويدفع بعد استكمال المعاملات القانونية .

مادة سادسة تلغى المادة العشرون وتستبدل بما يلي

ان اعضاء عائلة المتوفى اصحاب الحق في قبض معاش التقاعد هم :

١ ـ زوجته او زوجاتهالشرعيات غير المطلقات . وزوجة الطبيب الاجنبي ما دامت مقيمة في لبنان .

٢ ـ الأولاد الشرعيون والمتبنون . كذلك اولاد الطبيب الاجنبي ما داموا مقيمين في لبنان .

مادة سابعة تلغى المادة الحادية والعشرون

مادة ثامنة تلغى المادة الثانية والعشرون وتستبدل بما يلي :

يحق للورثة النسب التالية من معاش التقاعد . الثلث للزوجة او الزوجات يقسم بينهن بالتساوي . الثلث لولدين وما فوق يقسم بينهم بالتساوي . اما في حالة وجود ولد واحد فيحق له سدس المعاش فقط . الحصة المتبقية تعود لصندوق التقاعد

مادة تاسعة تلغى المادة الثالثة والعشرون وتستبدل بما يلي

تستفيد الزوجة من حقها بالمعاش حتى اعادة زواجها ثانية او وفاتها .

ويستفيد الاولاد من حصتهم بالمعاش ما داموا على عاتق اهلهم ولا يتعاطون عملا ماجورا حتى سن الثالثة والعشرين .

اما الأولاد الذين يتابعون دروسهم الجامعية فيستفيدون من حصتهم بالمعاش حتى سن الخامسة والعشرين .

ان الحصة التي يفقدها احد المذكورين اعلاه تؤول الى صندوق التقاعد

وفي كل الحالات ينقطع صرف الحصص المتوجبة من المعاش التقاعدي للورثة خلال الشهر الذي يلي انقضاء السنوات الخمس على وفاة الطبيب . ما لم يجدد المستحقون طلب الاستمرار في الاستفادة من هذه الحصص بعد انقضاء الخمس سنوات . ويعود لمجلس النقابة اجابة الطلب او رفضه بعد التحقق من توفر الشروط المنصوص عنها في هذا القانون .

مادة تاسعة : تلغى المادة الثانية والثلاثون .

مادة عاشرة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

المغرب يخوض تجربة التحول الى القطاع الخاص

يخوض المغرب في هذه السنة ١٩٨٨ تجربة التحول الى القطاع الخاص . اذ اعلن الملك الحسن الثاني الذي بيت في الاختيارات الكبرى في المملكة امام البرلمان في ٨ نيسان الجاري رغبته في تحويل جانب من المؤسسات والشركات العامة الى القطاع الخاص .

وعندئذ اصبح يتعين على اعضاء البرلمان طوال الدورة التشريعية لفصل الربيع ان يناقشوا قانونا تعرضه عليهم الحكومة واعداد قائمة بالهيئات والمؤسسات العامة التي ستحول الى القطاع الخاص وتحديد الضوابط التي سيتم على اساسها رفع يد الدولة عن هذه الهيئات والمؤسسات .

والواقع ان هذا الجدل بدأ منذ مدة طويلة في صحف الاحزاب السياسية . وتولول احزاب المعارضة السياسية ازاء هذا الاجراء الذي يعد فضيحة في نظرها فهي تعتبر ان القطاع الخاص له طابع القدسية والحظر . وخصصت صحيفة «البيان» الشيوعية اليومية صفحتها الاولى لمقالات بعنوان تقديم القطاع العام على انه مجال غير فعال والقطاع الخاص على انه نموذج للفاعلية ضرب من الديماغوجية والدوغماتية .

ويكرر الليبراليون قولهم انه اذا كانت هناك مؤسسات لا تمس لانها تدخل في دائرة السيادة الوطنية والقطاعات الاستراتيجية على حد سواء فيمكن تحويل ما عدا ذلك من مؤسسات الى القطاع الخاص بسهولة لا سيما وان عددا من المؤسسات العامة تكلف الدولة مبالغ طائلة .

وهناك الان حوالي ٧٠٠ شركة مساهمةعامةفي المغرب من بينها ٩٠ شركة تشرف عليها الدولة اشرافا كاملا و٣٧٢ تتراوح فيها نسبة المساهمة العامة بين ٢٠ و ٩٠ في المائة . وهي تمثل ١٧ في المائة من اجمالي الناتج القومي وتستخدم ١٧٫٥ في المائة من الايدي العاملة .

زيادة الاجور: قانون التفويض في الجريدة الرسمية العدد المقبل

اوضح الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ان قانون تفويض الحكومة زيادة الاجور من اول سنة ١٩٨٨ الذي وقعه رئيس الجمهورية واعطي الرقم ١٣ ـ ٨٨ ، سوف ينشر في عدد الجريدة الرسمية تاريخ الخميس ٢٨ نيسان .

وقال امين مجلس الوزراء انه ليس واردا اصدار ملحق خاص لعدد الجريدة الرسمية تاريخ الخميس ٢١ نيسان لاجل نشر قانون زيادة الاجور ، لان لا موجب يوجب مثل هذا الاجراء الاستثنائي ، ولا تعليمات من رئيس الجمهورية او من رئيس الحكومة باصدار ملحق خاص لعدد الجريدة الرسمية تاريخ الخميس الماضي ، لاجل التعجيل بنشر قانون زيادة الاجور .

ونشر قانون التفويض في عدد الجريدة الرسمية تاريخ ٢٨ نيسان ، يعني عمليا ان مرسوم تحديد نسبة زيادة الاجور لن ينشر في عدد الجريدة الرسمية تاريخ ٢٨ نيسان ، لانه قانونيا يقتضي نشر قانون التفويض قبل نشر مرسوم الزيادة . ولا يجوز نشر قانون التفويض ومرسوم الزيادة في عدد واحد من الجريدة الرسمية .

وحتى امس السبت ، لم يكن الرئيس سليم الحص بصفته وزيرا للعمل قد وقع مشروع مرسوم تحديد نسبة زيادة الاجور ، برغم انه صار يستطيع توقيع هذا المشروع المرسوم بعدما وقع رئيس الجمهورية قانون التفويض واعطي الرقم ١٣ ـ ٨٨ تاريخ ٢١ نيسان واحيل للنشر في الجريدة الرسمية .

وقد كشفت مصادر وزير العمل ان مشروع مرسوم تحديد نسبة زيادة الاجور في القطاع الخاص يتوجب هذه المرة ان يعرض على مجلس الشورى لابداء الراي بصيغته القانونية ، قبل توقيعه من وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية .

وذلك لان قانون تفويض الحكومة زيادة الاجور هذه المرة لم يتضمن نصا يعفي الحكومة من عرض المرسوم على مجلس الشورى

بينما قانون تفويض الحكومة . زيادة الاجور ١٠٠ بالمئةمن اول تموز الماضي ، كان قد تضمن نصا يخول الوزيرين والرئيسين اصدار مرسومي تحديد الزيادة في القطاعين الخاص والعام دون اخذ راي مجلس الخدمة المدنية ومجلس الشورى ، بقصد التعجيل في اصدار المرسومين

لكن يرجح ان وزير العمل سيوقع مشروع مرسوم الزيادة وسيحيله الى مجلس الشورى وسيذيع نصه على وسائل الاعلام خلال الاسبوع الجاري ، حتى ياتي توقيع مشروع المرسوم قبل عيد العمل في اول ايار . وبالتالي حتى تكون اذاعة نص المرسوم بمثابة دعوة لاصحاب العمل ليدفعوا رواتب شهر نيسان الى عمالهم وفي صلبها الزيادة الجديدة . لان مطالعة الشورى بشان مشروع المرسوم وتوقيع وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية له هي اجراءات شكلية ولن تعدل شيئا في نسبة الزيادة

تحذير من وكيل الصائغ جورج حنا منصور

يعلن السيد فيليب حنا منصور بانه الوكيل الحصري لشقيقه جورج حنا منصور الموجود في اميركا، ويحذر جميع الزبائن والتجار الذين تعاملوا مع شقيقه المرحوم بهنام حنا منصور بان يحصروا مراجعاتهم بكل حساب دائن او مدين او امانة او خلافها او اي تعامل تجاري مهما كان نوعه بالوكيل فيليب حنا منصور تحت طائلة المسؤولية الجزائية .

راجين تعاونكم الكلي بهذا الخصوص والتمنع عن دفع اية قيمة بغير واسطة الوكيل، كما نرجو ابلاغنا عن كل تعامل حصل مع غير الوكيل .

مع الملاحظة بان الوكيل هو الوصي على ابنتي المرحوم القاصرتين بموجب حكم صادر بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٠ عن المحكمة الكنسية .

بكل تحفظ

فيليب حنامنصور

بالوكالة عن شقيقه جورج حنا منصور



الاحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

أخبار قصيرة

● اعلن وزير الاعلام السعودي علي الشاعر ان الملك فهد بن عبدالعزيز سوف يزور مصر قريبا تلبية لدعوة من الرئيس مبارك . ولم يحدد الشاعر موعداً لهذه الزيارة .

● قالت مصادر الكونغرس الاميركي ان قيمة صفقة تتضمن ٥٥٥ دبابة أميركية من طراز « ام - ١ » ابرامز الى مصر تبلغ مليار دولار . وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد طلبت من الكونغرس الموافقة على بيع هذه الدبابات الى مصر ومن بينها ٥٤٠ دبابة سيتم تجميعها بالاشتراك بين مصر وأميركا .

● تفقد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس خلال زيارته الاخيرة لمصر ، شركة « ابي زعبل للصناعات الهندسية » وهي احدى قلاع الصناعات الثقيلة في مصر ، كما قام بزيارة المعرض الدائم لشركات الانتاج الحربي .

● أمر الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت بمنح اسرتي الرهينتين الكويتيتين اللتين لقيتا مصرعهما خلال اختطاف الطائرة الكويتية تعويضات كاملة مع اسقاط كافة الديون المتعلقة بهما وبذويهما تجاه الدولة . ودفع جميع الديون المستحقة عليهما وعلى أسرتيهما تجاه المؤسسات المالية والشركات ودفع رواتبهما كاملة لأسرتيهما .

● من المقرر ان تصل هذا الاسبوع الى السودان شحنات جديدة من الاسلحة المصرية ، تشمل قطع مدفعية وهاونات وذخائر وعربات مدرعة طبقا للاتفاق بين الصادق المهدي وعاطف صدقي رئيسي وزراء البلدين . وسيتواصل شحن كميات اخرى من الاسلحة حتى نهاية الشهر الحالي . وتقدر بعض المصادر قيمة الاسلحة المصرية الجديدة للسودان بثلاثين مليون دولار .

● قال وزير النفط العراقي عصام الشلبي ان بلاده تقدم مساعدات تقنية وفنية للسودان لتطوير صناعته النفطية . وأوضح ان خبراء نفط عراقيين تم ارسالهم الى السودان للمساعدة في أعمال التنقيب والحفر .

تفاصيل مشروع «أنابيب السلام» التركي

١٦،١ مليون متر مكعب تضخ يومياً الى ٢٢ مدينة في ٧ دول عربية

٢١ مليار دولار التكلفة التقديرية و١٥٠٠ ميجاوات حاجته من الكهرباء

في اواخر الشهر الماضي ، انهى وفد تركي جولة له في عدد من الدول العربية شملت دول الخليج حيث اجتمع بالمسؤولين في هذه الدول كما التقى بالوزراء المعنيين بشؤون الماء والكهرباء وعرض عليهم الصيغة المعدلة لمشروع خط انابيب السلام ، الذي سبق لتركيا ان طرحته في العام الماضي ، ثم اجرت عليه تعديلا تناول مسار هذا الخط ..

وشملت المباحثات ايضا التعرف على مدى الاستعداد الاولي لدى المسؤولين في هذه الدول للتعاون في انجاز هذا المشروع ، وكذلك دراسة الجدوى الاقتصادية التي اقترحت تركيا اعدادها والتي ستحدد نهائيا المواصفات والاحتياجات الفنية والتكلفة المادية . وابلغ الوفد التركي المسؤولين في الدول التي زارها والتي شملها خط مشروع المياه . ان تركيا ستبعث برسائل رسمية تحدد فيها شكل التعاون الذي تريده لاعداد الجدوى الاقتصادية ومنها التسهيلات التي يتطلب تقديمها للشركة التي ستقوم بهذه الدراسة ..

وفيما يلي التفاصيل الكاملة لمشروع خط انابيب السلام الذي اعدته الحكومة التركية .. واهم النقاط التي تضمنها هذا المشروع ، كما نشرته جريدة « الاتحاد » الظبيانية .

يهدف المشروع الى توفير المياه من المصادر الاضافية المتوفرة في تركيا وضخها الى المناطق التي تحتاجها في سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج بحيث لا تحل المياه التي سيتم نقلها عن طريق خط انابيب السلام محل مصادر المياه الحالية في البلدان التي تصل اليها ، وانما تكون مكملة لها . حين سيوفر هذا المصدر الاضافي من المياه امكانيات لتحقيق مزيد من التوسع الاقتصادي والتطور في المنطقة المعنية ..

وسيتم الحصول على مياه هذا المشروع من فائض المياه المتدفقة من نهري « سيهان » و « جيهان » في تركيا ، وتحتفظ المديرية العامة لاشغال المياه الحكومية التركية بمراجع وسجلات تتعلق بمختلف نواحي اشغال المياه في النهرين . وقد قامت بدراسات واسعة حول مدى توفر المياه ، ومدى ما يفيض منها في هذين النهرين . كما وضعت خطة رئيسية لكيفية استخدام كل كمية المياه ، واجرت حسابات دقيقة لكمية الفائض من المياه الذي سيصب في البحر المتوسط بعد تزويد جميع المشروعات الزراعية والصناعية باحتياجاتها وتوفير الاحتياجات المحلية من المياه .

ومن المقرر تزويد مشاريع الري الاساسية وتلك التي يتم التخطيط لها في منطقة « اضنه » بالمياه ، والقيام بتحويل المياه عن طريق احواض مائية من نهر « سيهان » الى نهر « جيهان » عبر نفق ممتد من سد « سلتلان اساح ».

وقد توصلت حسابات المديرية العامة المذكورة الى ان معدل التدفق في نهري « سيهان » و « جيهان » يبلغ ٣٩،١٧ مليون متر مكعب يوميا في الوقت الذي يبلغ ما تنوي الحكومة التركية استغلاله من هذه المياه حوالى ٢٣،٠٧ مليون متر مكعب في اليوم . وهكذا يبقى فائض يبلغ معدله ١٦،١ مليون متر مكعب من الماء يوميا يمكن الاستفادة منه في مجالات انسانية اخرى .

ويوشر بالفعل في اعمال تطوير واسعة لمكامن مياه الامطار التي تمد النهرين بالمياه ، كما تم بناء العديد من السدود . وتشتمل خطط المستقبل على المزيد من اعمال بناء السدود اضافة الى السدود الاخرى التي يجري بناؤها في الوقت الحاضر .

ومنذ عام ١٩٧٨ احتفظت المديرية بمراجع لنوعية المياه في النهرين ، وقد اظهرت هذه المراجع ان هذه المياه ذات نوعية جيدة .

تضخ مياه المشروع في خطي انابيب يسيران معا حتى مدينةحماة السورية ، وهناك يتم افتراقهما حيث يأخذ كل منهما اتجاها مختلفا .

يشتمل خط الانابيب الغربي على تحويل مجرى المياه من نهر « سيهان » في اتجاه مجرى النهر عند « سد سيهان » الحالي قرب « اضنه » ، كما يشتمل على تحويل مجرى المياه من نهر « جيهان » في اتجاه مجرى النهر عند « سد اسلانتاس » قرب « سيهان ». وسيتم ضخ المياه بواسطة خط انابيب يسير بمحاذاة طريق السكةالحديد من « سيهان » الى « ازومونيا » مارا فوق جبال تور من خلال نفق على ارتفاع ٧٠٠ متر خلال ممر جبلي قرب مدينة « باتشه ». ويستمر الطريق متجها نحو الجنوب مارا بمدن حلب وحماة وحمص . وتتدفق المياه بقوة الجاذبية الارضية من ممر بحمص الى حمص بينما يبدأ سطح الارض في الارتفاع تدريجيا ابتداء من حمص من ٣٠٠ متر الى ٩٠٠ متر فوق سطح البحرعند المنبسط المرتفع ما بين دمشق وعمان . اما بعد العاصمة الاردنية ، فتستمر الطريق مرورا بتبوك نحو المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية .

وستعمل محطات ضخ على رفع المياه بواسطة خط انابيب ونفق عبر سلسلة الجبال الواسعة التي تفصل ما بين المدينة المنورة والمراكز الساحلية في ينبع وجدة .

بعد ذلك تتدفق المياه بقوة الجاذبية نحو مكة المكرمة وجده وينبع وهناك امكانية للتعويض عن الطاقة المستخدمة في محطة الضخ بتركيب مرافق هيدروكهربية على جانب البحر الاحمر من سلسلة الجبال للاستفادة من المياه المخزونة من اعلى قمة وتوجيهها نحو اماكن التفريغ الاقل ارتفاعا . ويبلغ اجمالي طول خط الانابيب الغربي حوالى ٢٦٥٠ كيلومترا .

اما خط الانابيب الثاني وهو خط انابيب الخليج فيسير على الطريق نفسها الذي يسير عليه خط الانابيب الغربي ويتم ضخ المياه من حماة الى ارتفاع ٩٠٠ متر عبر المنبسط المرتفع لشرق الاردن على محاذاة الحدود الاردنية العراقية حتى نقطة التقاطع مع خط انابيب التابلاين . ثم تندفع المياه بقوة الجاذبية على طريق يسير بامتداد خط التابلاين بخط مستقيم مع ساحل الخليج العربي ثم على امتداد ساحل الخليج العربي الى امارة رأس الخيمة . واذا دعت الحاجة الى توريد مياه الى مسقط بسلطنة عمان . فان الامر يحتاج فقط الى محطة ضخ صغيرة لاختراق الجبال التي تفصل بين خليج عمان والخليج العربي . ويبلغ اجمالي طول طريق خط انابيب الخليج حوالى ٣٩٠٠ كيلومتر .

تم وضع دراسة الجدوى الاقتصادية الفنية على اساس تدفق ٣،٥٠٠،٠٠٠ متر مكعب من المياه في اليوم لخط الانابيب الغربي وتدفق ٢،٥٠٠،٠٠٠ متر مكعب في اليوم لخط انابيب الخليج . وقد تم توزيع هذه المياه على المراكز السكانية الرئيسية على امتداد كل خط بتحديد حصة لكل موقع بنسبة السكان فيه ، وسيتم اعادة النظر في كمية المياه التي يتم توريدها بعد بحث الموضوع مع كل دول من الدول المعنية بحيث يتناسب احتياجاتها . وعلى ضوء ذلك يتم تعديل التصميم الهيدروليكي . ووفق تقديرات توزيع المياه المتدفقة من الخط الغربي فان نصيب تركيا سيكون في حدود ٣٠٠ الف متر مكعب في اليوم وسوريا مليون ومائة الف منها ٣٠٠ الف لحلب ، ١٠٠ الف لحماة ، ١٠٠ الف لحمص ، و ٦٠٠ الف لدمشق . ونصيب الاردن ٦٠٠ الف . اما السعودية فسيكون نصيبها مليونا ونصف مليون مترمكعب في اليوم موزعة على تبوك وينبع (مائة الف لكل منهما)، وجدة ومكة المكرمة (٥٠٠ الف لكل منهما) والمدينة المنورة (٣٠٠ الف).

اما تقديرات خط انابيب الخليج فان نصيب الكويت سيكون ٦٠٠ الف متر مكعب في اليوم . ومدن المنطقة الشرقية بالسعودية ٨٠٠ الف موزعة على ٢٠٠ الف لكل من الجبيل والدمام والخبر والهفوف .

وبالنسبة لدولة الامارات فسيكون نصيبها ٦٠٠ الف منها ٢٨٠ الفا لابو ظبي و ١٦٠ الفا لدبي و ١٢٠ الفا للشارقة وعمان و ٤٠ الفا لام القيوين ورأس الخيمة .

اما البحرين فسيكون نصيبها ٢٠٠ الف وقطر ١٠٠ الف واخيرا سلطنة عمان التي سيكون نصيبها ٢٠٠ الف متر مكعب من المياه يوميا .

بلغت التقديرات الكلية للمشروع ٢١ مليار دولار حسب سعر الدولار عام ١٩٨٦ ، منها ٨،٥ مليار دولار لخط الخليج ، وقدرت المدة التي ستستغرقها اقامة هذين الخطين بما بين ٨ الى ١٠ سنوات كما امكن الحصول على تحليل تكلفة وحدة المياه حتى التاريخ الحالي بحسابها على اساس نقل ٣،٥ مليون متر مكعب من المياه في اليوم لخط الانابيب الغربي و ٢،٥ مليون متر مكعب من المياه في اليوم لخط انابيب الخليج وعلى اعتبار ان السنة ٣٥٠ يوما . واعتبر عمر المشروع ٥٠ سنة وهو مثالي بالنسبة لمشاريع رئيسية لتوريد المياه من هذا النوع .

وقد تم حساب معدل تكلفة المياه لخط الانابيب الغربي على اساس ٠،٨٤ دولار اميركي لكل متر مكعب ولخط انابيب الخليج على اساس ١،٠٧ دولار اميركي لكل متر مكعب . وسيتم تدقيق تقديرات تكلفة الانشاءات وتكلفة وحدة المياه بصورة افضل في دراسة الجدوى الاقتصادية حالما يتوفر المزيد من البيانات المناسبة . ومن المنتظر ان يتم تشغيل مضخات المياه باستخدام الطاقة الكهربائية وذلك اما بشرائها من الدول المشاركة او بتوليدها بمولدات كهرباء خاصة داخل تلك البلدان . وسيتم وضع تقييم لمصادر الكهرباء بواسطة مرافق نقل الفولتيه العادية للتيار المتناوب والتيار المتواصل من مصادر خارج الدول المشاركة .

وتشير الدراسة الفنية الاولية الى ان هناك حاجة الى ٩٠٠ ميغاوات من الكهرباء اللازمة لتشغيل خط الانابيب العربي وباستخدام احدى عشرة محطة ضخ على طول الطريق .

اما خط الخليج فيحتاج الى ٦٠٠ ميغاوات وباستخدام خمس محطات ضخ . وهناك امكانية لتخفيض كمية الكهرباء بادخال تحسينات على تخطيط الطريق وباستعمال الانفاق عبر الجبال في تركيا والسعودية لتقليل الارتفاعات التي يتوجب ضخ المياه ونقلها اليها . وسيتم توضيح كمية الكهرباء اللازمة ومواقع وعدد محطات الضخ اللازمة بصورة اكثر دقة في دراسة الجدوى الاقتصادية .

يحتاج خط الانابيب الرئيسي الى انابيب تختلف في حجمها بحيث يتراوح قطرها ما بين ثلاثة واربعة امتار . اما الخطوط الفرعية المتجهة الى مختلف مواقع التفريغ فيتراوح قطرها ما بين متر واحد الى اثنين .

كما تختلف انواع الانابيب من انابيب من الفولاذ المصنع يتم تركيبها في الاماكن التي يرتفع فيها ضغط الضخ بخط «انابيب الى انابيب اسطوانية من الخرسانة سابقة الاجهاد يتم تركيبها في الاماكن التي

مسار الخط الغربي.

تتدفق فيها المياه بقوة الجاذبية الارضية او المواقع التي ينخفض فيها ضغط المضخات ، والى انابيب مصنوعة من الحديد القابل للسحب وانابيب اخرى خرسانية وفولاذية مدلفنة في الخطوط الفرعية ذات القطر الصغير .

ومن المتوقع ان تكون غالبية خط الانابيب من الانابيب الاسطوانية المصنوعة من الخرسانة سابقة الاجهاد ويتم تصنيعها في كل بلد من البلدان التي يمر عبرها خط الانابيب وتستخدم في صناعتها المواد المتوفرة محليا ما امكن . وسيتم خلال عملية دارسة الجدوى الاقتصادية وضع تقييم اكثر تفصيلا بشان قطر وطول الانابيب والمواد التي تصنع منها بعد ان يكون قد تم الحصول على مزيد من المعلومات عن طريق طوبوغرافيا الارض ومواقع محطات الضخ وخزانات المياه والعوائق الجيولوجية وغيرها على امتداد طريق خط الانابيب .

ومن المنتظر ان تستغرق دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع حوالى عام حيث تقوم الشركة المكلفة بها بزيارات لكل الدول التي يمر بها خطا المشروع كما ينتظر ان تشتمل دراسة الجدوى على تقييم للنواحي الفنية الرئيسية المتعلقة بموقع طريق خط الانابيب والاعمال الهيدروليكية اضافة الى المصادر والعوامل الاخرى للمشروع . وكذلك تحديد التكاليف بصورة نهائية . وتوفير المعلومات اللازمة للسلطات المعنية في الدول المشاركة لاتخاذ القرارات من حيث الفوائد الاقتصادية والفنية للمشروع .

وكانت الحكومة التركية قد كلفت شركة «براون اندروث» عام ١٩٨٦ بتقييم الجدوى الفنية لنقل المياه من نهري «سيهان» و «جيهان» الى شبه الجزيرة العربية وبناء على المفاهيم والتحليلات التي نتجت عن دراسة الشركة المذكورة نشأت قناعة لدى الحكومة التركية بضرورة اعداد تقرير رسمي اكثر تفصيلا حول الجدوى الاقتصادية للمشروع .

الامارات : التهديدات العسكرية والتدخلات الاجنبية

تؤدي الى خلق الصراعات وتصعيد سباق التسلح

أبو ظبي - « الأنوار » :

اكدت دولة الامارات ان استخدام القوة والتهديدات العسكرية وسوء استخدام التحركات الدبلوماسية والعسكرية في العلاقات الدولية اضافة الى التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة ادت الى خلق الصراعات وزيادة حدة التوتر وتصعيد سباق التسلح .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها محمد حميد البسطي النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي يشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي بغواتيمالا .

وقال ان الفشل في السيطرة على سباق التسلح وما يبدده من موارد كان له تأثيراته السلبية في الخلل والركود الاقتصادي العالمي وتضاؤل فرص التعاون الاقتصادي لمواجهة الجوع والحرمان والمرض الذي تعاني منه دول العالم الثالث .

واكد : ان نزع السلاح والتنمية هما طريقا التقدم والرخاء وكلاهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه .

وقال ان حلم الانسانية الكبير وأعظم تطلعاتها في هذا العالم هو توفير الرخاء والتقدم الحضاري لجميع الشعوب . وهذه التطلعات السامية لا تتحقق الا في أجواء من الامن والسلام في عالم نظيف مجرد من الاسلحة والحروب يفتح الآفاق لترجمة تطلعات الشعوب الى واقع سياسي معاصر .

ولا شك ان استخدام القوة والتهديدات العسكرية وسوء استخدام التحركات الدبلوماسية والعسكرية في العلاقات الدولية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة ادت الى خلق الصراعات والتوترات والى تفاقم الشكوك والريب في النوايا وتصعيد سباق التسلح .

ومن الوهم التطلع الى تقدم ملموس نحو نزع السلاح مع فقدان الثقة بين جميع الدول ، والأمن الحقيقي لا يمكن ان يتم بدون ثقة دولية يمكن ان تقلل من مخاطر الحروب التي قد تنشب في اي لحظة نتيجة سوء فهم غير مقصود .

ان نزع السلاح والتنمية هما طريقا التقدم والرخاء وكلاهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه .

واضاف : ان تزايد فرص السلام في العالم وتزايد الثقة في العلاقات بين الدول ستؤدي حتما الى الحد من سباق التسلح وتحرير اكبر قدر من الموارد المالية الموظفة في صناعات مدمرة لكافة وسائل الانتاج وللبشرية ، وتوجيه هذه الموارد الى قطاعات الانتاج الزراعي والصناعي والاكتفاء فيما يتعلق بالتسليح بما يكون ضروريا للدفاع عن أمن واستقلال كل دولة .

ولذلك فلا بد من العمل على تهيئة مناخ مناسب من الثقة والتعاون بين الدول والالتزام بميثاق الامم المتحدة ومواثيق حقوق الانسان واحترام سيادة الدول والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية وتصفية مناطق النفوذ وعدم استعمال القوة في العلاقات الدولية او التهديد بها والاهتمام بتوطين التكنولوجيا الحديثة كل ذلك كفيل بتاكيد الثقة وتحقيق الوفاق وخلق مناخ يهيء تقدما حقيقيا في مجالات التنمية في العالم كما يؤدي الى تبني مفاهيم عسكرية دفاعية بحتة، وهو حلم البشرية الذي تتطلع اليه .

السعودية أكبر ممول للقروض العربية

الديون العربية تشكل ٨،٦ من ديون العالم الثالث

شهدت معدلات المديونيةالعربية الخارجية ارتفاعا متواصلا خلال السنوات القليلة الماضية كما لجأ عدد قليل من بلدان المنطقة ذات المديونية المرتفعة الى اعادة جدولة جزء من هذه الديون .

واشار تقرير صدر عن بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من المنامة مقرا رئيسيا له الى ان عبء الديون العربية ككل على اقتصادياتها قد ظل عند نقطة منخفضة مقارنة بما كان عليه خلال السنوات الماضية خاصة اذا ما قورنت هذه الديون مع ديون اميركا اللاتينية وافريقيا .

وأشار التقرير الى ان اوضاع المديونية « مختلف من دولة عربية الى اخرى » مؤكدا ان حجم هذه الديون قد ارتفع من ٩٥ مليار دولار عام ١٩٨٦ ليصل الى ١٠٢ مليار دولار بنهاية ١٩٨٧ بزيادة قدرها ٧ مليارات دولار خلال سنة واحدة .

وقال ان هذه الديون تعتبر ضئيلة مقارنة بحجم المديونية العالمية الخارجية التي بلغت وفقا لتقرير مصادر البنك الدولي فيما يتعلق بالدول النامية الى ١١٩٠ مليار دولار بنهاية عام ٨٧ مقارنة مع ١١٢٠ مليارا في نهاية ١٩٨٦ وكانت مصادر البنك الدولي قد توقعت ان يرتفع هذا الرقم الى ١٢٤٥ بليون دولار خلال العام الجاري ٨٨ .

واشار التقرير الى ان الاسباب الرئيسية التي ادت لتفاقم حجم الديون العربية الخارجية يتجسد في الافراط في الاستهلاك وتزايد العجز في الميزانية خلال سنوات العقد الماضي وما رافقها من تضاعف مدفوعات الديون وتدفق رؤوس الاموال الخاصة الى الخارج .

وأشار الى ان الدول العربية قد وضعت مع قدوم عام ٨٧ استراتيجيات محددة للتعامل مع حجم الدين الخارجي حيث تجسد ذلك في التعامل بواقعية اكثر تبلورت في استخدام استراتيجيات جديدة تهدف الى تحسين اوضاع خدمة الديون في اعقاب تراجع حجم الاموال القابلة للاقراض .

وقال ان الديون المستحقة على الدول العربية تعود غالبيتها الى مؤسسات وجهات عربية وهي تشكل في نفس الوقت نسبة ضئيلة من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي للمنطقة .

وقال التقرير ان هناك عددا من الدول العربية التي استفادت من القروض التي قدمتها البلدان الاردن التي استفادت بحوالي ١،٦ بليون دولار علم ٨٦ اي بما يعادل ١٢،٥ ٪ من اجمالي القروض المذكورة تليها المغرب بنسبة ١١،٤ ٪ فاليمن الجنوبي ٩،٩ ٪ فالجزائر ٨،٤ ٪ فالسودان ٨،٣ ٪ وسوريا ٦،١ ٪ وتاتي المملكة العربية السعودية على رأس قائمة الدول العربية المولة للقروض في اتجاه البلدان العربية حيث بلغت هذه النسبة ٦٩ ٪ من اجمالي القروض خاصة خلال الفترة الماضية وتلتها الكويت ٢٠ ٪ فالامارات ٦،٣ ٪ ثم قطر ١،٥ .

الحرب المدمرة ومتطلبات المرحلة الراهنة

التطورات المستجدة في الحرب العراقية - الايرانية من جهة ، وعلى صعيد الوضع في الخليج ، تطرح الحاجة الملحة لتحرك سريع على مختلف المستويات الدولية لاعادة الأمن والاستقرار الى هذه المنطقة التي تعيش حالة حرب منذ حوالى عشر سنوات . فالخليج بحاجة لان يستعيد دوره الطبيعي والحضاري كشريان حيوي يربط العالم بعضه ببعض من اقصاه الى اقصاه .

وقد أظهرت المواجهة الاميركية - الايرانية الاخيرة في الخليج مدى خطورة التواجد العسكري الاجنبي في المياه الدافئة ، كما اكدت ان الحرب التي كانت السبب المباشر لهذا التواجد أن لها ان تتوقف . خصوصا وان كل مؤشراتها تدل على ان استمرارها لن يؤدي الا الى مزيد من هدر الطاقات البشرية والمادية للدولتين المتحاربتين اللتين لا مناص لهما من التوصل الى حل في اطار تعايش سلمي تقوم قواعده على أحكام حسن الجوار بين دولتين جارتين ما يجمع بينهما اكثر بكثير مما يفرق .

لقد اكدت تطورات الحرب ومجرياتها ان الحسم العسكري فيها أمر مستحيل ، او انه غير مسموح به على الاقل ، وهذا ما يجعل استمرارها مشروعاً باهظ التكاليف . فعمليات الكر والفر تؤدي دائماً الى سقوط المزيد من الضحايا ، والارقام التي أظهرتها الاحصائيات عن خسائر الحرب بلغت مستوى خيالياً ، وهذا ما لم يعد جائزاً استمراره .

هناك حاجة انسانية ملحة لوضع حد نهائي لهذه الحرب المدمرة . فملايين البشر الذين حولت الحرب حياتهم الى جحيم من حقهم ان يستعيدوا أبسط حقوقهم في عيش كريم وفي أجواء يسودها السلام والاستقرار . وتحقيق هذا الهدف ليس مستحيلاً . ولكن المطلوب تحرك دولي جدي لطرح الحلول بعيداً عن حسابات المصالح الدولية للقوى الكبرى . السلام المطلوب ، هو السلام الذي يحقق للمنطقة أمنها واستقرارها ومصالح شعوبها ، وليس سلام الاساطيل الحربية ، ولا سلام الهيمنة والسيطرة على ثروات المنطقة ومواردها النفطية .

وعندما تتوفر مثل هذه القناعة لدى القوى الكبرى وبالذات الولايات المتحدة الاميركية يمكن الاهتداء الى طريق السلام الحقيقي القابل للعيش .

وبدون هذا التوجه الصادق ، لن يتحقق السلام . وتخطىء الولايات المتحدة الاميركية اذا اعتقدت انها بحشد اساطيلها في الخليج يمكنها ان تؤمن مصالحها النفطية . وتخطىء اكثر اذا ما اعتقدت ان تأمين مصالحها النفطية هو كل ما تطمح اليه المنطقة وبالتالي العالم . ذلك ان كل ما تطمح اليه المنطقة هو سلام يؤمن لها الرفاء ، واستقرار يتيح لشعوبها العيش بهناء .

لقد اكدت تطورات الحرب ، ان نارها لا يمكن ان تبقى محصورة داخل الحدود الايرانية - العراقية . فلهيب النار بدأ يمتد الى خارجها ، ونارها بدأت تهدد بامتداد الحريق الى منطقة اوسع ليس يسلم منها السلام العالمي نفسه .

ان الحاجة ملحة اليوم ، اكثر من اي يوم مضى لمساع جدية يشترك فيها المجتمع الدولي كله لوقف الحرب في الخليج . والمطلوب تفهم أكثر من الدولتين المعنيتين بهذهالحرب لأهمية ان يسود السلام بينهما وان يتعايشا كجارتين تجمع بينهما مصالح مشتركة عديدة . ان مصلحة العراق وايران ، ومصلحة العرب والمسلمين في المنطقة وخارجها ان تتوقف الحرب فورا ، وان لا تعيق ذلك اية تفاصيل . فالتفاصيل يمكن العودة اليها في مرحلة لاحقة لخطوة وقف الحرب . المهم أولا اثبات حسن النوايا وصدق الرغبة في انهاء القتال ، وبعد ذلك يمكن الاتفاق على كل شيء ، ولا يهم من يتنازل لمن ، ومن يضحي من أجل من . لأن أهم شيء في المرحلة الراهنة هو وقف هذا الهدر الهائل في الطاقات البشرية والامكانات المادية ، والاستعداد لمرحلة قادمة تكرس لاعادة البناء وتعويض الخسائر .

هذا هو صوت العقل ، وهو الصوت الوحيد الذي يجب ان يكون مسموعاً ، والا فالمأساة مستمرة والكارثة سيتعاظم حجمها ، وهذا ما لا يرغب به اي عاقل .

و . ع .

الخطوط الكويتية تستأنف رحلاتها الى آسيا

اكد متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الكويتية امس ان الشركة ستستأنف رحلاتها الى مطارات عدة في آسيا في الفترة بين ٢٧ نيسان الجاري و ٣ أيار المقبل . وقد توقفت هذه الرحلات اثر اختطاف احدى طائراتها .

واوضح المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء الكويتية ان الرحلات الى كراتشي ونيودلهي وبومباي وكولومبو ودكا ستستأنف في ٢٧ نيسان الجاري وأن الرحلات الى بانكوك ومانيلا ستستأنف في ٣ ايار المقبل .

ومما يذكر ان طائرة « بوينغ ٧٤٧ » تابعة للخطوط الجوية الكويتية اختطفت في ٥ نيسان الجاري خلال رحلتها بين بانكوك والكويت وأفرج الخاطفون عن الرهائن وتركوا الطائرة في العاصمة الجزائرية بعد ١٦ يوما .

الكويت - ا ف ب

الأديبة السورية ملاحة الخاني :
بطلتي امرأة تمزق الأستار والنكبات

دمشق - من زينب حمود:

الاديبة السورية «ملاحة الخاني» من الكاتبات اللواتي حملن هموم الوطن والقلم، وعنفوان القضية والشهادة والارض. وسرن في معابر الايام الحالكة، تخطين الحواجز والدروب والاسلاك للبحث عن الكلمة الحق. عن الواقعة الاجتماعية التي حدثت او ستحدث والماخوذة من المعيوش اليومي والمالوف السائد لكتابتها في حروف من الدماء الطاهرة ومداد الروح: وبعثها هدية للاجيال والتاريخ. عربون حب للفن الخالد المشع في حضارات الامم وميادين كبارها.

التقيناها مؤخرا في دمشق، وتعرفنا اليها، والى انتاجها الادبي وهداياها الكتابية للمكتبة العربية وكان لنا معها هذا الحوار.

- ملاحة الخاني هل لك بتقديم بطاقة هويتك؟

□ ملاحة الخاني كاتبة قصة قصيرة وروائية. عضو في اتحاد الكتاب العرب. ومسؤولة مع مجموعة من الزملاء عن المسرح المدرسي في وزارة التربية، وزوجة الكاتب والناقد المعروف المخرج صلاح دهني. ام لثلاثة اولاد شباب - كتبت مجموعة قصص نشرت عام ١٩٧٨ بعنوان «كيف نشتري الشمس». ثم مجموعة قصص ثانية بعنوان «العربة بلا جواد» عام ١٩٨٢. ثم رواية «خطوات في الضباب» عام ١٩٨٤ . ثم مجموعة قصصية جديدة بعنوان «امراة ملونة» عام ١٩٨٧. وهناك قصص في الستينات نشرت في الصحف المحلية والعربية وترجم بعضها الى الفرنسية والبلغارية والصينية واليوغسلافية.

- هل لك محاولات شعرية؟

□ ككل بداية يمكن ان تكون هناك محاولات. وكل بداية تكون حالة من الشعر تتلبسنا في سن معين، من هنا كتبت بعض القصائد النثرية ونشرتها. اذكر منها «ساعود بعد الحصاد»، و «الى حنان» وغيرها وهي محاولات حملت الكثير من الوجدانية التي تجسد مرحلة المراهقة.

- وفي كتاباتك الروائية والقصصية هل اتجهت الى منحى معين سلكته في سياق الكتابة.

□ كل كتاباتي - على اختلاف اساليبها انبثقت من الهم الاجتماعي والسياسي الذي يحرك الناس في هذا البلد، وقد اعتمدت على نماذج صغيرة، احيانا لا تتعدى الشخصين امراة ورجل. كنت ابحث من خلالهما حالة اجتماعية معينة. - الخلفية، المحرض، الدور، طريقة الوعي نماذج متنوعة.

مواقف ومشاكل

- بمعنى انك كنت تقومين بدور الباحثة الاجتماعية او السيكولوجية اذا صح التعبير؟

□ اجل. هناك الكثير من المواقف التي عالجت المشاكل والهموم المعيوشة في اطار اجتماعي نفساني. فانا ارفض كلمة الباحثة الاجتماعية او النفسانية كي لا يفهم ان هناك بعدا لا يقارب الناحية الفنية. بمعنى انني احاول تصوير الصراع المرير الذي تعانيه شريحة من المجتمع من جراء ضغط اصحاب الاموال التي يكسبونها دون جهد مثلا.. وهذه تتمثل فيها الثروة الدرامية في محنة القيم في الوسط البرجوازي، اضافة الى تطلعات واشواق الشبيبة للقيم الاصيلة التي تحمي الحياة والانسان في مجتمع متغير.

- واين دور المراة في كتاباتك، هل اعطيتها حقها كامراة، كام، وحبيبة.

□ في مجمل ما كتبت كانت البطلة امراة، وان كان الجو جوا «ذكوريا» او «رجاليا» اذا صح التعبير. المراة في اعمالي كانت المحرك الاساس. سواء عن وعي منها لدورها كامراة تستطيع ان تلعب مهمتها الكبيرة والعظيمة. او عن غير وعي. او في حالة ضعف او تخاذل. كانت دائما تستطيع بذكاء فطري، او ثقافة عالية، ان تمزق «الاستار» المزيفة والنكبات الملقاة عليها كي تكبل حركتها. فهي دوما عندي جزء لا يتجزأ من كل تطور وتطلع نحو تغيير جذري للحياة بكاملها .

- واين موقع الوطن والقضية من هذه الاعمال نظرا لتطورها المرحلي؟

□ لقد تشعبت القضايا ولم تعد هناك قضية واحدة - هذا في الواقع - وما يجري في دمشق ينسحب على كل هذا الوطن الكبير حتى المغرب والجزائر. المحاربة هي ضد قوى تسعى لطمس او لانشغال هذا الغضب العربي عن مشاكله الحقيقية وعدوه الحقيقي وهي في نهاية الامر واحدة.. القهر: الحرمان، الحرب الدائرة في لبنان - الحرب الرهيبة التي لا يمكن ان يستوعبها عقل بشري، وانا لا ابالغ اذا قلت بانني ما زلت احمل في ذاكرتي صورة رائعة للبنان قبل ان تصبح خرابا ومرتعا لهذا التصادم الارعن داخلا وخارجا. اذكر صورها التي ما زالت حية نابضة تحمل روح الثقافة والحرية والتجديد الدائم نحو كل ما هو رائع وكل ما هو متطور: ورغم اني لم ارها بعد الحرب فانني اتعذب من اجل هذه الارض الطيبة واني اشعر بالذنب لانني لم استطع ان افعل شيئا، فكل واقع موجود سمعنا عنه وهو واقع قاتم اسود: اقوى واقطع من ان يصور او يكتب عنه. وانا عاجزة امام هذا التلاطم البشري الساحق لكل الانسانية.

نحن نرى تدمير كل ما هو انساني وحضاري ونرى الاطفال يقتلون والبيوت تهدم. ونرى الاشياء الرائعة والجميلة تندثر وتدمر... ولا نستطيع ان نفعل شيئا وهذا مؤسف حقا. لكننا مقابل ذلك نرى ان الانسان اللبناني يستطيع ان يتعايش مع الموت ويقهره وهذه ليست مجاملة بل حقيقة تؤكد ان الانسان اللبناني بطل.

الزمان والمكان

- اين وقفت مع الزمان والمكان في اعمالك. وما اهمية البحث عن الزمن في هروب الايام؟

□ في رواية «كيف نشتري الشمس» هناك لعبة فنية قيل بانها راقية وفيها كسر للزمن وللمكان والحدث.

- كيف تمت هذه المعادلة؟

□ استعملت القصة الموحية في جمل مكثفة وحادة واحيانا قاسية. واكثرها كان الجملة الاسمية. وابتعدت عن ما يسمى بالخاتمة التقليدية. وهذا الاسلوب المتعب في الحقيقة لي وللقراء بسبب انني اعتمدت ذكاء القارئ وملاحقته لي رغم المديح من النقاد. غيرته فيما بعد بسبب رغبتي ايصال ما اريد قوله الى الجميع دون ايهام او ابهام او تضليل.

- كيف ترين حال القصة او الرواية في سوريا الان؟

□ في الواقع ان النظام الاساسي في كل ما يكتب الان هو الهم الوطني والاجتماعي والسياسي.. وفي كل ما يكتب «سواد وقتامة» ولا ندري متى ستفتح نافذة الامل. هذا طبعا بيننا - فلنكن متفائلين..

- اظن انك تتطلعين على نتاجات العالم العربي الادبية. ما رايك بما تصدره المطابع هنا وهناك؟

□ شيء هام لا يمكن التغاضي عنه. ان عددا من الكتاب استطاع ان يقطع الجسر - جسر الخوف - ويصل بما يكتبه الى الاخرين في العالم الثاني والثالث والاول - بمعنى انه شعر بالحقد فكتب حاقدا وناقما ومنكرا - وبعض الكتاب ارى انه اختار التوفيقية بين افكاره وبين افكار الاخرين. فجاوز بين واقعه وخرج شاهرا سيف الانفتاح والتحرر.

- برايك ما الفرق بين الادب «النسوي» والادب «الرجولي» وهل انت مع «شهرزادية» الادب ام مع «شهرياريته»؟

□ في الادب لا يوجد فرق او تفريق. وفي الانسانية لا يوجد فرق او تحيز. غير ان الفارق يتبدى في انجاح هذه الفكرة. وتلك، وكيفية التعبير عنها بجراة وصدق وعفوية.

ان اكثر الكتاب براعة في العالم مثل «البرتو مورافيا» مثلا استطاعوا ان يتحدثوا عن المراة في ادق تفاصيل حياتها اكثر من النساء الكاتبات انفسهن. من هنا لا افرق بين شهريار وشهرزاد ولا اقف عند هذه المقولة.

- ملاحة الخاني انت من النساء العربيات - الكاتبات اي كاتبة ارتحت الى كتاباتها اكثر؟

□ ارتحت الى كتابات سميرة عزة، وسحر خليفة، وشغلتني كتابات غادة السمان. ولا انسى ليلى عسيران، وليلى بعلبكي، وايضا كاتبات عديدات من سوريا والعالم العربي. ولكن لكل كاتبة همومها الخاصة.

- هل كان للمقاومة الوطنية اللبنانية وقعها الخاص في بعض كتاباتك الجديدة؟

□ صحيح ان في لبنان مقاومة وطنية مسلحة وفي مجمل العالم العربي لكن الذي لفتني ان المقاومة الوطنية اللبنانية اثبتت وجودها على ارض الواقع وليس عن طريق الورق. فقد كانت اشمل واكبر من ان يكتب عنها. وهناك بطولات ليست فردية كون الحرب جمعت مختلف الاتجاهات كما فرقت بينها واخرجت شيئا اسمه المقاومة الوطنية اللبنانية التي نتحدث عنها بفخر واعتزاز. وانا ما زلت اؤمن بان الخلاص الحقيقي لا يمكن ان يتم ولا يكون الا عن طريق اتحاد عضوي متلاحم بين مختلف الفئات اللبنانية لتشكيل وحدة وطنية طليعية لكل الوطن العربي.



ملاحة الخاني في حوارها مع زينب حمود

ازمة ثقافة

- برايك هل هناك ازمة ثقافة في العالم العربي كما يشاع ويقال ام هناك ازمة مثقف كما نرى ونلمس؟

□ في فترة ماضية شغل الانسان عن الثقافة، لكنها ليست قاطعة. كانت فترة مؤقتة. فترة تضمنت حالة من تجميع كافة القوى الحيوية بعد الصدامات التي اصيب بها الانسان العربي من جراء الحروب الماضية والنكبات. والتي ما زالت تسيل دما قانيا امام اعيننا واسماعنا. فهي ليست ازمة دائمة حقيقية. بل نوع من التامل - ليس الصوفي طبعا - انما الفلسفي الذي عاجلا سيجد حلا.

- وهل انت قريبة من الطقس الصوفي؟

□ كلا انا اخترت نماذجي من الواقع وخلقت شخوصي التي عبدت طريقها من الطحالب والاشواك والبوار المتقلب.

انا ارفض الضعف بكل اوجهه. فالمراة عندي قوية متينة لها شخصيتها المميزة والواثقة. كما ارفض الفشل وهذا واضح في مجمل كتاباتي.

- لو طلب منك ان تكوني ناقدة لكتاباتك ماذا كنت تقولين؟

□ ما اكتبه متميزا من حيث التناسل الادبي ولا بد من ممارسة دائمة كي يصل الانسان الى ما يصبو اليه. ففي كل كتاب اجد بعض التغيير والرفض، ولا تقف طموحاتي عند هذا الحد. بل اصبو الى كتاب استطيع ان اتحدث فيه بكل حرية وجراة. - عما يدور خلف جدران هذا الوطن العربي الكبير - .

- وهل قلت ما تودين قوله في مجموعاتك التي ذكرت ام ان هناك اشياء لم تقلها ملاحة الخاني بعد؟

□ كانت محاولة في رواية «خطوات في الضباب» ولكنها محاولة اجدها الان مبتورة. قد استطيع في يوم من الايام - وهذا مشروع في ذهني قائم - ان اكتب واكتب الكثير. ولاحقق طموحاتي وذاتي وانني احاول كوني زوجة ملتزمة بواجبات كثيرة. - البيت والاولاد والمدرسة - الى ما هنالك من امور حياتية خارج نطاق الادب والكتابة.

- كونك زوجة ملتزمة بامور بيتية وادبية، وكون زوجك من النقاد السوريين الكبار هل حاول مرة نقد انتاجك؟

□ دائما يحاول. فهو ناقدي الاول. وانا اخذ برايه احيانا ويسيطر علي العناد مرات لاختلاف نظرتنا الى بعض المواضيع وطرق تناولها.

- هل هناك كلمة اخيرة تودين قولها في نهاية هذا الحوار السريع؟

□ نحن بحاجة الى المراة التي سبقتنا الى دورها محاربات قديمات امثال: خولة بنت الازور، جان دارك، والى الرجل الذي يعرف ان هذا المجتمع لن يقف على قدميه ثابتا كالسنديانة ما لم تكن الى جانبه امراة سنديانة.

كلمات الى الارض

عجيب امرك ايتها الارض! تنبتين الاشواك والزنابق، تملأين مائدة الوجود بالاطيب والاشهى، وتخبئين في الحشائش سموما...

والاعجب انسان متمدن يتهافت على هذه السموم.. يختارها من كل ما في الارض من اطايب، فيطلق التمدن، وينقلب وحشا يفتك بالحملان ويشوه صورة الانسان الجميل. ترى! ما الحكمة من انتشار تلك السموم الفتاكة التي ندعوها مخدرات؟ إن عثرت عليها الفيلة في مجاهل الغابات، جُنّت فاقتلعت الاشجار وكسّرت الاغصان..

وإن عثر عليها الانسان الوديع في عواصم التمدن، شوّه جمال عاصمته وصورة مدنيته بقبيح فعله وشنيع خصاله. المخدرات على انواعها آفة هذا العصر: تنذر بانقراض مدنية الانسان وحضارته، وتهدد بيلائه وشقائه وتقود الى فنائه وانتهائه.

الحروب وشرورها مخيفة لكن فعاليتها تبقى ضمن حدود المعركة.

اما المخدرات وسمومها فانها تمتد الى كل انسان ولو في عقر داره وحصن مدرسته، رغم سهر المربين واهتمام المسؤولين..

ماذا ننتظر بعد ان اجتاحت العواصم وأصابت القرى النائية، ودخلت معظم البيوت، واقتحمت حرمات القصور وحصون الجامعات وتفشت بين ابنائنا فتهافت عليها الكبار والصغار، شبابنا وبناتنا؟..

ايّ مصير ننتظر وينتظرون؟؟

النشوة الكاذبة، الغثيان والانحلال، الانحطاط الاخلاقي، التفكك العائلي الاجتماعي، الاجرام المنكر والموت الاحمر؟ من يقبل بهذه النتائج فليَقبِم وليقدّم لابنائه هذا الغذاء..

لا اظن العقارب ترضى ان تقدّم لصغارها السموم! فاين صرخة الآباء من هذا الوباء؟ اين مواقف المربين وتدابير المسؤولين من هذا التفشي الخطير؟

شر المواقف الانتظار...

جيوش المخدرات باشرت الاجتياح المخيف. والسكوت يعني القبول.. والقبول يعني الزوال. في هذه الحال تعود البشرية الى نقطة الصفر، حاملة الى هذا الصفر جرثومة الانحلال: فلا ننتظرنّ من الصفر المريض ان يتعافى ويتعاظم. مع صفرنا تذهب حضارة اجيال واجيال شيدتها جبابرة العصور ثم مجدتها مدنية فاخرنا بها، فقضت علينا «كدودة القز مما تنسج اختنقت». ابهذه السهولة نتخلى عن المدنية، عن الحضارات، عن القيم، عن الانسان؟

ماذا يقول عنا من ياتي بعدنا؟ تعودنا الّا نكترث بما يقال.. تعودنا - نحن مربي الدلال - أن نسمع الكلمة اللطيفة الخرساء.. وقعها جميل في آذان المحبين. في هذه الحال لن يبقى لنا محبون. فالابناء يصيرون اعداء ويتحول الاب ذئبا يفترس ابنته. كما تفترس الام طفلها، تذبحه تخضب يديها بدمائه.. تقهقه.. وتصير الهمسة الناعمة صرخة مدوية تردد صداها الاودية مثنى وثلاث ورباع حتى يتدحرج الحجر ويسمع النائمون..

اما المسؤولون الذين يجب ان يسمعوا اللوم على التقصير والتحذير من التخدير ففي اذانهم صمم. او انهم يسمعون فقط ما يريدون. دقت طبول المعركة فلم يسمعوا وعوت ذئاب الغاب فاسرعوا. صرختنا يجب ان ترتفع وتشتد، لعل اعجوبة تحدث قبل ان يستفحل الامر فتتلاقى هذا الشر المستطير.

على الاعلام والاقلام ان تلعب هذا الدور الكبير. فتبيّن المضارّ والاخطار بمشاهد وفقرات، بمقالات وندوات صادقة جريئة تزرع الخوف · والذعر في نفوس المشاهدين العابثين لعلهم يدركون العواقب قبل أن تحل الكوارث.

صورة ام تعرّت من الامومة ولطّخت يديها بدم طفلها قد تدحرج صخرة على رؤوس العابثين... ماذا يقول عنا من ياتي بعدنا؟

هل تركنا للآتي حق المجيء، إن تمادينا بهذا الغي والضلال؟

وماذا نورث الآتين غير السقم والضعف والانحلال؟ لنطمئنّ بالّا..لن يشهد مصرعنا غيرُنا!

وطنُ النجوم والمثل يصير بؤرة عفن وفساد؟ اهذه ارض الرسالات، جنة مريم، رياض فاطمة؟ واخجلاه من عالم ينتهي ممسوخا على يدنا، وقد اعدّ ليرتاد عوالم الفضاء.

انطوان وطفا

قضايا

ميخائيل نعيمه المتجذر في ارض الواقع

اول ما يطالعنا عند الاقتراب من ميخائيل نعيمة، الانسان والشاعر والمفكر هو احساسنا بانه يستعصي على التعريف الموجز. فعمله هو من الاتساع والعمق والتنوع بحيث يبدو «لا متناهي الابعاد» حتى ليصبح كل محاولة لتحديده، في مثل عجالتنا هنا، ضربا من اجتزاء المطلق.

ولا يسعنا عندما نقترب، دفعة واحدة، من اثار نعيمة. كلها او جلّها الا ان نستشعر بما يشبه الانشداد الى المطلق او «دوار اللانهاية» اي هذا الدوار الذي يجتاحنا عندما نتلفت من علو شاهق الى السموات السحيقة.

بل مثلنا، عندما نقترب من ميخائيل نعيمة، مثل من يستكشف الغابة العظيمة التي لا خارج ظاهرا لها والتي تبدو وكانها الحياة، كل الحياة، والوجود كل الوجود، وكما في الاشجار العظيمة نجد في حياة نعيمة وكتاباته تلاقيا وتآلفا بين شموخ الغصون وتاريخها في التفافتها المشرعة نحو السماء بحثا عن الضوء والزرقة ويقابلها بحث نعيمة الروحي عن الله ووحدة الوجود وبين امتداد الجذور عميقا في الارض بحثا عن الغذاء والماء (يقابله سعي نعيمة للجذور للتجذر في الواقع المادي الراسخ).

وتجذر ميخائيل نعيمة الانسان والمفكر في ارض الواقع المجتمعي هو الجانب الذي نود التاكيد عليه هنا، تبديدا للوهم الشائع الذي يحاول اسر فقيدنا الكبير في صورة الفيلسوف الطوباوي المبتعد، بعيشه التنسكي، وبافكاره وتعاليمه المتمحورة حول الروح والله والمعاد، وغيرها من الامور الغيبية، المبتعد عن هموم مجتمعه والمترفع عن مشاكل عصره.

فهذه الصورة التي نعترف بانها تستند الى مضمون غالبية ما كتب وما قال نعيمة، لا يصح لها أن تحجب عنا الوجه الآخر لهذا الكاتب الخلاق المتعدد الوجوه، نعيمة الذي نراه متغرسا ايضا في ارض وعصر معينين، ومنتميا بارادته او بدون ارادته الى شعب وتراث وتاريخ ومجتمع.

ان ميخائيل نعيمة، الذي احب ان يرتفع فوق الاهواء القومية والعصبيات الدينية والفئوية من كل نوع، والذي كرس الكثير من جهده، لبيان كل ما يؤلف ويوحدبين الناس من كل الجنسيات والديانات، وبين الانسان وكل كائنات وظاهرات هذا الوجود، ان نعيمة المهادن بقي في الكثير من كتاباته، وتصرفاته، ملتزما بالانحياز الى هوية وموقف.

ففي كتابه «سبعون» نجد ما لا يحصى من الشواهد على تعلقه بوطنه، لبنان، وبرقعة الارض الجبلية التي ولد فيها وترعرع، بجوار صنين والتي اثر قضاء بقية عمره في كنف «شخروبها»، مفضلا فقر وعناء العيش في ارجائه الموحشة، على كل اغراءات وبهارج الحياة في العالم الجديد، فاثبت ان تالق فكره وقلمه في معتزله البهي، المزروع في قلب وطنه الصغير، هو مصدر ثروة والهام للانسان في وطنه وفي العالم، ابعد اثرا من كل ثروات وامجاد المغتربات.

واحساس نعيمة بالانتماء الوطني يتجلى كذلك في تتبعه الدائم، وهو في المهاجر، لاحداث بلاده، وتألمه البالغ لاخبار النكبات التي اصابت لبنان اثناء الحرب العالمية الاولى وخاصة اخبار تنكيل الاتراك باللبنانيين واخبار المجاعة التي ابادت وشردت شطرا كبيرا منهم، وانخراطه في جمعية سرية تعمل في الولايات المتحدة تحت اسم «سوريا الحرة».

ولا يسعنا الا ان ندرج في باب التحسس الوطني والقومي اندفاع نعيمة في تصدر المدرسة المهجرية التي منحت اساليب التعبير الشعري والنثري في العربية نضارة وارادة مميزتين ووسعت واغنت الآفاق التي ترودها مخيلات الكتاب والشعراء، بعد ان حررتها من قيود الاساليب القديمة، في حركة تجريدية تذكرنا باجمل ما حققته حركتا المولدين في العصر العباسي الاول، والشعراء الاندلسيين.

وهناك وجوه اخرى لميخائيل نعيمة تبدّى فيها حرصه على ابقاء قدميه منغرزتين في ارض الواقع المجتمعي الانساني، على الرغم من تركه العنان لخياله المحلق في الاجواء الغيبية، ولكنها وجوه من الواقعية المتصلة مباشرة بالنزعة الانسانية العامة اللامنتمية الى وطن محدد.

ومن ذلك تمجيده، بالقول وبالفعل، للعمل اليدوي، ولا نعلم اديبا اصر على ان يكسب قوته من الكدح في شغل الارض مثلما فعل نعيمة، باعتزاله في منطقة «الشخروب» على مدى ما يقارب الخمسين عاما.

وفي كتابه «زاد المعاد» (ص ٣٥) هو يقول: «كل يد خشنها العمل تصافح يد الله وتشاركها في توليد خيرات الارض. والذي يخجل منها يخجل من ربه».

وهو يجيب، احدى نساء بسكنتا عندما جاءت للتسليم عليه معتذرة عن خشونة يديها من العمل الفلاحي، بأن قدم بدوره اعتذاره لنعومة يديه مضيفا «عجبت لزمان تعتذر فيه اليد التي تعطي لليد التي تاخذ».

ووجه آخر للنزعة الانسانية المرتبطة بالمفهوم المجتمعي، عند نعيمة، ما جاء في كتابه «الاوثان» الذي خصصه لفضح مظاهر الوثنية المتفشية في مجتمعات اليوم، والتي تجعل من عبادة رموزها عوائق تعطل عبادة الله.

وفي راس الاوثان التي عمل نعيمة على فضح تسلطها على المجتمع يضع «المال»، فهو بعد ان يحدد الثروة التي جعلنا المال رمزا لها بقوله «هي نتيجة لجهد الانسانية باسرها» ينتهي الى القول: «لقد كان مع خدعة المال الجهنمية ان اصبح في استطاعة انسان واحد ان تكون له حصة الف انسان في ثروة البشرية المشتركة، وان يكون الف انسان بدون حصة واحدة لقد نتج عنها استعباد الانسان للانسان واستثمار من حالفهم الفلس لمن عاداهم...

يا للحيف ان يجوع من يزرع، ويعرى من ينسج، ويبقى بدون ماوى من يبني القصور. يا للعار ان يكون فينا من يريد ان يعمل فلا يجد ما يعمله، ومن يحب الارض فنقيم سدودا بينه وبين الارض، ومن يطلب لقمة العيش يتبلغ بها فلا يجد اليها سبيلا سوى يد ممدودة ولسان يكيل الدعاء بغير حساب!

ثم يا للفضيحة ان نستر خزينا وعيبنا، وعارنا بستار واي من فضيلة جرباء ندعوها الاحسان!».

فهل من سبيل بعد هذه الكلمات التي تضع الاصبع على موضع الداء في مجتمعات اليوم ان نصنف ميخائيل نعيمة بين النساك، بدلا من تصنيفه بين اصحاب الرؤية الثورية؟

لقد كان نعيمة مثالا فريدا للمفكر والاديب والشاعر الذي لا يكتفي بان يحمل فنه صورة العالم ووسيلة لاكتشافه - فقد كان يرى نفسه ملزما بأن يعي هذا العالم بقلمه ويده ولسانه. لقد كان مشبعا بنزعة رسولية تحمله على الشعور بانه يحمل تبعات الآلام والعذابات الانسانية التي كشف عن اغوارها العميقة، واذا كنا لا نوافقه على الكثير من ارائه حول التربية والفن والعلم والدين وطبيعة العلاقة بين الروح والجسد والمادة، فانه لا يسعنا الا ان نعترف له بالادراك العميق لحقائق الارث المعرفي للانسانية جمعاء وبالجراة والصراحة في التعريف بهذه الحقائق ونقدها وتطويرها بصورة خلاقة. واننا نكبر فيه اقدامه على لعب دوره كاملا في هذا الوجود، انطلاقا من موقعه ككاتب، القي بكل ما يملك من قوى خلاقة وايمان، وقدرة بيانية لا تضاهى، في تماسكها وسلاستها وتضاعيفها، في سبيل ربح معركة الانسان ضد شهوات نفسه وضد زيف المعتقدات والممارسات الفريسية التي تعطل التقدم نحو ما يعتبره الخلاص الانساني

د. علي سعد

(اتحاد الكتاب اللبنانيين)

ماريتا شاهينيان : حياة خارقة اكتشاف نادر

هذه الكلمة من نوفوستي ، بمناسبة مرور مائة عام على ميلادها (١٨٨٨ - ١٩٨٨) .

بدات ماريتا شاهينيان حياتها الادبية عندما كان عمرها ١٥ عاما، مع بزوغ فجر القرن العشرين. وكتبت

اخر مقال عندما بلغت الـ ٤٩ عاما. كل شيء في حياتها كان غير عادي - وقت طويل من الانتاج الفعال، وهوايات

متعددة، وموهبة شاملة - لقد علمت الكثير في حياتها. ان لمحة قصيرة عن سيرتها في الموسوعات والادلة ترقش بالكلمات: «الاولى». الاولى «واحدى الاوائل».

ان شاهينيان اول من اعطت في الادب السوفياتي لوحة ملحمية عن بناء الاشتراكية - قصة «المركز الطاقي». وهي التي وضعت قصة عن احد المخبرين

السوفياتيين الاوائل «ميس - ميند»، التي دبلجت وعرضت على الشاشة مترجمة الى عدة لغات.

وتظهر الى النور قصة شاهينيان «انبعاث الموتى» في مرحلة البحث العلمي في محفوظات لينينغراد، وبراغ،

روما، بوروما، ميلانو، فيينا، باريس. وقد عثرت على مجموعة نوتات لاوبرا «ميدونت» للمؤلف الموسيقي

التشيكي للقرن الثامن عشر يوسف ميسليفيتشيك وقدمت كتابا شيقا يبعث التراث المنسي والضائع للموسيقار الرائع، صديق موزارت.

انها تقدر الموسيقى وتفهمها. واليكم دليلين من بين مئات الادلة:

«انني استطيع الاعتماد عليك منذ الآن، معبرا عن رايي. ولا شك ابدا في نفونك». هذه كلمات من رسالة رحمانيوف الى ماريتا شاهينيان».

«اذا كتبت شيئا ما عني، فهذا سوف يكون بالنسبة الي هدية ثمينة... اعيد: ان كل شيء خطته ريشتك سوف

يكون بالنسبة الي شرفا كبيرا» ديمتري شوستاكوفيتش. ان سعة اطلاعها تسحر الاختصاصيين، فهي ليست

اديبة وصحافية فقط انها تحمل لقب دكتور في الفلسفة. وتتضلع في الاقتصاد السياسي. وتتكلم عدة لغات. كانت

في الثلاثينات تقرا محاضرة في الفن الجمالي... وتربية الضان وحتى في حياكة النول.

انها تكره تروتسكي. ربما لهذا تركت ستالين وشانه. كذلك لا تتفق مع خروشوف. كان الموظفون

والبيروقراطيون يخافونها - عندما تتحدث اليهم تخفي ما تضمره ملامحها. وكانت دائما تقول ما يمليه عليها العقل والادباء يهابون الاجتماع بها.

واليوم يتهادى الى سمعنا صدى مقالها بعنوان «اختيار الشكل». هنا تنتقد شاهينيان بشدة المشروع المقر لخط المواصلات الرئيسي الممتد من احد اقسام الخط الرئيسي الذي بني في جنوب - سيبيريا على انه غير اقتصادي. وتتصارع الكاتبة بضعة شهور مع الادارات المعنية ثم تنتصر. لقد اعيد النظر في القضية. والانتقاد كان في مكانه. ولتلفت النظر ان هذا لم يحصل في ايامنا هذه، في عهد العلانية، بل في العام ١٩٤٧. كتب الاكاديمي فلاديمير اوبرازتسوف: «تبدي ماريتا شاهينيان خبرة لا تكل. الشيء الذي يمكن ان يفعله الكاتب اذا اقتحم معترك الحياة بشكل فعال، وليس ان يحاول مراقبتها من نافذة مكتبه».

ان شاهينيان واضعة ابحاث علمية عن هيوغاز فولفغانغ غيته، وتاراس شفتشنكو، ونظامي غيانجيقي، ويلفا اموس كومنسكي، وياروسلاف غاشيك، وليفان كريلوف، والكستر شيرافانزاده، وميخائيل نالبانديان. ولا تقل رغبة اليوم قراءة مقالاتها الاجنبية القديمة عن تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهولندا وفرنسا وايطاليا. التي يتغلغل فيها الاحترام للناس في البلدان الاخرى ولاعمالهم ووجهة نظرهم وامالهم.



ماريتا شاهينيان : التراث الضائع

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٤/٢٥

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٤٫٣٠ « غراندايزر » سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار - ٥٫٠٠ « عشرة عبيد زغار » اعادة لمسلسل محلي - ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و« مرحبا ايتها الذئب الصغيرة » سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) - ٦٫٣٠ « عالم والت ديزني الرائع » - ٧٫٣٠ « الدنيا لمين » برنامج كوميدي محلي لمحمد شامل - ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩٫٠٠ « ميامي فايس » سلسلة مغامرات اميركية من بطولة « دون جونسون » و« فيليب مايكل تابوت » (على البرنامج الاول) و« الزجل » محلي مع الفرق الزجلية اللبنانية - ١٠٫٠٠ « ايوب والبحر » مسلسل مصري - ١١٫٠٠ « الاسبوع الاقتصادي » .

البرنامج الثالث :

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧٫٠٠ « ماريون » مسلسل فرنسي - ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩٫٠٠ « ابوستروف » مع « برنار بيفو » والكتب الصادرة حديثا - ١٠٫٣٠ « دفاتر المغامرات » .

- المؤسسة اللبنانية للارسال

٦٫٠٠ رسوم متحركة للصغار - ٦٫١٥ « صاحبتك ليليان » محلي للصغار - ٦٫٣٠ « تيلي سبور » مجلة الاسبوع الرياضية مع ايلي سعاده وجان طرابلسي وآخر الاخبار والمشاهد الرياضية المحلية والعالمية - ٧٫٣٠ « قريبون جداً ليكونوا مرتاحين » سلسلة كوميدية اميركية - ٨٫٠٠ نشرة الاخبار - ٨٫٣٠ « من التاسعة الى الخامسة » فيلم اميركي طويل حول ثلاث سكرتيرات ومشاكلهن مع مديرهن ... بطولة « جين فوندا » و« ليلي توملن » و« دوللي بارتون » اخراج « كولن هيغنز » - ١٠٫٣٠ « آخر ساعة » نشرة اخبار - ١١٫٠٠ « استعراض غربي » .

السينما

- إسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧)

١ - «وول ستريت» (عالم المال والبورصة القذر في معالجة «اوليفرستون» مع «مايكل دوغلاس» الحائز على اوسكار هذه السنة عن دوره - لهواة الافلام الجيدة) .

٢ - «مشبوه» (شريط بوليسي في اجواء المحاكم وفضائح العدالة مع الممثلة «شير» - للراغبين) .

٣ - «ثلاثة رجال وطفلة» (كوميديا اميركية مقتبسة عن شريط فرنسي حول انهماك ثلاثة رجال في الاعتناء بطفلة مع «توم سيليك» - للراغبين) .

٤ - «احدهم ليراقبني» (مناخ بوليسي شائق ومتقن من إخراج «ريدلي سكوت» - لهواة الافلام الجيدة) .

٥ - «رعب سكواد» (عنف من الموجة - للراغبين) .

- إستوال (ت: ٣٤٢٠٤٤):

١ - «كوماندوس قوة الدلتا» (مغامرات من الشرق الاقصى وعنف هائل - للراغبين) .

٢ - «ليالي وليالي» (شريط غنائي مصري مع عبد الحليم حافظ - للراغبين) .

- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«كوماندو» (استوديوات التجارة والعنف تتبرك على الطلب! - للراغبين) .

- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ - «مشبوه» (انظر إسبلس) .

٣ - «وول ستريت» (انظر إسبلس) .

- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

١ - «لا مخرج» (شريط مغامرات وجاسوسية متقن - لهواة الافلام الجيدة) .

٢ - «مجازفة خارجاء» (اجواء بوليسية مرحة مع «ريتشارد دريفوس» الطريف - لهواة الافلام الجيدة) .

٣ - «لا تستطيع شراء الحب» (اجواء عاطفية في اوساط المراهقين وشريط مقبول - للراغبين) .

٤ - «حركة جاكسون» (مغامرات ومطاردات و... اه تعبنا!! - للراغبين) .

- فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

«حركة جاكسون» (انظر بريزيدانس) .

- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

«صلاة الموت» (العنف في زي جديد والجوهر واحد - للراغبين) .

- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ - «اصرخ حرية» (عمل ضخم رائع للمخرج «اتنبورو» عن التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية وعلاقة صداقة بين ابيض واسود - لهواة الافلام الجيدة) .

٢ - «مجاذبية قاتلة» (الرجل المتزوج يتورط في علاقة مع امراة مهووسة - لهواة الافلام الجيدة) .

٣ - «النينجا الاميركي ٢» (مغامرات عنيفة من الموجة - للراغبين) .

- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):

«ثلاثة رجال وطفلة» (انظر اسبلس) .

- لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):

١ - «مضبة هامبرغر» (شريط جيد عن حرب فيتنام من زاوية المخرج «جون ايرفن» - لهواة الافلام الجيدة) .

٢ - «ليلة في المدينة» (اجواء مرح وضحك مع المراهقين - للراغبين) .

٣ - «مهمة القتل» (رشاشات وعضلات وكمية من العنف - للراغبين) .

٤ - «القاتلون الراتمون» (الهم الشبان الى مغامرات التسلية بلا حدود - للراغبين) .

- ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

« الاولاد الضائعون » (شريط رعب في اجواء الشبان - للراغبين) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) انجز العمل الذي بين يديك قبل الانتقال الى العمل التالي .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) المتاعب المالية للقريب تضعك في وضع يتطلب الحل .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) يجب ان تتحلى بالمرونة للخروج من مأزق دون الاصطدام مع احد .

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) البديهيات والافكار المبدئية ستساعدك في نشاطك المهني .

● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) ليس من الصعب ان تعود الى اصالتك بخصوص شيء وعدت به .

● العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) اقبل بالتعاون الذي يعرض عليك ، ولا تبخل بالمساعدة

● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) تضييق شقة التعاون مع الآخرين مهنيا ، سيكون ذا نفع

● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) عليك التصرف في جميع الظروف ، ولكن باحتراس كبير .

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) حاليا لا تسرع في اعمال جديدة اكتف بتصفية الاعمال الروتينية

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) فترة هادئة تقضيها مع العائلة او برفقة اصدقاء قدامى

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) التبادل الفكري مثمر. كثيرا حاول تقريب وجهات النظر

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) سمعتك طيبة فلا تصغ الى الانتقادات العابرة .

طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل - محطة المدرسة ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢ الملعب البلدي ٣١٠١٠٢ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ - ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ محطة مرج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة للقوى الامن الداخلي ١ - ٣٨٦١٤٠.

منظمة العدالة

تتمة الصفحة ١

جديدة سياسيا بالتنسيق مع انظمة رجعية متواطئة ومعروفة وعسكريا، عبر الاعتداءات المتصاعدة في الخليج ...

واذا كانت هجمات المشاريع السياسية السوداء ليست جديدة، وهي مستمرة منذ زمن الا ان هذا التطاول العسكري والوتيرة الجديدة في الاعتداءات تستدعي المراجعة التالية:

ان اصل وجود قوات اميركية في الخليج يمثل في حقيقته تحديا لنيما للشعوب الخيرة في المنطقة وتهديدا لسلامة المجتمع الدولي تحت نظر الامم المتحدة الخائنة لمواثيقها والتي اصبحت العوبة بيد اميركا وبناء عليه تعلن المنظمة ما يلي:

اولا: ان الاعتداءات الحاصلة في الخليج، لن تمر من دون عقاب، ولن تكون بالسهولة التي تفترض وتحدد اميركا فيها نهاية او بداية اعتداء.

ثانيا: ردنا المنطقي على غزو المنطقة والاعتداء والغطرسة يضعنا امام خيار نقل المعركة الى داخل اميركا حيث ستقلب الامور بعدها.

ثالثا: ان اي اعتداء جديد وتحت اي غطاء كان ومهما كانت المبررات سيؤدي الى اعدام الجاسوس انوار تريسي اولا وسيسيبيو ثانيا ولتعتبر هذه دعوة جدية لوضع اصول جديدة للعبة في المنطقة.

النصر للاحرار والمجد والخلود للشهداء.

منظمة العدالة الثورية.

وقال مصدر اسلامي واخر وثيق الصلة بالقوات السورية في لبنان امس ان ما يبدو من اخفاق الجهود التي بذلت في اللحظات الاخيرة للافراج عن ثلاثة مخطوفين فرنسيين محتجزين رهائن في لبنان، عشية الانتخابات الرئاسية الفرنسية، ادى الى تضاؤل الآمال بافراج وشيك عن الثلاثة.

واضافت المصادر تقول ان المحادثات التي اجراها على مدار الساعة ليل الجمعة الماضي، فريق من مبعوثي الحكومة الفرنسية مع خاطفين مؤيدين لايران واجهت عقبات حالت دون الافراج عن الفرنسيين الثلاثة.

وكان من شأن تحقيق اطلاق سراح الدبلوماسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والصحافي جان - بول كوفمان، ان يعزز وضع السيد جاك شيراك رئيس الوزراء، وهو المنافس الرئيسي للرئيس فرانسوا ميتران.

وقد بدأت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية امس الاحد. ومن المقرر ان تجري الجولة الثانية في الثامن من ايار المقبل.

وقال المصدر الاسلامي: لقد تقدم الخاطفون بمطالب جديدة. انهم يعرفون ان شيراك متلهف لاخراج هؤلاء الرجال من الاحتجاز قبل الانتخابات، ولذا فهم يتصرفون ببرودة سعيا الى تحقيق الحد الاقصى من مطالبهم.

● في لندن افادت محادثات هاتفية نشرت مجلة «صانداي اكسبرس» مقتطفات منها امس ان تيري ويت ممثل اسقف كانتربيري، اشتكى بمرارة من ضعف الدعم الذي قدمته الكنيسة الانغليكانية الى مهمته في لبنان. وذلك قبل ايام من خطفه في بيروت.

واكدت المجلة ان بحوزتها ما مجموعه تسجيل خمس ساعات من المحادثات من دون علم تيري ويت، اثناء وجود هذا الاخير «على الخط الاول» حسب تعبيره في فندق «الريفيرا» في بيروت.

في احدى هذه المحادثات صرح ويت بصدد رئيسه ورئيس الكنيسة المونسنيور روبرت رونسي: اذا ما اتصل بي هاتفيا، فسيكون ذلك امرا عجبا، أليس كذلك.

واشتكى المبعوث الذي قدم الى بيروت لمواصلة مساعيه الهادفة الى اطلاق سراح الرهائن الغربيين، من نقص توجيهات لامبث بالاس، مقر الكنيسة الانغليكانية في لندن.. بصراحة سأقول لك شيئا انت هنا وحدك.. لن تتلقى اي نصيحة من اي مخلوق.

وكانت المجلة نشرت الاسبوع الماضي محادثة حرفية، حذر خلالها قنصل بريطانيا في لبنان فرانك كالاغر تيري ويت من مخاطر مهمته.

وتجدر الاشارة الى المبعوث الانغليكاني فقد في كانون الثاني عام ١٩٨٧ في بيروت. ولم يعلن احد مسؤوليته عن خطفه.

صفير

تتمة الصفحة ١

تتبعنا بقلق هذه السلسلة من الاضرابات التي تهز المجتمع اللبناني وهي تعبر عن معاناة اكيدة تشعر بها الطبقات الكادحة وقد اصبحت غالبية الشعب عندنا. واسفنا لما رافقها حينا من اعمال عنف تعرض لها بعض الاساتذة الجامعيين، وتمنينا ان تحفز المسؤولين على استجابة نداءات الاستفاقة وتناسي ما يباعد والعمل على ما يقرب والخروج بصيغة يشعر معها جميع فئات المواطنين بالطمأنينة قبل ان يجرفهم اليأس الى ما لا يريدون لنفوسهم ووطنهم ومواطنيهم.

الهم الله الجميع سواء السبيل وتلبية ما دعاهم اليه من تعاون مخلص في جو من الثقة والاحترام المتبادلين وحقق الاماني في عودة ما نتوق اليه في وطننا الممزق من سلام.

بكركي في ٢٤ نيسان ١٩٨٨.

الحص

تتمة الصفحة ١

اسرائيل على كامل التراب العربي، وخاصة الاجزاء المحتلة منه. ومن هنا فان الدعم الاساسي الذي تقدمه للانتفاضة اليوم هو تصعيد المقاومة الوطنية في الجنوب واذكاء نارها.

٢ - لا بد من التأكيد، وبشكل قاطع ان الصراع القائم بالامس، واليوم، وغدا هو صراع عربي - صهيوني، وليس ابدا صراعا اسرائيليا - فلسطينيا، او اسرائيليا - سوريا او اسرائيليا - مصريا الخ.. ولذلك، تجب اعادة الوهج الى قومية المعركة. فاذا كانت الحقبة الماضية قد اتسمت بحال التجزئة والقطرية والتقوقع وانعدام الديمقراطية والحرية، وانكفاء الفكر الوحدوي العربي وانعدام المؤسسات العربية الواحدة او الموحدة، ونهوض الحالة الاسرائيلية التي توجت باجتياح الجنوب واحتلال ام العواصم بيروت، فان الحقبة القادمة يجب ان تكون فترة نهوض النضال العربي المشترك. واذا كانت القطرية في النضال ضرورية احيانا كتكتيك لمرحلة معينة، فان هذه القطرية تصبح خطرة ومميتة اذا تحولت الى موقف استراتيجي ثابت.

٣ - اذا كان العالم كله يتصرف اليوم انطلاقا من ان حل القضية الفلسطينية لا يكون بطرد اليهود من فلسطين، فان من واجبنا ان نجعله اشد اقتناعا بان هذا الحل لن يكون مطلقا الا بعودة الفلسطينيين اليها.

ايها الاخوة الكرام، في هذه الذكرى الاليمة الخطيرة، لا يسعنا الا ان نلاحظ بفرح التقارب الحاصل بين منظمة التحرير الفلسطينية والشقيقة سوريا، هذا التقارب الذي نعتبره شرطا واجبا، وربما كافيا، لتحصين الصراع ضد اسرائيل، متمنين ان يسفر هذا التقارب عن النتائج المرجوة. فاذا لم يكن لاستشهاد ابي جهاد الا تحقيق هذا الهدف، فهو اذن لم يستشهد عبثا.

وانت يا ابا جهاد، طوبى لك استشهادك في سبيل الارض والقضية، وتحية لروحك العائدة الى فلسطين، تتحول معينا ينهل منه اطفال الحجارة فلا هو ينضب، ولا هم يرتوون.

ثم تعاقب على الكلام الرئيس رشيد الصلح والنائبان زكي مزبودي وصالح الخير والنائب السابق جعفر شرف الدين والشيخ خلدون عريمط من دار الفتوى، والشيخ رشيد القاضي عضو المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية والسادة: معن بشور عضو تجمع اللجان والروابط الشعبية، جوزيف السبعلي ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي، والمحامي طارق شهاب عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، عبد فتوني ممثل الحزب الشيوعي اللبناني، فيضي حمادة، هاني القاخوري وحمد كشلي وقد اجمعت الكلمات على الاشادة بمزايا الشهيد القائد وعلى عظمة الانتفاضة الفلسطينية وعلى الدعوة لتعزيز التلاحم اللبناني - الفلسطيني - السوري وعلى دعم المقاومة الوطنية الباسلة في جنوب لبنان.

متى مصارحة الناس بالحقائق ؟

تتمة الصفحة ١

لماذا لا نقول للبنانيين ان لبنانهم عام ١٩٨٨، وعلى عتبة انتخابات رئاسية جديدة، امسى كبولونيا في القرن الثامن عشر، حين غدت «مشاعا» موزعا بين روسيا وبروسيا والنمسا ... او كايطاليا في القرون الوسطى، عندما تحولت الى مجموعة «مدن وامراء» يتباغضون، ويتكايدون، ويتناكرون، ويتذابحون، ويأبون وضع حد لما بينهم من بواعث النزاع والصراع؟

يومذاك كانت كل «مدينة» (ويفهم «بالمدينة» هنا وحدة جغرافية اكبر واوسع من المدينة بمعناها الموضعي) ... كانت كل «مدينة» تصر على ان تكون لها «فرديتها» المستقلة. وكانت تحارب في سبيل التوسع على حساب «المدن - الجارات». وكان لكل «امير» صلفه وانانيته اللذان يدفعانه الى عمل ما يعمل، وما لا يجوز ان يعمل - بما في ذلك الاستقواء بالخارج - قضاء لاوطاره، وتوطيدا لسلطانه.

على غرار ما هي الحال عليه عندنا، دون نقصان، وبزيادة راجحة الكفة في جميع المجالات.

* * *

لماذا لا نقول للبنانيين: اننا «نعيش» طور التقسيم الواقعي والجدي بوقد جزئ «الدويلات» تدأب كل منها على استكمال بناء «مقوماتها» وترسيخ «قواعدها». وترفض حتى ان يكون لها مجرد «علاقة حسن جوار» بالدويلة المتلاحمة. ولا نجرؤ على القول: «بالدويلة الشقيقة».

ولئن تردد «لوردات الحرب» المهيمنون على هذه الدويلات في المجاهرة باعلان التقسيم صراحة، في الوقت الحاضر، فليس ذلك بدافع من حرص على بقاء الدولة، بل رغبة في الاستفادة من اللطو تحت مظلتها للحصول على «خدمات ومنافع وتسهيلات»، يعجزون عن تأمينها اذا ما رفعت هذه المظلة عنهم.

يضاف الى ذلك ان في اعتناق مبدأ التقسيم علانية محاذير، وتبعات لا تقوى اكتاف المقسمين (كسر السين) على حملها - ايا كانت عنترياتهم في ساح التباهي، والتجاهي.

وكل كلام يتفرغون به عن حرصهم على «وحدة الارض والشعب ... والدولة الواحدة ... ولبنان الواحد ...» ليس سوى ضرب من ضروب الهذر، والهراء، في «اروع» مهرجان للشعوذة، والضحك على الاذقان.

* * *

لماذا لا نقول للبنانيين:

ان جبال الحقد، وانهار الدماء التي باعدت، وتباعد بين بعضهم بعضا، على حد جرائم ومجازر قلما عرفت نظائر لها في التاريخ ... لا «تبشر» باحتمال قيام اي وفاق علم، وقريب في صفوفهم.

وان ازماتهم على تنوعها، وتضخمها، من اخلاقية الى امنية، الى تربوية، الى اجتماعية، الى اقتصادية، الى عمرانية، الى سياسية، الى ادارية ... لا حلول لها قبل انقضاء سنوات وسنوات. وذلك طبعا بعد ان تكتب للحرب خاتمة.

وان حزب «المخابراتية»: اي العملاء الذين اكتراهم الخارج من جميع الطبقات والفئات، وراح يستخدمهم لما فيه خدمة اغراضه واهدافه ... ان هذا الحزب هو اكبر الاحزاب في لبنان، وافعلها، بحكم تسلحه. وهو ليس مستعدا لدفن فأس الحرب، ونشر راية السلام. ولا للعدول عن خطته وخطه في اذكاء الفتن، واشعال الحرائق.

* * *

لماذا لا نقول للبنانيين:

ان معظم افراد «الطقم» الذي تولى السياسة والحكم، في العشرين سنة الاخيرة (عمر الازمة الفلسطينية في لبنان، ومنطلق الخراب ...) برهنوا عن كونهم ما صلحوا لسياسة وحكم - هذا اذا لم نقل ان كثيرين منهم كانوا من المتسببين الاول في حدوث ما حدث من ضر وشر. لانهم ما امتازوا بشيء كامتيازهم بالجهل، والخوف، والعجز، والخفة، والتهالك على اكل الدولة كما لو كانت ستنتهي غدا ...

وان ما من امل يمكن تعليقه على الخارج لنجدتنا، وانقاذنا مما نحن فيه. اما لان هذا الخارج سئمنا، وسئم «حكاية ابريق زيتنا» المملة. واما لانه لا يريد، او لا يستطيع ان يفعل اي شيء من اجلنا. بعدما صحت فينا كلمة متسوبة الى تشرشل وقد وجهها الى ابناء احد شعوب المنطقة. قال: «انهم لا يعرفون كيف يحكمون انفسهم - ولا يتركون سواهم يحكمهم».

وان عاملين رئيسين قطعا الطريق على اي حل، او مشروع حل حتى الآن، وهما: عامل عدم تيسر اي قوة عليا (ذاتية او مستعارة) تفعل، وتهاب، وتنجح. وعامل انعدام اي رغبة عند «المسلطنين» في التنازل، او التخلي عما يتمتعون به من جاه، ونفوذ، ومكاسب، «يطلب من ملائكة السماء ان يتنازلوا عنها، اما ان يطلب ذلك من البشر - ولا سيما بشر البندقية - فهذا مما لا يرد في حسباتهم والحساب.

* * *

اجل، لماذا لا يصارح اللبنانيون بهذه الحقائق، وغيرها مما يدرج في بابها، بعدما كان من التستر والتستير، والمحاباة، والدجل ما كان؟

لست ازعم ان المصارحة ستطلع علينا بمعجزة الخلاص المنشودة. او انها ستغير ما في نفوس الذين في اعناقهم جريمة استمرار المحنة. ولكنها (المصارحة) قد تنفع في تكييفنا وفقا لما تفرضه الحقائق المستجدة من تبدل، وتحول في النظرة الى الامور. وفي المفاهيم والمقاييس. وفي نمط الحياة نفسه.

وليس هذا - متى تم - بالشأن القليل او الصغير.

وقديما قال المثل الصيني: «ان الحقائق التي نحب تعلمها اقل ما يكون هي الحقائق التي لنا فائدة كبيرة في معرفتها».

متفجرة طرابلس

تتمة الصفحة ١

وقد استنكر اللقاء الجريمة البشعة واعتبرها في اطار المخطط الهادف الى اعادة التردي الى اوضاع البلاد.

وتم الاتصال خلال الاجتماع برئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وبوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وقد شدد «اللقاء» على وجوب اتخاذ المزيد من الاجراءات والتدابير التي تحفظ للشمال هدوءه ولطرابلس امنها واستقرارها.

ووصف رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح الطوارىء) السيد انطوان غريب انفجار طرابلس بالمجزرة السوداء، وقال ان ما حدث في طرابلس من مجزرة بشعة لا يمكن فصله عن جريمة اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد» ولا عن الممارسات الارهابية التي تنفذها اسرائيل، ضد ابطال الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة.

وتوقع غريب ان تتصاعد الجرائم الاسرائيلية في المرحلة الراهنة بعد ان سقط اي دور لها في الازمة اللبنانية خصوصا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وعلى ضوء التقارب الذي تم بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشنطن تحرس

تتمة الصفحة ١

بحسم للوجود العدواني للولايات المتحدة في منطقة لا تنتمي اليها.

وقد نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية في وقت سابق عن السيد ولايتي قوله لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الولايات المتحدة شنت حملة دعائية للتمويه على نيتها ضرب اهداف ايرانية في الخليج.

وقالت الوكالة ان السيد ولايتي قال ان واشنطن قامت بمحاولات مكثفة لتحميل ايران مسؤولية لغم اعطب الفرقاطة الاميركية «سامويل ب. روبرتس» لكي تبرر هجومها على منصتي النفط الايرانيتين.

ونقلت الوكالة عن السيد الشرع قوله ان سوريا متأكدة من ان الهدف الوحيد من وجود القوات البحرية الاميركية في الخليج هو خدمة المصالح الاميركية وان وجودها معاد لمصالح دول المنطقة.

وقال راديو طهران في تعليق على خطاب الرئيس ريغان انه اذا تم تجاهل امن ايران فانها لن تعترف بامن اي احد آخر.

وقال «سوف تتحول المنطقة حينئذ الى بؤرة للنار والدم ومثل هذه الظروف لن تكون بالتأكيد في صالح امن وسلام المنطقة والعالم».

وقال مسؤولون ان السيد ولايتي قد ناقش في وقت سابق التطورات في منطقة الخليج «ولا سيما العدوان الاميركي على ايران» مع الرئيس حافظ الاسد.

وقال السيد ولايتي ان الرد الايراني على اي هجمات اميركية على مصالح ايرانية سيكون «قويا وحاسما».

وقال مسؤولون ايرانيون ان السيد ولايتي الذي وصل الى سوريا امس الاول السبت في زيارة مفاجئة قد غادر دمشق في وقت لاحق امس. ولم يكشف المسؤولون النقاب عن وجهته.

● في واشنطن اعلن وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي امس ان الولايات المتحدة تبحث ارسال سفن حرس سواحل الى الخليج لزيادة الاسطول الاميركي الضخم المرابط بالفعل في هذه المنطقة المتوترة.

وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميرال وليام كراو ان الخطة قيد الدراسة ولكن ايا منهما لم يخض في تفاصيل هذه الخطة او تفاصيل خطة اخرى لتوسيع مظلة حماية البحرية الاميركية للسفن المحايدة التي لا ترفع اعلاما اميركية.

وتحدث السيد كارلوتشي والاميرال كراو في مقابلتين تلفزيونيتين منفصلتين بينما هاجمت ايران في تجاهل واضح لتحذير الرئيس ريغان سفينة اخرى في الخليج.

وذكرت مصادر ملاحية ان نيران المدافع الرشاشة اصابت الجزء المخصص لاقامة البحارة في الناقلة «سي تريدر» المملوكة لشركة سعودية اثناء دخولها مضيق هرمز ولكن الهجوم لم يسفر عن اصابة احد بأذى ولم تكن الاضرار بالغة.

واضافت المصادر قولها ان ايا من السفن الحربية الاميركية داخل الخليج وعددها ١٦ سفينة لم يكن قريبا عندما تعرضت الناقلة «سي تريدر» للهجوم.

وكان مسؤولون بوزارة الدفاع الاميركية يعكفون حاليا على اعادة تقييم قواعد القتال للقوات الاميركية في الخليج قد قالوا ان الالغام عادت لتصبح من جديد مشكلة رئيسية في التعامل مع ايران في المنطقة.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع اننا نتوقع ان تبث ايران مزيدا من الالغام. وقد يؤدي ذلك الى مشاكل من جديد مثل المشكلة التي واجهتنا في الاسبوع الماضي وقد يقتل بعض رجالنا.

وقال مسؤول اخر من مسؤولي وزارة الدفاع الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم «يجب ادراك انه حتى اي دولة صغيرة تملك اسلحة حديثة - حتى لو كان صاروخا واحدا او لغما - يمكنها ان تسبب الما».

وقال المسؤولون بالبنتاغون ان على الاميركيين ان يدركوا ان قيام سفن حربية اميركية وطائرات اميركية بقصف قطع بحرية ايرانية يوم الاثنين الماضي لن ينهي احتمال وقوع قتال جديد بين الجانبين على هامش الحرب العراقية - الايرانية.

● في موسكو افادت وكالة «تاس» امس ان نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف استقبل امس الاول سفير ايران في موسكو ناصر هيراني نوبري بناء على طلب هذا الاخير.

واضافت الوكالة دون اعطاء تفاصيل ان المباحثات تناولت العلاقات السوفياتية الايرانية والنزاع العراقي الايراني والمشكلة الافغانية.

دمشق - ر، ا ف ب

اسرائيل اخفقت

تتمة الصفحة ١

واكد الجيش الاسرائيلي على ما يبدو تقريرا من مصادر فلسطينية قال ان احد سكان الضفة الغربية لقي مصرعه في اشتباكات وقعت مع جنود اسرائيليين ليلة امس الاول.

وقالت المصادر الفلسطينية ان احمد حسن سالم امير «٢٧ عاما» من قرية بيت روش لقي مصرعه برصاص القوات الاسرائيلية. وقال الجيش ان القوات الاسرائيلية قتلت فلسطينيا القى قنبلة حارقة على دورية للجيش وانه يجري التأكد بشأن ما اذا كان القتيل الموجود في مستشفى الخليل هو نفس ذلك الشخص ام لا.

وبهذا يرتفع عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل اربعة اشهر الى ١٦٥ فلسطينيا على الاقل واسرائيليين اثنين.

ولم تستطع الشرطة الاسرائيلية انهاء اضراب تجاري في القدس الشرقية العربية. وتجاهل اصحاب ٢٥ متجرا اوامر كتابية بفتح متاجرهم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة السابعة مساء.

ولا يفتح اصحاب المتاجر محلاتهم الا ثلاث ساعات يوميا فقط بناء على تعليمات من الزعامة السرية للانتفاضة الفلسطينية.

وقال رافي ليفي المتحدث باسم شرطة القدس ان الشرطة لم تحدد بعد كيف سترد. وقال «لقد امرنا ٢٥ متجرا بفتح ابوابها وقد اغلقت كلها».

واضاف قوله ان «الاوامر تنتهك. وسنقرر في وقت لاحق ما سنفعله بشأن ذلك».

واكد المتحدث ان القيود التي فرضت على تنقلات الصحافيين في الضفة الغربية منذ اربعة ايام الغيت ايضا.

من جهة اخرى سمحت الادارة العسكرية الاسرائيلية امس بتزويد محطات الوقود في الضفة الغربية. وكانت السلطات الاسرائيلية منعت صهاريج الوقود في آذار الماضي من تزويد محطات البنزين الفلسطينية اثر تعرض عدد كبير من هذه الصهاريج الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

الا ان المصادر الفلسطينية افادت ان صدامات متقطعة وقعت بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في منطقة الخليل.

واكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان السلطات تفكر في فرض عقوبات على الصحافيين الاجانب. وتشتبه السلطات في مراسلي صحيفة «واشنطن بوست» ومحطة التلفزيون «ان بي سي» الاميركيتين بانهم خالفوا قواعد الرقابة العسكرية بان اعطوا تفاصيل عن اغتيال «ابو جهاد».

ورفض متحدث باسم الجيش الاسرائيلي والمتحدثون باسم وزارة الدفاع ورئاسة الحكومة التعليق على هذه الانباء.

من جهة اخرى اكد صحافي فلسطيني امس انه وضع في الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر بامر من قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال امرام ميتزنا.

وقال الصحافي علي محمد احمد جباح (٣٨ سنة) لقد برر الجنرال ميتزنا الاجراء باسباب امنية. والصحافي المذكور عضو في مركز «الترناتيفز» للمعلومات في القدس الذي يعتبر مصدر معلومات هامة ويوثق بها حول الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

وكان مدير «الترناتيفز» ميشيل وارشاوسكي قد اعتقل لاشهر عدة لقيامه لـ «نشاطات تحريضية».

كما حكم على جباح بالسجن عام ١٩٦٨ وافرج عنه عام ١٩٨٥ ضمن ١١٥٠ معتقلا فلسطينيا اطلق سراحهم مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين كانت تحتجزهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

في المقابل افادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية امس ان روني بن ايفرات زوجة صحافي من صحيفة «ديريخ هانيتزوتز» المقربة من الحزب الشيوعي قبض عليها امس الاول في مطار بن غوريون في تل ابيب.

وكان زوجها يكوف بن ايفرات المشتبه في قيامه باعمال «فيها مساس بامن الدولة» اعتقل في ١٥ نيسان الجاري ووضع بعد يومين في الحبس الاحتياطي لمدة ١٥ يوما.

يذكر ان صحيفة «ديريخ هانيتزوتز» التي تصدر بالعبرية والعربية تكرس صفحاتها للوضع في الاراضي المحتلة. وقد حظرت السلطات الاسرائيلية صدورها في ١٨ شباط الماضي بموجب قوانين طوارىء خاصة.

واصدرت محكمة بتاح تكفا قرارا يحظر نشر اي معلومات عن ماهية الوقائع المنسوبة الى بن ايفرات.

وقد قبض على زوجة الصحافي في وقت كانت تستعد للسفر الى ايطاليا للمشاركة في اجتماع مكرس لـ «مكافحة الفاشية». وسمح لشاب وفتاة كانا برفقتها بمغادرة الاراضي الاسرائيلية. وقالت ريا روتن والدة الفتاة ان ابنتها خضعت قبل رحليها لتفتيش ذاتي دقيق.

وقالت مصادر مجلس الوزراء الاسرائيلي ان اسحق رابين وزير الدفاع انتقد افراهام شارير وزير العدل خلال الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء الاسرائيلي امس.

ونقل عن رابين اتهامه لشارير بالسماح للنظام القانوني باعاقة تنفيذ عمليات طرد رماة الاحجار من الاراضي المحتلة في نفس الوقت الذي يؤيد فيه علنا مثل تلك الاجراءات.

وقد طردت اسرائيل ٢٥ فلسطينيا منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

القدس - ر، ا ف ب

عرفات في دمشق

تتمة الصفحة ١

مسؤولين سوريين رفيعي المستوى ومسؤولين من «فتح» قدموا الى دمشق للمشاركة في تشييع ابو جهاد.

ويذكر ان وفد حركة «فتح» برئاسة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي التقى تباعا الخميس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. واعلن احد المسؤولين في «فتح» رفيق النتشة عن وجهات نظر فلسطينية سورية مشتركة حيال «معظم» المواضيع التي جرى بحثها.

واغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية «ابو جهاد» وقرار المنظمة دفنه في دمشق، ساهما في توفير الفرصة للقاء بين سوريا.

واعرب عرفات عن سروره «بالعودة الى اخوانه واصدقائه ومقاتلي الخندق الواحد» مضيفا «انه ليس حدثا عاديا».

وبسبب الخلاف مع دمشق لم يشارك عرفات في تشييع ابو جهاد. فقد كان يطالب بدعوة رسمية، وعقد لقاء مع الرئيس الاسد لم يعلن عنه بعد. وبذلت جهود كبيرة من قبل الجزائر والاتحاد السوفياتي وخصوصا من قبل ليبيا للتحضير لمجيء عرفات الى دمشق وتحقيق مصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير.

وبعد زيارته لمخيم اليرموك، انتقل عرفات الى مقر اقامته في قصر الروضة المخصص لرؤساء الحكومات من الضيوف قال للصحافيين:

اشعر انني اعود الى اخواني واحبائي ورفاق الخندق الواحد وسنسير سويا ان شاء الله حتى يرتفع علم امتنا العربية فوق مآذن القدس واسوار القدس وفوق كنائس القدس.

واضاف عرفات ان الانتفاضة المباركة هي التراكم الثوري في امتنا العربية وفي شعبنا الفلسطيني.

وقال: نحن على موعد ان نلتقي في القدس لنصلي سويا هناك ان شاء الله.

وردا على سؤال عن احتمال لقائه الرئيس حافظ الاسد قال: امل ذلك.

ووصف زعيم المنشقين عن حركة «فتح» العقيد ابو موسى امس الاحد زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدمشق بانها «مناورة».

وقال «ابو موسى» ان زيارة عرفات الى سوريا «مناورة لا يمكن ان تعني في اي حال من الاحوال تغييرا في سياسته الانحرافية في النزاع العربي الاسرائيلي وازاء نظام (مصر) كامب ديفيد».

واضاف: ان المعطيات الحالية لا تشير الى ان ياسر عرفات غير موقفه. اننا نعتقد انه سيتابع سياسته التخريبية على الصعيدين الوطني والعربي.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل مساء امس وفدا من «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني.

وافاد الناطق باسم «جبهة الانقاذ» ان اللقاء الذي تم بعد ثلاث ساعات من وصول عرفات الى دمشق خصص «للبحث في التطورات الفلسطينية الاخيرة».

وشارك في اللقاء رئيس «جبهة الانقاذ» خالد الفاهوم وكل من احمد جبريل وطلال ناجي عن «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» و«ابو موسى» وابو خالد العملة عن الانتفاضة (المنشقون عن حركة فتح) وعصام القاضي ومحمد خليفة عن «الصاعقة» وعبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية السابق في منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا اللقاء هو الثاني خلال ٤٨ ساعة بين خدام ووفد من «جبهة الانقاذ».

وقال السيد عباس زكي رئيس مكتب «فتح» للشؤون الخارجية ان تحسن العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير يمهد الطريق امام توحيد فصائل المنظمة.

وذكر انه سيدعى الى عقد اجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) لتوحيد فصائل المنظمة بما فيها تلك التي تتخذ من دمشق مقرا لها وتعارض زعامة السيد عرفات.

واضاف السيد زكي قوله ان فريق حركة «فتح» اجرى مباحثات مع جماعات معارضة لزعامة السيد عرفات، ولكن ليس مع حركة «فتح - الانتفاضة» التي يقودها «ابو موسى».

وقال ان «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» التي تضم خمسا من الفصائل المنشقة قد تنحل، ويمثل اعضاؤها في المجلس الوطني الفلسطيني وفي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

● في عمان، اكد وزير الاعلام الاردني هاني الخصاونة امس ان الاردن «يستقبل بارتياح» التقارب الذي بدأ بين دمشق وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

دمشق - ا ف ب، ر

استطلاع بعد الانتخابات

قصيرة بثها التلفزيون.

وفي الكلمة التي القاها من شاتو شينون (وسط فرنسا) التي كان رئيسا لبلديتها، طلب ميتران من الفرنسيين «الا يهملوا اي جهد من اجل الفوز في الثامن من ايار» الذي هو موعد الدورة الثانية التي سيواجه فيها رئيس الوزراء جاك شيراك.

وبعد ان شكر ناخبيه توجه الى الذين لم ينتخبوه وقال: «اننا سنلتقي فالخيار اصبح بسيطا».

وسجل الحزب الشيوعي الفرنسي امس تراجعا جديدا في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، حيث لم ينل مرشحه اندريه لاجواني الا سبعة في المئة من اصوات المقترعين حسب التقديرات الاولية، وهي اضعف نتيجة يحصل عليها الحزب الشيوعي الفرنسي منذ انشائه عام ١٩٢٠.

وللمرة الاولى كان ثمة مرشحان شيوعيان على الحلبة. المنشق بيار جوكان «٥٨ عاما» الذي اخرج من الحزب الشيوعي عام ١٩٨٧، وهو ترشح تحت شعار «الشيوعيين المجددين» ونال نتيجة ضعيفة جدا بلغت حوالى اثنين بالمئة.

والحزب الشيوعي الذي كان حتى نهاية السبعينات احد اقوى الاحزاب الشيوعية الاوروبية مع الحزبين الشيوعي الاسباني والايطالي، يؤكد هكذا تراجعه التاريخي. وخسارة ما يزيد على عشرة بالمئة من الاصوات في عشر سنين. واستطاع حزب الجبهة الوطنية من اليمين المتطرف ان يتقدم عليه بوضوح حيث تمكن مرشحه جان ماري لوبن من الحصول على حوالى ١٥ بالمئة من الاصوات.

والحزب الشيوعي الذي تأكله ازمة عميقة واضعفه انشقاق مؤيدي جوكان لم يكن حتى في وضع الوصول الى نتائج الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٦ حيث نال ٩،٨ بالمئة التي وضعها لاجواني هدفا له.

ومن خلال ارتفاع نسبة المقترعين للسيد لوبن يبرز تصاعد التيار المتعصب «الوحيد في اوروبا» بين تلك الفئة من الفرنسيين التي باتت تعيش على هامش المجتمع بسبب الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

وتعد هذه النتيجة انتصارا شخصيا لجان ماري لوبن المظلي السابق ذي التسعة وخمسين عاما، الذي قطع طريقا طويلا لتوحيد يمين متطرف منقسم، ثم لتوسيع نطاق تأييده خارج التيار القومي.

وحسب اول استطلاع للراي اجري بواسطة الهاتف مساء امس بعد الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، فان الرئيس الاشتراكي ميتران سيفوز باغلبية ٥٥ في المئة مقابل ٤٥ في المئة لرئيس الوزراء جاك شيراك في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجرى في الثامن من ايار المقبل.

ولم يعط ١٥ في المئة من الذين سئلوا رأيهم. وذكر الاستطلاع ان ٨١ في المئة من الذين صوتوا لريمون بار «يمين ليبرالي» سيصوتون لجاك شيراك. ١٠ في المئة سيصوتون لميتران في الدورة الثانية.

اما الذين صوتوا لجان ماري لوبن «يمين متطرف» فان ٥٩ في المئة منهم سيؤيدون شيراك و ٢٢ في المئة سيؤيدون ميتران. واعرب ٨٦ في المئة من ناخبي اندريه لاجواني «شيوعي» عن رغبتهم في التصويت لميتران، بينما اعلن ٦ في المئة انهم سيصوتون لشيراك.

واخيرا فان ٨٤ في المئة من ناخبي ارليت لاغييه «تروتسكية» وبيار جوكان «شيوعي مجدد» وبيار بوسيل «تروتسكي» سينتخبون ميتران و ١٠ في المئة منهم سينتخبون شيراك.

ورافقت الانتخابات مجموعة حوادث عنف في المناطق الفرنسية النائية.

ففي نوميا جرح ثوار الكاناك الذين يطالبون باستقلال اقليم كاليدونيا الجديدة عن فرنسا ثمانية من افراد الشرطة وعاثوا فسادا اثناء الانتخابات في الاقليم الواقع في جنوب المحيط الهادي.

وقالت مصادر بالشرطة ان معارك بالاسلحة اندلعت بين جنود الشرطة والانفصاليين في اربعتين على الاقل بالجزيرة الرئيسية.

ويقوم حوالى ٣٠٠ من جنود الامن بحملة تفتيش بحثا عن ٢٧ شرطيا فرنسيا احتجزهم انفصاليون رهائن يوم الجمعة الماضي بعد هجوم دموي اسفر عن مصرع ثلاثة من جنود الشرطة وجرح خمسة اخرين. وقتل شرطي رابع متأثرا بجروح اصيب بها امس السبت في معركة مع الانفصاليين وقعت في جزيرة اوفيا.

وقد طالبت الجماعة التي تحتجز الرهائن بالغاء الانتخابات الاقليمية التي تزامنت مع الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة في فرنسا.

باريس - ا ف ب ر

مجلة اميركية

تتمة الصفحة ١

موافقة طهران على خطة سببها بدأت ليبيا تجهز وتدرب جيشا ارهابيا يضم ٢٣٠ مجندا عربيا وايرانيا.

من جهة اخرى اوضحت المجلة الاميركية ان قوات الامن الاسرائيلية قبضت قبل عملية الاغتيال على احد انسباء ابو جهاد وهو فايز ابو رحمة محام من غزة بنية استخدامه لاستبدال احد اعضاء وحدة الكوماندوس الاسرائيلية في حال تم توقيفه في تونس. وختمت المجلة انه افرج عن رحمة بعد ان تأكدت اسرائيل ان جميع اعضاء وحدة الكوماندوس هم في مكان امن.

في دمشق توقعت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية امس فشل الشكوى التونسية المقدمة الى مجلس الامن اثر عملية ابو جهاد وحملت الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية هذا الفشل.

وحسب الصحيفة فان الشكوى التونسية ستلقى المصير نفسه الذي لقيته الشكاوى الاخرى من الارهاب الاسرائيلي لان الولايات المتحدة ستستعمل ايضا هذه المرة وبشكل تعسفي حق الفيتو.

واضافت ان توقع ادانة الولايات المتحدة اسرائيل لمسؤولية الاخيرة من ابو جهاد ضرب من الوهم.

وفي ابو ظبي رأى وزير الخارجية التونسي محمود المستيري ان فيتو اميركي ضد مشروع قرار يدين اسرائيل يهدد بـ خلق مشاكل في العلاقات بين تونس وواشنطن.

واشنطن - ا ف ب

الحسين:

تتمة الصفحة ١

اسرائيل لانقاذها من نفسها. اعتقد ان لها حقا اخلاقيا وعليها واجبا للقيام بذلك.

وسئل الملك حسين عما اذا كان يثق في الولايات المتحدة كمفاوض في الشرق الاوسط قال لا يوجد سبب حتى الان يدعو الى ذلك ولكن اميركا ملزمة ببذل كل ما تستطيع لتعزيز السلام.

وقال الملك حسين انها ليست مسألة ثقة انها مسألة ما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة وهي في موقفها للاضطلاع بمسؤوليات قوة عظمى.

وقال انني مؤمن بشدة بان الولايات المتحدة تستطيع الاسهام بالكثير تجاه احلال السلام.

واضاف العاهل الاردني قوله ان المحادثات التي اجراها في الاونة الاخيرة مع الزعماء السوفيات بشأن الشرق الاوسط قد تركت انطباعات قوية في نفسه وقال انه يعتقد ان الموقف السوفياتي فيما يتعلق بهذه المشكلة بالذات بناء للغاية في هذه المرحلة.

نيويورك - ر

وفيات

زوجته: سلمى نعمه الخوري

اولاده: خوسيه مهنا وعائلته، وانيتا.

شقيقه: مهنا مهنا وعائلته.

ابن شقيقه المرحوم جورج اميه زوجة كلود عازار.

عائلة شقيقته المرحومة ماري ارملة نعيم صالومي واولادها.

عائلة شقيقته المرحومة كارميلا ارملة المرحوم اسعد خميس واولادها.

ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم المأسوف عليه

نسيب فارس مهنا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري في كنيسة مار مارون - شارع لبنان.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزله الكائن في شارع لبنان ملك مهنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

جوليات اسعد الخوري

زوجة خليل الحداد

والدة: سمير وسميرة وهلا

شقيقة: فيليب ونبيه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري، في كنيسة سيدة العناية - الدورة - برج حمود.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ الجاري، في منزل ولدها سمير الكائن في محلة النبعة، قرب صيدلية مار ضومط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماريا مخائيل نصر

ارملة المرحوم نورالله بركات

والدة الدكتور جاك وغسان وادمون في المهجر، وسليمة زوجة جورج عطية وبسيمه زوجة جورج ملكي في المهجر.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم السبت ٢٣ نيسان.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ الجاري في منزل ولدها الدكتور جاك بركات في ادونيس، ملك ميشال البايع - المنطقة الزرقاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين بو عون ابي نصر

زوجها الياس ابي نصر

والدة بشارة، وبطرس وانطون ونصر والاكليريكي رزق الله وتوفيقه زوجة ايلي تنوري ورشيدة ومنتهى ونعامة

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و ٢٦ الجاري في منزل الفقيدة في جبيل حي فرطبور - ملك عزيز مراد

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رينيه شاكر سعاده

زوجة يوسف عبدالله الشمالي

والدة انطوان وعبدالله ومارون، وارليت زوجة جورج ادم وعليا زوجة ميشال ابيلا، وادلين زوجة ميشال مهنا.

شقيقة جوزف سعاده وجولي ابوات والمرحومين توفيق وفؤاد

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في درعون اليوم الاثنين ٢٥ الجاري ١٩٨٨.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلة نعمة المأسوف عليه

مصطفى محمد نعمه

«ابو تيسير»

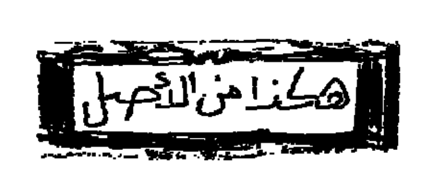
والد تيسير، الحاج غالب، توفيق، رفعت، طلعت وغانم

شقيق المرحومين الحاج احمد ومحمود

صهره المرحوم عاطف سليم

تقبل التعازي اليوم الاثنين الثالث في منزل صهره المرحوم عاطف سليم، اخر خط المنارة، قرب المدرسة الالمانية، بناية المنارة، ملك الفاخوري الطبقة الثانية ويومي الاثنين والثلاثاء في منزل ولده الحاج غالب نعمه الكائن في الاشرفية قرب مستشفى رزق - شارع دير الناصرة - ملك حناحت

الآسفون: آل نعمه وطراد وجابر ومحفوظ وكركي وسليم ومحيدلي وملاكسوس.



في المرمى

كلمة وداع يا صديق

قرأ عجالة «كلمة وداع يا صديق» مرة ومرتين وثلاث مرات ، في كتاب «في المرمى» ثم اتصل القيادي الرياضي بصاحب الكتاب يقول: اعد نشرها تعميما للفائدة ، وكي يتذكر المرء . قبل ان يدير ظهره لرفيقه . كلمة الوداع على الاقل ...

وهذه هي العجالة :

لم يصدق في بادىء الامر ، ان اللاعب هاجر دون ان يودع زملاءه في الفريق ، ويقول مرحبا لاعضاء اللجنة الادارية للنادي ، وشكرا لمدربه .

ولم يصدق انه يمكن للمرء ان ينسى هكذا ببساطة ، حكاية عمر كتبها مع رفاقه في الملاعب ، وقصة عائلة عاشها في ناديه .

ولم يصدق انه يعقل ان يدير اللاعب ظهره لمدربه ، الذي حضنه ورعاه بحبه ، وسقاه من دمع عينيه وعرق جبينه ، فيركب البحر ، ويسافر ، دون ان يمسح دمعة فراق على صدره .

ولم اصدق ان ذلك المدرب الكبير ، يمكن ان يصفح ، ويسامح ، ويتمنى للاعب المهاجر ، ان يجد ما يبحث عنه في الغربة ، لو لم يحدثني ذلك المساء ، عن معاناته حيال واقع الكرة في بلده ، في ظل هذه الاوضاع الحياتية التي تضغط على القلب والنفس والفكر والرئتين .

والمدرب ، رغم النقص الذي بدأ يطرق صفوف فريقه ، في هجرة لاعب ، وصعوبة انضمام اخر ، واصابة ثالث ، لم يكفر ، ولا تراجع ، ولم يصب بالاحباط .

فثقته بنفسه كبيرة .

وثقته بلاعبيه الموجودين مستمرة .

وثقته بقدرته على خلق مجموعة متجانسة تغطي النقص قائمة .

وثقته بان فريقه سيبقى في مقدمة الصفوف ، لم تتزعزع ، لقناعته ان التمارين متواصلة ، وانصهار اللاعبين في بوتقة عائلة محبة ظاهرة ، لا يعتورها تململ ، ولا يشوبها خوف من المستقبل .

الامر الوحيد الذي اثار المدرب الكبير هو هجرة ذلك اللاعب دون مجرد تحية ، دون كلمة وداع ، دون ان يقدم له المدرب باقة ورد .

فحكاية عمر لا تنقضي هكذا .

ورفقة درب لا تنقطع فجأة .

وقصة تعاون طويل لا تنهار حيال نداء لركوب البحر الى المجهول .

وذكريات حميمة ، كتبت خلال التمارين ، على اسفلت الارض القاسية ، وترجمت على عشب الملاعب ، اصابات وبطولات وكؤوسا ، لا تهدر فتنسى ويدار الظهر لها .

شاء اللاعب ان يهاجر ، سعيا وراء حياة افضل ، فذلك من حقه ، ولا اعتراض على مشيئته .

واراد اللاعب ان يجرب حظه وراء البحار ، فلا اعتراض على رغبته .

ولكن .

اين كلمة وداع يا حب .

اين اتصال سريع يا ذكريات .

اين عناق يا اصدقاء قبل الفراق .

هذا ما اثار المدرب الكبير ، فجعله يحزن ، وهذا ما حرك عاطفته ، فتساءل بألم: هل كنا سنقول لا ، لو قال سأسافر . وهل كنا اعترضنا ، لو ودع . وهل كنا تأخرنا ، فلم نحمله ما نستطيع وهو يهاجر؟

وخيمت لحظة صمت ، انصرف بعدها المدرب ، الى فريقه يعده ويدربه ويحضره للغد . وانصرفت انا الى كلمات معلقة في اطار ، فوق مكتبي ، اقرأها ، كلما تعرضت الى طعنات في ظهري فأجد فيها متنفسا لمعاناة المرء مع الجحود ، وهي للتذكير: «اتق شر من احسنت اليه» .

فريد خوري

نقطة واحدة تفصل بين نابولي وميلان
ريال مدريد هزم بتيس وتوج بطلا لاسبانيا
بورتو ابتعد ثماني نقاط عن منافسه بنفيكا

بفضل اصابتين للمهاجم الهولندي رود غوليت والايطالي انتونيو فيرديس قلص فريق اسي-ميلان الفارق بينه وبين نابولي المتصدر الى نقطة واحدة فقط وذلك في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم .

اما فريق نابولي فقد استطاع الخروج من ملعب فيرونا متعادلا بهدف لكل منهما ، علما ان نابولي تقدم ١/صفر بواسطة نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا في الدقيقة ٢٦ . لكن فرحة انصار نابولي لم تكتمل ففي الدقيقة ٦٦ سجل المدافع روبرتو غاليا هدف التعادل برأسه من رمية ركنية .

وتعادل فريق سمبدوريا الرابع مع فريق جوفنتوس ٢/٢ تقدم سمبدوريا ٢/صفر بواسطة فولفيو وجيانلوكافيالي ، لكن جوفنتوس عاد وسجل اصابتين بواسطة رينالتو بوزو (٤٤) وشيريا (٩٠) .

وفاز افيلينو على بيزا ١/صفر سجله انتون شاشنر .

وهنا النتائج الفنية :

افيلينو ـ بيزا ١/صفر ، سيسينا ـ امبولي ١/١ ، فيورنتينا ـ اسكولي ١/صفر ، اسي-ميلان ـ انترناسيونالي ٢/صفر ، بيسكارا ـ روما صفر/صفر ، سمبدوريا ـ جوفنتوس ٢/٢ ، تورينو ـ كومو ١/١ ، فيرونا ـ نابولي ١/١ .

ترتيب الصدارة :

١ ـ نابولي ٤٢ (٥٠/١٩)
٢ ـ ميلان ٤١ (٣٩/١١)
٣ ـ روما ٣٤ (٣٦/٢٣)
٤ ـ سمبدوريا ٣٤ (٣٨/٢٦) .

ترتيب الهدافين :

١ ـ دييغو مارادونا (نابولي) ١٤
٢ ـ كاريكا (نابولي) ١٢
٣ ـ جيانيني (روما) ، غوليت (ميلان) ، شاشنر (افيلينو) ، فيالي (سمبدوريا) ٩ .

وفي ما يلي تقويم لعطاءات خمسة من اللاعبين الاجانب في مباريات الاسبوع الـ ٢٧ :

ـ دييغو مارادونا (الارجنتين. نابولي) متعب بعض الشيء على غرار فريقه . ومع ذلك خاض مباراة ممتازة وسجل هدفا جميلا وشكل خطرا مستمرا على الدفاع المنافس . وقد اضطر الى التأخر في الشوط الثاني لمساعدة خط الوسط الذي وجد صعوبة امام خط وسط فيرونا .

ـ انطونيو كاريكا (البرازيل. نابولي) مفيد للغاية بفعل مهاراته الرفيعة ولا سيما في التمرير والعابه الثنائية مع مارادونا غير انه افتقد السرعة داخل منطقة جزاء فيرونا .

ـ رود غوليت (هولندا. ميلانو) برهن مرة جديدة انه صانع انتصارات فريقه . فهو افتتح التسجيل وقاد اللعب بفضل مهاراته التقنية والخططية . والجميع في انتظار مواجهته مارادونا الاسبوع المقبل في الصراع على اللقب الذي قد يكون حاسما .

ـ ايان راش (ويلز. جوفنتوس) لم يثر الحماس لكنه برهن عن تطور مستمر في مستواه حيث زعزع دفاع سمبدوريا بحركته ونشاطه وكان يستحق ان يسجل هدفا لولا سوء تفاهمه في لحظة من اللحظات مع الدنماركي لاودروب الذي لعب بدوره مباراة جيدة .

اسبانيا

توج فريق ريال مدريد بطلا لاسبانيا للمرة الـ٢٣ في تاريخه بعد فوزه الساحق على فريق ريال بتيس ٦/صفر في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الاسباني وابتعاده ١١ نقطة عن اقرب منافسيه ريال سوسييداد الذي خسر على ارضه صفر/١ امام مورسيا .

سجل لريال مدريد غاليغو وسانشيس وغونزاليس (٢) وهوغو سانشيز .

وهنا النتائج الفنية :

ريال سوسييداد ـ ريال موريسيا صفر/١ ، ريال مدريد ـ ريال بتيس ٦/صفر ، سبورتنغ ـ سالتا ١/٤ ، ريال ساراغوسا ـ لوغرونيس ١/صفر ، اسبانيول ـ اتلتيكو بلباو ١/١ ، ريال فالادوليد ـ برشلونة ١/١ ، اوساسونا ـ ريال مايوركا ١/صفر ، فالنسيا ـ قادش ١/١ .

كاس ليتلوودز

احرز لوتون تاون امس الاحد كاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة بعد فوزه في ملعب ويمبلي على الارسنال بطل الموسم الماضي ٣/٢ . الشوط الاول ١/صفر .

سجل بريان ستين هدف لوتون الاول في الدقيقة ١٣ قبل ان يسجل الارسنال هدفين في الدقيقتين ٧١ و ٧٤ بواسطة مارتن هايز والن سميث . وقبل ٩ دقائق من نهاية المباراة منح الارسنال ضربة جزاء بعدما اوقع مدافع لوتون ميل دوناغي لاعب الارسنال ديفيد روكاسل غير ان الحارس اندي ديبل صد الضربة التي سددها نايجل وينترسبون . ومن الهجمة المرتدة تمكن ساعد دفاع ايرلندا الشمالية داني ويلسون من تسجيل هدف التعادل للوتون .

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة حقق بريان ستين هدفه الثاني في المباراة وهدف الفوز للوتون .

مثل الفريق الفائز : ديبل وبريكر وجونسون وهيل وفوستر ودوناغي وويلسون وبريان ستين وهارفورد (مارك ستين) وبريس (غريمز) وبلاك .

بلجيكا

في الاسبوع الـ ٣٠ من بطولة بلجيكا لكرة القدم نزل مالينوا الى المركز الثاني لتعادله مع وينترسلاغ صفر/صفر وحل محله ا ف سي بروج الذي فاز على راسينغ وايت مولنبيك ٢/صفر .

اما افضل نتيجة فحققها اندرلخت الخامس على اللائحة الذي اكتسح ضيفه انتورب الثالث ٦/صفر .

وفي ما يلي النتائج :

فاز اندرلخت على انتورب ٦/صفر وواريغيم على شارلوا ٣/صفر وا ف سي لياج على سان ترون ١/صفر .

وتعادل بيرشوت مع لوكيرين ٣/٢ ووينترسلاغ مع مالينوا صفر/صفر ولا غانتواز مع راسينغ جت بروكسل صفر/صفر وسركل بروج مع ستاندار لياج ١/١ .

وخسر بيفيرين امام كورتراي صفر/٢ وراسينغ وايت امام ا ف سي بروج صفر/٢ .

ترتيب فرق الصدارة .

١ ـ ا ف سي بروج ٤٦ نقطة
٢ ـ مالينوا ٤٤
٣ ـ انتورب ٤٤

سويسرا

في الاسبوع التاسع من الدور النهائي لبطولة سويسرا لكرة القدم حقق نوشاتيل فوزا كاسحا على ضيفه لوزان ١/٦ واحتفظ بالصدارة بفارق ٣ نقاط امام اقرب منافسيه يلي النتائج .

فاز نوشاتيل على لوزان ١/٦ وارو على يونغ بويز ١/٢ .

وخسر غراس هوبرز امام لوسرن ٢/١ وسان غال امام سيرفيت جنيف صفر/٢ .

ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ نوشاتيل ٢٧ نقطة .
٢ ـ ارو ٢٤
٣ ـ سيرفيت ٢١

ترتيب الهدافين :

١ ـ يوهان اريكسن (سيرفيت) ٢٥
٢ ـ وينتون روفر (ارو) ١٨
٣ ـ باولو سيزار (غراس هوبرز) ١٥ .

هولندا

في الاسبوع الـ ٣٢ من بطولة هولندا لكرة القدم فاز غرونينغن على بي.اس.في ايندهوفن ٢/صفر . ومع ذلك فان ايندهوفن الذي وصل الى نهائي كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري لا يزال محتفظا بالصدارة بفارق ٧ نقاط امام اياكس حامل كاس الاندية الاوروبية بطلة الكؤوس . سجل الاصابتين بارند بيلتمان وغاري بروك . والمعروف ان ايندهوفن خاض اللقاء بتشكيلة ناشئة .

وفي ما يلي النتائج :

فاز غرونينغن على ايندهوفن ٢/صفر ودن بوش على اوتريشت ١/صفر وفيللم تيلبورغ على لا هاي ٣/١ .

وتعادل دوردريشت مع زفول ٢/٢ وخسر فيينورد امام اياكس ٣/١ سجل للفائز موهرن ميجر وبوسمان .

ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ ايندهوفن ٥٥ نقطة .
٢ ـ اياكس ٤٨
٣ ـ تونتي انشكيده ٣٧ .

كاس فرنسا

صعدت ٤ فرق من الدرجة الاولى و ٤ فرق من الدرجة الثانية الى ربع نهائي مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم . وحقق فريقا سوشو وريمس افضل نتيجتين في المباريات الـ ٨ التي اقيمت في اياب دور الـ ١٦ باقصائهما فريقي مونبلييه ولو هافر على التوالي .

وفي ما يلي النتائج :

فاز اوكسير على ليل ٢/١ . مباراة الذهاب صفر/١ . تأهل ليل لتسجيله هدفا اكثر على ارض خصمه .

وفاز سوشو على مونبلييه ١/صفر . تأهل سوشو بنتيجة ٣/٢ في المباراتين .

وفاز لو هافر على ريمس ١/صفر . تأهل ريمس بنتيجة ٢/١ في المباراتين .

وفاز لنس على سيت ١/صفر . تأهل لنس بنتيجة ١/صفر في المباراتين .

وتعادل نيس مع تولوز ١/١ . مباراة الذهاب ١/١ . تأهل نيس بضربات الترجيح .

وتعادل كيمبير مع لا روش ٢/٢ . تأهل كيمبير بنتيجة ٥/٣ في المباراتين .

وتعادل كريتاي مع شاتيلرو صفر/صفر . مباراة الذهاب صفر/صفر . تأهل شاتيلرو بضربات الترجيح .

وخسر مولوز امام متز صفر/٢ . تأهل متز بنتيجة ٢/١ في المباراتين .

واجريت امس الاحد قرعة الدور نصف النهائي فاسفرت عن البرنامج الآتي :

ريمس ـ شاتيلرو . لنس ـ سوشو . نيس ـ ليل . كيمبير ـ متز .

تقام مباريات الذهاب والاياب في ١٠ و ١٨ ايار .

البرتغال

ابتعد فريق بورتو عن منافسه التقليدي بنفيكا ٨ نقاط بعد فوزه خارج ارضه على شافيز ١/صفر في المرحلة الواحدة والثلاثين من الدوري البرتغالي سجل الهدف روي باروس في الدقيقة ٨١

في حين مني بنفيكا خسارة مفاجئة امام فارنزي ١/صفر سجله ايمار في الدقيقة ١٤ .

وهنا النتائج

شافيز ـ بورتو صفر/١ . فارنزي ـ بنفيكا ١/صفر . سالغيروس ـ فارزيم ١/صفر . سبورتنغ ـ سيتوبال ٢/صفر . ايسبينو ـ بيللينزي ١/٢ . بنافيل ـ بوافيستا صفر/صفر . براغا ـ اكاديميكا ١/صفر . ريو افيه ـ غيماريش ١/٢ . ماريتيمو ـ بورتيمو نتزيس ١/١ . الفاش ـ كوفيلا ٥/صفر .

ترتيب الصدارة

١ ـ بورتو ٥٣ (٦٩/١٤)
٢ ـ بنفيكا ٤٥ (٥١/١٦)
٣ ـ سبورتنغ ٣٨ (٤٨/٣٦) .

مباراة الاهلي صربا والرابطة لم تكتمل
فوز الحكمة على التمثال زغرتا ٤/٠

كتب كميل انطكلي:

يوم امس الاحد كان هواة كرة القدم على موعدين مع لعبتهم المفضلة ، فمنهم من ذهب الى ملعب بلدية برج حمود لمشاهدة مباراة الاهلي صربا ورابطة اصدقاء الرياضة (شكا) لكن هذا القسم من الجمهور خرج من الملعب غير راضيا لعدم اكتمال المباراة حتى نهايتها بسبب الاعتراض على ضربة جزاء بنالتي .

اما القسم الثاني من الجمهور فقصد ملعب المرداشية في زغرتا وشاهد مباراة الحكمة والتمثال والتي انتهت بفوز الاول ٤/صفر (الشوط الاول ١/صفر) .

عودة الى المباراة الاولى فقد كانت متوسطة المستوى ومتكافئة مع كفة ارجح لفريق الرابطة الذي ضغط بعض الشيء . في المقابل ظهر فريق الاهلي صربا في مستوى متوسط نظرا للنقص الذي يواجهه في صفوفه فقلب هجومه منصور اسطفان مريض ولاعب وسطه انجو الحسن غير موجود .

اول فرصة خطرة في المباراة كانت لصالح الاهلي في الدقيقة الثانية عندما نال ضربة حرة حركها مخول الى فؤاد الذي سدد كرة صاروخية انفجرت بالعارضة وارتدت .

وفي الدقيقة ١٢ رفعة من جورج الهد الى طوني ديب فدخل بالكرة منطقة الجزاء لكن الحارس ترسيس خطفها منه في الوقت المناسب .

وفي الدقيقة ٢٤ تسديدة ارضية من طوني ديب جنب المرمى .

وفي الدقيقة ٢٦ تمريرة رائعة من حسن داوود الى مخول على الجبهة اليمنى فعلجلها بيسراه قوية حولها الحارس ناصيف الى رمية ركنية لم تثمر .

وفي الدقيقة ٤٥ تمريرة من كنعان الى جورج الهد ليسدد الكرة ضعيفة بين يدي الحارس .

وفي الدقيقة ٤٦ تمريرة من كنعان الى طوني ديب الذي رفع الكرة عالية فدخل عليها جورج عفيف الهد وحولها برأسه فوق العارضة .

وفي الدقيقة ٥٨ دخل حسن داوود بالكرة فاعاقه الدفاع داخل منطقة الجزاء فاعلن الحكم عن ضربة جزاء بنالتي احتج عليها فريق (شكا) ورفض اكمال المباراة .

قاد المباراة الحكم شربل خوند وعاونه نبيل شباط وجورج كعدي والحكم الرابع اوهانس ميراكيان .

فوز الحكمة على التمثال

امام جمهور كبير حشد له ملعب المرداشية حقق فريق الحكمة فوزا كبيرا على فريق التمثال ٤/صفر في لقاء حافل بالاثارة والفرص الضائعة . ورغم هذه النتيجة حققها فريق الحكمة ، فان التمثال اثبت وجوده . وكان ندا قويا امام خصمه كما ان الحظ عانده مرتين اذ صدت له العارضة كرتين خطرتين لجوزف رعد وكميل القارح .

برز في المباراة ايلي نصار وفرنكي ونبيل حداد (الحكمة) وانطونيو باسيم وجوزيف رعد (التمثال) .

الدقائق الاولى من المباراة كانت على طريقة جس نبض ، ففي الدقيقة الثالثة تسديدة من انطونيو باسيم في احضان الحارس .

وفي الدقيقة ١٠ تسديدة من صلاح شغري جنب القائم .

وفي الدقيقة ٢٢ كرة قوية من باسيم قرب المرمى . وفي الدقيقة ٣٦ تسديدة صاروخية من جوزف رعد انفجرت بالقائم وخرجت الى الاوت .

وفي الدقيقة ٣٩ دخل ايلي نصار من الناحية اليمنى ومرر الكرة عرضية الى فرنكي المتربص حيث لم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الاول لفريقه .

الشوط الثاني

تحسن اداء التمثال نسبيا وحاول تسجيل هدف التعادل لكنه جوبها بخط دفاع قوي . ففي الدقيقة ٤٧ تسديدة من انطونيو باسيم التقطها الحارس .

وفي الدقيقة ٦٩ رمية ركنية للتمثال رفعها جوزف رعد داخل المربع فتطاول لها كميل القارح برأسه اصطدمت بالعارضة وارتدت الى الملعب لتضيع على التمثال فرصة تحقيق هدف التعادل .

وفي الدقيقة ٧٣ فاول للحكمة حركه طوني رستم الى جورج سالم الذي سدد الكرة قوية صدها الحارس ببراعة .

وفي الدقيقة ٧٦ مرر فالتشيه كرة جميلة الى فرنكي الذي انفرد بالحارس وزرع الكرة داخل الشباك وليتقدم الحكمة ٢/صفر .

وفي الدقيقة ٨٢ تمريرة عرضية من ايلي نصار فتركها طوني رستم الى فرنكي الذي تقدم بالكرة وسددها قوية في سقف المرمى مسجلا الهدف الثالث له ولفريقه .

وقبل نهاية المباراة بدقيقة سجل طوني رستم الهدف الرابع بعد تمريرة من ايلي نصار .

قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه الحكم الدولي نادر نادرة وايلي نعوم .

حارس مرمى الاهلي صربا ترسيس يتصدى لمهاجم الرابطة جورج الهد (تصوير بشارة الشليب)

الانتصار بالضربة الفنية القاضية



خلال الملاكمة



سايمون براون المنتصر (رويتر)

توج الجامايكي سيمون براون ٢٤٠ عاما» بطلا جديدا للعالم للوزن الوسط حسب لائحة الاتحاد العالمي «لقب شاغر» بعد فوزه مساء امس في بيرك «شال فرنسا» على الاميركي تايرون ترايس بالضربة الفنية القاضية في الجولة الـ ١٤ .

وقد سجل براون بذلك فوزه الـ٢٥ كمحترف في ٢٦ مباراة اما ترايس فلقي هزيمته الثانية في ٢٩ مباراة .

وفي طوكيو احتفظ الفنزويلي ليو غوميز ببطولة العالم لوزن الفئة حسب لائحة الجمعية العالمية بعد فوزه امس الاحد على الياباني كينجي يوكوزاوا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة .

غوليت: ميلانو قادر على منافسة نابولي
والتكهن بهوية بطل اوروبا امر صعب

مع ان رود غوليت لا يحتاج الى تعريف فلا باس من تقديمه . فالنجم الهولندي فاز بجائزة الكرة الذهبية كافضل لاعب في اوروبا ١٩٨٧ ويتمتع بقوام رياضي مميز ٨٦ر١ م و ٨٣ كلغ وكان صانع العاب فريق ايندهوفن الهولندي قبل ان ينتقل الصيف الماضي الى ميلانو الايطالي مقابل ٥ر٨ ملايين دولار . وهو وصل في سنيه الـ ٢٦ الى مرحلة نضج كافية لاظهار كل مواهبه وطاقاته مؤكدا بما لا يقبل الشك انه احد افضل اللاعبين في العالم حاليا .

لاعب متكامل ويتمتع بخصائص فنية وبدنية خارجة عن المالوف وبفضلها اصبح الفتى المدلل للكرة الايطالية التي تبحث عن نجم اخر قادر على الوقوف في وجه الارجنتيني دييغو مارادونا منذ هجرها الفرنسي ميشال بلاتيني .

غوليت هو رمز للنجاح على ارفع مستوى ومع ذلك فهو انسان بسيط وواضح كما يتبين من المقابلة الاتية .

□ سؤال. ما رأيك في موسمك الاول في ايطاليا وفي النتائج التي حققتها مع ميلانو الذي يحتل المركز الثاني في البطولة بفارق نقطتين خلف نابولي

ـ جواب. كان علي بالطبع ان اتكيف في ايطاليا لكن هذا تحديدا لم يكن امرا صعبا . فمن السهولة باستمرار اللعب مع فريق جيد يسعى دائما للعب الهجومي . غير ان رايي لا يمثل اراء جميع اللاعبين الاخرين .

□ سؤال. ما رأيك بالويلزي ايان راش وبالصعوبات التي يواجهها في جوفنتوس .

ـ جواب. من المؤكد انه لم يقدم ما كان متوقعا منه . غير ان راش لا يتحمل وحده كل الخطأ لان مهمته لم تكن سهلة مع فريق اعترف الجميع انه بعيد عن مستواه السابق . ومع ذلك فانا لا ازال مقتنعا بان راش لاعب ممتاز



غوليت

□ سؤال. هل وجود مواطنك ماركو فان باستن يرجح كفة ميلانو على كفة نابولي

ـ جواب: لم اطرح هذا السؤال على نفسي من قبل. نحن نجحنا في خوض موسم جيد للغاية . ورغم غياب فان باستن عن صفوفنا بسبب الاصابة فان ميلانو وحده ينافس نابولي على البطولة وربما احرز اللقب اذا ما فاز على نابولي في اول ايار .

□ سؤال. عادت الكرة الهولندية الى سابق تألقها بعدما غابت عنها الانجازات فترة طويلة . فهل وصلت الى ارفع مستوى لها او انك تتوقع لها مزيدا من التطور

ـ جواب: اعتقد انه من السذاجة مقارنة مستوى الكرة في عهود مختلفة . فالكرة قبل ١٥ عاما كانت تلعب بشكل اخر والفرق تلجأ الى تكتيكات ونظم اخرى حتى ان السرعة لم تكن على ما هي عليه اليوم . ان الناس تتسلى دائما بلعبة المقارنات مع انه امر مستحيل . والامر الوحيد المؤكد هو ان المنتخب الهولندي الحالي منتخب مكافح للغاية ويبدو لي انه قادر على الذهاب بعيدا جدا .

□ سؤال. الى اين يجب الذهاب في هذه الايام لرؤية كرة قدم جيدة؟

ـ جواب: لا املك اية فكرة . انا العب في ايطاليا وهولندا ولا اعرف الكثير عن اللعبة في الدول الاخرى . ربما تكون الكرة في المانيا الغربية متطورة . لكن ذلك امر نسبي .

□ سؤال. كيف ترى بطولة اوروبا المقبلة ومن هم المرشحون للفوز بها .

ـ جواب. مستويات الفرق متقاربة ولان المانيا الغربية ستلعب على ارضها فانها تتمتع ببعض الافضلية . وتبدو لي انكلترا ايضا في وضع جيد . لكن هولندا تملك بدورها الفرصة للمنافسة على البطولة . اعتقد ان المسابقة مفتوحة للغاية ومن الصعب التنبؤ بهوية البطل .

ماراتون هامبورغ
المركز الاول للتشيكي فرابل والالمانية الغربية تيسكه

احرز التشيكي مارتن فرابل بطولة سباق هامبورغ للماراتون امس الاحد قاطعا مسافة ١٩٥ر٤٢ كلم في ٥٥ر١٤ر٢ ساعة بفارق ثانية واحدة امام الالماني الغربي اودو ريه

وحل ثالثا السويسري كورنت هورست بـ ٠٢ر١٥ر٢ ساعة ورابعا الالماني الغربي كونراد دوبلر بفارق ثانيتين وخامسا حوسنان طوبي من لوكسمبورغ بفارق ٢٢ ثانية

وفازت الالمانية الغربية شارلوت تيسكه بالمركز الاول لفئة السيدات مسجلة ٢٢ر٣٠ر٢ ساعة بفارق ١١ ثانية امام مواطنتها كريستن مريسلر .

الدورات الدولية بكرة المضرب
ليندل احرز دورة مونتي كارلو
نافراتيلوفا ايفرت في نهائي هيوستن

احرز التشيكي ايفان ليندل المصنف اول في العالم بطولة دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية امس الاحد على الارجنتيني مارتن خايتي ٥/٧ و ٦/٤ و ٥/٧ و ٦/٣ .

وتعتبر دورة مونتي كارلو اول دورة دولية يفوز بها ليندل في العام الحالي بعدما شفي من اصابته في قدمه وهو فوز مهم للغاية لان ليندل سيخوض على ملاعب صلصالية مماثلة (ملاعب رولان غارون) بطولة فرنسا المفتوحة التي ستقام بين ٢٣ ايار و ٥ حزيران المقبلين .

اللقاء الـ ٧٧ بين نافراتيلوفا وايفرت

تلتقي الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت اليوم الاثنين للمرة الـ ٧٧ منذ العام ١٩٧٣ وذلك في المباراة النهائية لدورة هيوستن الدولية الاميركية لكرة المضرب .

في نصف نهائي الدورة امس الاحد فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على الاميركية ايللي هلكامي ٦/١ و ٦/٢ وايفرت على الاميركية زينا غاريسون ٧/٥ و ٦/٢ .

ويذكر ان نافراتيلوفا فازت على ايفرت في ٤٠ مباراة بينما فازت ايفرت في ٣٦ .

احرز الاميركي دان غولدي بطولة دورة سيول الدولية امس الاحد بعد فوزه في المباراة النهائية على البريطاني اندرو كاسل ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/صفر ونال ١٨٧٠٠ دولار مقابل ٩٣٠٠ لمنافسه .

وفي نهائي فئة الزوجي فاز كاسل مع الارجنتيني روبرتو سعد على الاميركيين جيم غراب وغاري دونيلي ٦/٧ و ٦/٤ و ٧/٦ .

واحرزت الاميركية ستيفاني ري بطولة دورة تايوان الدولية للسيدات بعد فوزها في المباراة النهائية اليوم الاحد على الهولندية بريندا شولتز ٦/٤ و ٦/٤ .

وفي نهائي فئة الزوجي فازت الاميركيتان بيتي فلتدايك وان هنريسكون على النيوزيلنديتين بيليندا كورنويل وجولي ريتشاردسون ٦/٢ ، ٦/٢ ، ٦/١ .

ليندل يرفع كاس دورة مونتي كارلو (رويتر)





حادث اصطدام وقع امس على مضمار بلومينغتون الدولي للدراجات بعد اعطاء اشارة الانطلاق للمتسابقين . ولكن الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات . (رويتر)

لقطات

□ بدات معظم اندية الدوري الممتاز تعيد حساباتها بالنسبة للاعبيها المخضرمين وبنوع خاص اولئك المنتقلين من منطقة الى اخرى وتعمل على استبدالهم باللاعبين الناشئين .

□ نادي الاهلي صربا كان اول من قرر تعزيز صفوف فريقه الاول بالناشئين والاستعانة بهم في مرحلة الاياب من الدوري الممتاز .

□ كذلك دفع فريق نادي الروضة الدكوانة بثلاثة لاعبين من الصف الثاني للعب مع الفريق الاول وبينهم نجل مدرب الفريق رفيق عريبي .

□ تحت توقيع «مراقب» تسلم هذا القسم رسالة من زغرتا يقول كاتبها انه «ليس في زغرتا ملعب اسمه المرداشية ، ولا ملعب التمثال ـ زغرتا انما ملعب نادي السلام ـ زغرتا المرداشية» .

□ عضو في اتحاد كرة القدم سمع يؤكد ان مباريات دورة كاس لبنان كشفت حقيقة معظم فرق الصف الثاني لجهة قدراتها على جذب المشاهدين الى مبارياتها بعدما ظهر ان اكثرية هذه المباريات لم يزد فيها عدد المشاهدين عن عدد اللاعبين والاداريين والحكام .

□ قيادي كروي قام خلال الايام الماضية بعدة زيارات لبعض العاملين في حقل لعبته بهدف السعي لجمع شمل هذه العائلة وتوحيدها من جديد .

□ من المتوقع ان تحدد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في انعقادها غدا الثلاثاء مواعيد مباريات مرحلة الاياب للدوري الممتاز وعلى ان تجري قبل غياب الشمس وذلك خشية انقطاع التيار الكهربائي اثناء اقامتها ...

□ معظم اندية الدوري الممتاز عادت لتطالب اتحاد كرة القدم برفع رسم الدخول لمشاهدة المباراة الواحدة بـ ٢٥٠ ليرة بدلا من ١٥٠ ليرة ..

□ تلقى نادي النجمة الرياضي عبر رئيسه برقية من باريس تفيد ان اللاعب زياد عيتاني سيعود الى بيروت يوم الثلاثاء في ٢٦ الحالي وهو بصحة جيدة .

□ تلقى الاتحاد اللبناني للجمباز دعوة من الاتحاد العربي للعبة للاشتراك في الدورة الدراسية للمدربين العرب التي ستقام خلال شهر حزيران المقبل في بغداد وفي بطولة العرب السادسة للناشئين التي ستقام خلال شهر تشرين الاول المقبل في العاصمة العراقية ايضا .

واعلن امين علم الاتحاد الثاني عدنان مكي ان اللجنة الادارية للاتحاد ستدرس في اول جلسة تعقدها امكان تلبية الدعوتين السالفتي الذكر .

شاكلفورد مل أجواء هوليوود



تيد شاكلفورد ، النجم في مسلسل « نوتس لاندينغ » يمل هوليوود ويحلم بالتوجه الى اوروبا ، بعد ان اضطلع بدور غاري يوينغ مدة ٩ سنوات متواصلة .

مع حكمة سن الاربعين ، ينظر تيد شاكلفورد ، احد اعضاء فريق « نوتس لاندينغ » الرئيسيين ، الى حياته الحاضرة بشيء من التبرم والتململ .

بدأ العمل في « نوتس لانديتغ » في حلقة الطيار في آذار من العام ١٩٧٩ . وهو مستمر في الاشتراك في كافة الحلقات طالما ان المسلسل يتابع مسيرته .

لقد مرّ تيد في متغيرات كثيرة في حياته ، ابتداء من طفولته في تولزا باوكلاهوما . في دنڤر ، وبعد ان كان نال اجازة في الانكليزية وفي المسرح ، ظهر في عدة أعمال مسرحية . وفي علم ١٩٧٥ ، قرر ان « يحتل » نيويورك وعاش أياما صعبة متنقلا من فندق الى آخر حتى اصبح المدير الليلي في فندق « كارليل » .

هذه التجربة اتاحت له فرص التعرف الى اناس كثيرين كما مكنتهمن اكتساب خبرات حياتية لم يكن يعرفها قبلا .

لكن برودواي استدعته اخيرا ، فعاد الى حبه الأول : المسرح والكاميرا .

ظهر في « المرآة الساحرة » وفي اعمال اخرى ... حتى تلقفه مسلسل « نوتس لاندينغ » الذي اعطاه شهرة واسعة . تيد يسعى الآن الى استخدام هذه الشهرة في مجالات اوسع . انه رجل بيئوي وهو يحاول ان يدخل في ذهن الآخرين محبة الغابات والمناطق المقفرة في الولايات المتحدة مثل « بارك يوزاميت » ، وذلك من خلال مؤسسة تعرف باسم نادي سييرا .

شاكلفورد لا يتورع عن توجيه ضربة الى الخرافة الهوليوودية . « لقد تعبت من هوليوود » ، يقول تيد . « انك تدخلها في عز الشباب والحماس ولا تخرج منها الا وانت في الثمانين من العمر . الوقت هنا لا قيمة له . وانا احبذ الانتقال الى اوروبا وخاصة الى باريس ، لانها اجمل مدينة في العالم بالنسبة الي . وانا مستعد للذهاب غدا الى « القارة القديمة » اذا ما دعاني احدهم الى هناك » .

معرض للاختراعات يذكر بقصص جول فيرن

في معرض كان سيدخل الحبور الى قلب كاتب الخيال العلمي جول فيرن لو عاش الى يومنا هذا ، كشف مخترعون من جميع انحاء العالم عن آخر ما جادت به قرائحهم .

يضم المعرض مخترعات قد لا تخطر على بال انسان وربما لا يحتاجها على الاطلاق مثل وسائل للسير على الجليد او دراجات لشق عباب البحر .

واذا تهددك الصلع يمكنك قهره باستخدام « ماء سحري » من الصين يعيد نمو شعرك . اما اولئك الذين لا يستطيعون الابتعاد عن الموسيقى ولو للحظات ، فقد اتحفهم المخترعون بفرشاة اسنان تدغدغ اسماعهم بانغام شجية .

ويشارك في المعرض الذي يقام من ١٥ نيسان الحالي الى ٢٤ منه واصبح اكبر مهرجان للمخترعات في العالم ١٫٠٠٠ فكرة جديدة قد تدر الملايين على اصحابها .

ويقول العالم السويسري جان فرينتش انه اخترع مصباحاً يضيء ٢٤ ساعة في اليوم حتى علم ٢٠٠١ ويزعم صناع قلم صيني انه يمكن الكتابة به على امتداد ١١ كيلومترا دون أن يفرغ مداده .

وعرض مخترعون فرنسيون سفينة للرحلات ذات منتصف متحرك يمكن أن يغوص تحت الماء ليصبح غرفة للطعام وسط مناظر بحرية بديعة وعند اعادته الى مكانه يتحول الى غرفة نوم مريحة لثلاثة اشخاص .

ويضم المعرض جهاز انذار منزلي للزلازل وكمبيوتر يحتوي على الكتاب المقدس ووعاء للتخلص من ورق الحمام يبعث شذى عطرا وآلة للجيب تبعد خاطفي الحقائب ومرحاضا للكلاب على شكل شجرة .

وفي احدى الصالات يجري تراشق اوتوماتيكي خاطف بكرات تنس الطاولة على مناضد مغطاة بالزجاج . وقد اخترع الجهاز في كوريا .

وعرض هينريش ريبمان السويسري الملتحي محركا يثير اعجاب انصار المحافظة على البيئة واذا وضع في زورق يولد سرعة تصل الى عشرة كيلومترات ونصف كيلومتر في الساعة .

وتغنى ريبمان باختراعه قائلا : كنت اعمل في البرازيل وفي اول رحلة نهرية قمت بها كان الماء جميلا والسماء زرقاء كما لو كانت الجنة لولا ضوضاء المحرك فقلت لنفسي لا بد من التوصل الى وسيلة لمنع هذا .

ويشترك الآسيويون في المعرض بمنتجات عديدة فقد جاء مخترعون من تايوان ومعهم اكثر من ٥٠ ابتكارا وتعرض الصين ١٨ فكرة جديدة .

وقال فيليب بنج (٥٩ سنة) من مدينة شونغ - هو بتايوان ان الاختراع يكاد يكون مهنة مقدسة . واضاف قوله : لنا لا احتاج الى النقود بل آمل ان اتمكن من عمل شيء مفيد للمجتمع .

وتحاول أن تتعرف على اختراعه وهو زجاجة على هيئة فقاعة متصلة بجهاز كمبيوتر صغير . انه جهاز امان طبي يضمن عدم تجاوز جرعات الدواء .

وقال وو هينغ رئيس اكاديمية العلوم بالصين اثناء زيارة للمعرض ان ٥٫٠٠٠ اختراع يتم تسجيلها في الصين كل علم واغلبها يتم تنفيذه في مجال الانتاج .

ويثير الاستراليون فزع الزوار باشعال النار في انبوبة تصل اسطوانة غاز بموقد للرحلات ليعرضوا كيف يتسرب الغاز وتحدث حرائق وكيف يمكن قطع الغاز فورا بجهاز اخترعوه وحاز الاعجاب .

ويثبت الكنديون أن الحاجة ام الاختراع بعرض زحافة بعجلات من المطاط المقوى يمكن لسائق سيارة ان يركب عليها اطارا مثقوبا ويدفعها الى اقرب كاراج لاصلاحها .

وفي جناح الولايات المتحدة يأمل داريل راي من انديانا ان يقنع ملاك المساكن بانه من الافضل لهم استخدام اسلاك اخترعها يمكن استعمالها اكثر من مرة .

وقال : انني اعمل في اربعة اختراعات اخرى في وقت الفراغ ولحسن الحظ انا غير متزوج .

وفي جناح الصين كتب الدكتور لو على الحائط عن مضخة ابتكرها لتعمل تحت الماء . واخيرا حققت حلما كان يراودني لمدة ٥٠ عاما .

جنيف - ر

شركة سيارات برازيلية تأمل بوقف خسائرها

تتوقع شركة اوتولاتينا للسيارات التي تعد اكبر هيئة للصادرات الصناعية في البرازيل تحسن اوضاعها هذا العام بعد الخسائر التي منيت بها السنة الماضية .

ورغم زيادة صادراتها العام الماضي ، فانها لم تكن كافية لتعويض الخسائر .

واوتولاتينا شركة قابضة تأسست في العام الماضي لانتاج سيارات فولكس فاغن وفورد في البرازيل .

ويقول رئيس الشركة ولفغانغ سوير ان مؤسسته وهي احدى اكبر عشر شركات سيارات في العالم تتوقع تحقيق التعادل هذا العام بعد خسائر بلغت ٢٢٣ مليون دولار علم ١٩٨٧ .

وفي الوقت الذي قد تحقق فيه المبيعات الداخلية ارباحاً هذا العام ، فان التوقعات بالنسبة للتصدير لا تبدو مشجعة كما يجب .

وقال سوير : في الواقع نحن نعاني خسارة في مجال الصادرات .

وقال سوير ان المشكلة في راي الشركة تكمن في ارتفاع سعر صرف العملة البرازيلية (كروزيرو) مقابل الدولار .

وقد ادى هذا الى حدوث مشاكل في تحديد الاسعار في مفاوضات تجري حاليا مع العراق احد كبار زبائن الشركة

وقد نجحت الشركة البرازيلية التابعة لفولكس فاغن في اقامة سوق مزدهرة لمنتجاتها في العراق وتشكل صفقة من ٢٦٠٫٠٠٠ سيارة من طراز باسات ثلث عدد السيارات في العراق .

وستصدر الشركة الى العراق بمقتضى عقد جديد ١٠٠٫٠٠٠ سيارة اخرى من هذا الطراز .

وقال سوير انه قام بما لا يقل عن ٢٥ زيارة لبغداد بعضها اثناء غارات جوية ايرانية لاجراء محادثات مع العراقيين واضاف قوله . هناك دولتان اخريان نحن على استعداد لتوقيع عقود معهما ولكننا نتردد... » .

وقد حققت صادرات اوتولاتينا الى اميركا الشمالية نجاحا بعد شحن اول صفقة من سيارات فولكس فاغن فوكس الى الولايات المتحدة في شهر كانون الثاني ١٩٨٦ وتبلغ جملة المبيعات الان ٩٤٫٠٠٠ سيارة .

وقفزت صادرات اوتولاتينا العام الماضي الى ١٤١٫٠٠٠ سيارة من ٦٣٫٠٠٠ علم ١٩٨٦ .

وفي السوق الداخلية تتطلع الشركة الى توقعات مشرقة هذا العلم .

وفي العام الماضي اصيبت بخسائر نتيجة تضخم قياسي بلغ ٣٦٦ في المئة . ولم تستطع اسعار السيارات التي تخضع لرقابة الدولة ملاحقة ارتفاع تكاليف الانتاج .

ونتيجة لتدني مستوى المعيشة في البرازيل هبط الاقبال على اقتناء السيارات بنسبة ٤٠ في المئة ليصل الى ٢٨٧٫٠٠٠ سيارة علم ١٩٨٧ مقابل ٤٧٨٫٠٠٠ سنة ١٩٨٦ .

وقد خاض سوير (٥٨ سنة) الالماني المولد معركة قانونية كبرى حول رقابة الدولة على الاسعار . وتتابع الاوساط الصناعية في البرازيل هذه القضية بكل اهتمام .

واصبحت قضية اوتولاتينا ضد الحكومة التي بدأت في شهر تشرين الثاني الماضي موضوعا سياسيا ساخنا في مواجهة ملتهبة بين الشركة ووزير المالية في ذلك الوقت لويز كارلوس بريس بريرا .

وبعد سقوط بريرا السياسي في شهر كانون الأول الماضي خففت الحكومة من الرقابة على الاسعار .

وقال سوير وهو يعبر عن راي يقول ان الخلاف كان سببا رئيسيا في سقوط بريرا « بالتاكيد كانت معاملته لنا من اكبر اخطائه » .

ساو باولو - ر

الرسالة الأخيرة

اشترى أحد هواة جمع التحف الاجانب امس الأول آخر رسالة كتبتها ايفا براون عشيقة هتلر قبل انتحارها وذلك مقابل ١٣٫٥٠٠ مارك الماني (٨٫٠٨٠ دولارا) في دار مزادات في ميونيخ .

وقالت دار مزادات « هيرمان هيستوريكا » ان جواز سفر ايفا براون التي تزوجت من الدكتاتور النازي يوم ٢٩ نيسان علم ١٩٤٥ في مخبأه في برلين قبل ايام من انتحارهما بيع ايضا بمبلغ ١٣٫٥٠٠ مارك في نفس المزاد .

وكانت براون قد كتبت الرسالة الى شقيقتها جريتل يوم ٢٣ نيسان عام ١٩٤٥ قبل ايام من انتحارها بالسم .

وبيعت لوحة بالالوان المائية كان هتلر قد رسمها عام ١٩٤٥ في المزاد ايضا بمبلغ ١٧٫٠٠٠ مارك (١٠٫١٨٠ دولارا) .

ميونيخ - ر

الديك الفصيح !

جون جيلبير ، العازف في فريق الآلات النحاسية ، اوليمبيا ، يسمح لهذا الصغير ان يجرب حظه على آلة الساكسوفون امس الأول . وذلك اثناء افتتاح مهرجانات نيو اورلينز لموسيقى الجاز في مدينة نيو اورلينز (ولاية لويزيانا) . المهرجانات ستقام في عطلة هذا الاسبوع والاسبوع القادم وسوف يشترك فيها العازفون امثال دايف بروبيك وبيتر فاونتن ومارشيا بول ، وفريق سكاي هاي من السويد

نيو اورلينز - ر

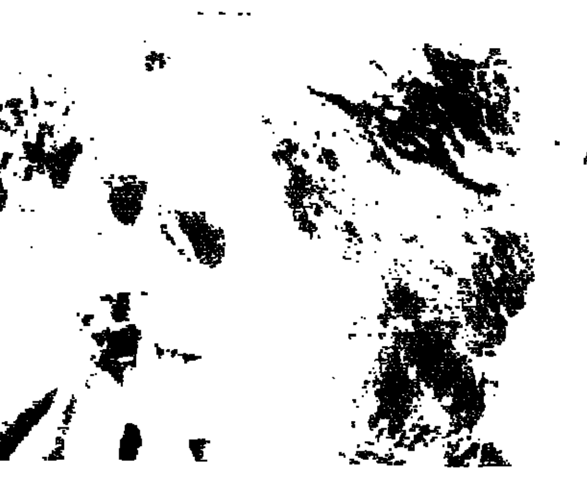
زي من موسكو



عارضة تقدم فستان كوكتيل للمصمم السوفياتي سلافا زايتساف تزينه فراشات على التنورة وعلى القبعة . وذلك خلال سهرة خاصة اقيمت بمناسبة صدور مجلة الازياء السوفياتية الجديدة « جورنال مود » .

موسكو - ر

حقوق المؤلف « غير محفوظة » !

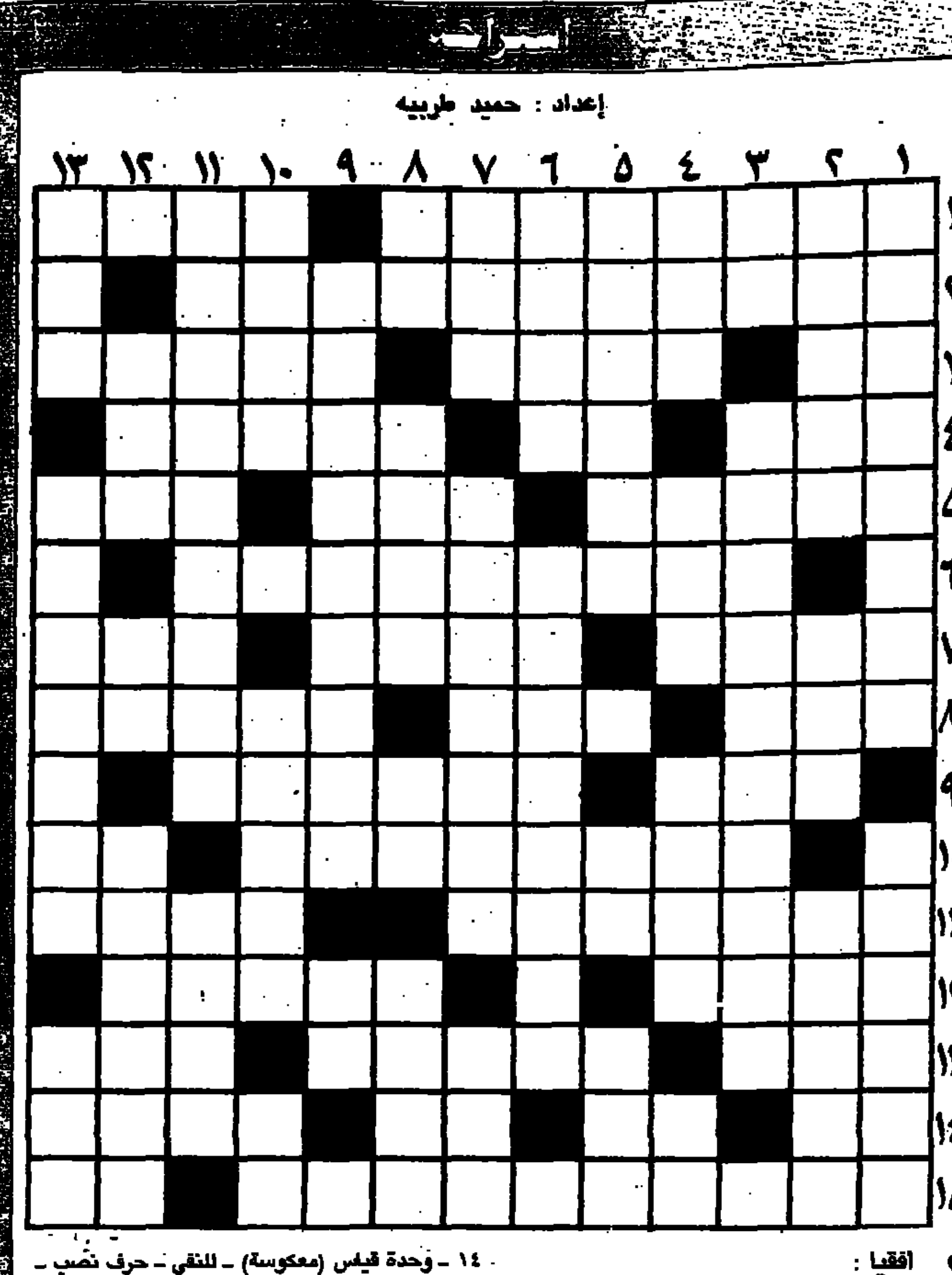


نجم الروك ، ميك جاغر ، وهو يغادر محكمة حوايت بلاينز الفدرالية الاميركية حيث وقف يدفع عن نفسه تهمة الاعتداء على مؤلفات الغير التي كان اقامها ضده الفنان باتريك الي . اذ يقول انه كان كتب الموسيقى ، الهندية العربية ، لاغنية « ليلة اخرى لا غير » قبل ان يسجلها جاغر بست سنوات .

نيويورك - ر

كلمات متقاطعة

إعداد : حميد طربيه



● افقيا :

١ - أحد أبرز رجال الثورة الفرنسية - من أشهر قبائل الجاهلية .
٢ - صاحب معجمي « معجم البلدان » و« معجم الادباء » .
٣ - جميع - لا بداية ولا نهاية له - دولة عربية .
٤ - حروف متشابهة - سراب - أحد الأشهر .
٥ - من أدوات النجارة - وسن - عكس مادة .
٦ - دولة في أميركا اللاتينية .
٧ - يرنم - الاسم الأول لفيلسوف شيوعي شهير - هرطقة .
٨ - فرّ خلسة - حل محل (الغير) - واطئة أو مكسورة (الجناح للطير) .
٩ - الآس أو الغار - آلهة الخصب والزراعة والخلود عند اليونان (ميتولوجيا) .
١٠ - تدريباتك - شقيق .
١١ - الجميلة المحيا - أمة ابراهيم المصرية وأم اسماعيل .
١٢ - منتصر - قضاء في العراق (لواء بغداد) حذفت منه ال التعريف .
١٣ - منح - على نمط واحد - سعدان .
١٤ - وحدة قياس (معكوسة) - للنفي - حرف نصب - حروف متشابهة .
١٥ - آخر أباطرة الحبشة - حرف مكرر .

● عموديا :

١ - سيدة فرنسية اشتهرت بصالونها الأدبي (١٧٧٧ - ١٨٤٩) - بلدة في قضاء جبيل .
٢ - نائب فرانكلين روزفلت - حرف مكرر - أعلى محكمة دولية .
٣ - من الهوائم - أم النبي محمد .
٤ - من المرطبات الشعبية - إله فينيقي - للنهي .
٥ - عالم وشاعر ايطالي من رواد النهضة (١٣٠٤ - ١٣٧٤) - سقي - هامة .
٦ - يرجو - مدرسة فلسفية أسسها أفلاطون في أثينا .
٧ - ينجب - برد شديد - موته - ماركة غالات معروفة .
٨ - حرف مكرر - من الأشهر - حرف نفي - الهنا .
٩ - ملحن لبناني معروف - اسم فعل بمعنى الأمر .
١٠ - حسن - انتهكها - للتفسير .
١١ - من شهيرات هوليود في الستينات - نبع (مغارة) مشهور في منطقة جبيل .
١٢ - أصفر (بالاجنبية) - فتح - اعادة الطعام من المعدة وقضمه (الحيوان) .
١٣ - ارتفع - بلدة قرب جونيه - منزل .

ا	ر	د	ح	ـ	ي	ب	ه	ل	ا	ى	و	ي	ن	و	ط	ث	ا
ج	ه	ا	ل	ة	ح	ا	ن	و	ت	ر	ت	ع	ز	ل	ت	ب	ع
ع	ن	و	ر	ي	ن	ا	ل	ت	ح	ت	ا	ر	ج	ا	ت	ت	و
ر	ج	و	ر	ج	ت	ا	و	ن	ح	ن	و	ر	ف	ح	ر	ر	خ
ف	ن	ي	ن	ي	د	ر	ح	ل	ل	ا	ي	ق	ز	ح	ي	و	ه
خ	و	ج	ي	ه	ا	ن	ا	ل	ى	ا	د	ا	ت	ر	ع	ن	م
ه	م	ج	ر	م	غ	ة	ث	ي	ت	ب	ل	ي	م	ج	ل	ا	ي
ف	ا	ت	ح	م	و	ر	ا	ب	ي	ل	ا	ع	و	ح	ا	ا	ه
ن	ت	ر	ج	ر	ج	و	ع	ر	ب	ج	ل	ي	م	ج	ة	ع	ا
ا	ب	ت	ب	ي	ر	و	ت	ت	ع	ر	و	م	ي	ت	ه	ل	ر
ر	ر	ا	ي	ا	ا	ب	ي	ت	ا	ل	د	ي	ن	د	ت	ب	ب
ا	ي	ل	و	ل	ب	خ	ع	و	ن	ف	د	ع	و	ط	ي	ا	ا

الكلمة الضائعة : لقب لاحمد شوقي (١١ حرفاً)

أيلول	بترون	تاجر	جورج تاون	حمورابي	خدر
أيار	بيروت	تنورين التحتا	جميل جبر	حومال	خمر
ابراهيم	بيت الدين	ترتج	جيهان السادات	حربين	خفر
أنطونيوس الكبير	بشامون	تيمور	جميل بثينة	حفرون	خوف
ايطو	بلعا	تل زعتر	جرجوع	حزقيال	خوخة
انفه	برعون	تلة المير	جهقة	حلتوب	

من القائل

ولا ينبيك عن خلق الليالي ... كمن فقد الأحبة والصحابا
أخا الدنيا أرى دنياك أفعى ... تبدل كل آونة إهابا
ومن عجب تشيب عاشقيها ... وتفنيهم وما برحت كعابا
فمن يغتر بالدنيا فإني ... لبست بها فأبليت الثيابا
جنيت بروضها ورداً وشوكا ... وذقت بكأسها شهداً وصابا

أسماء وألحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

أسماء وألحان : مطربة لبنانية مشهورة (٥ حروف)

١ + ٣ = هرب - ٢ + ١ + ٣ = يهرب - ٣ + ٢ = سقي - ٤ + ١ + ٣ = توفير - ٥ + ١ = زوج

الانوار

المؤسس سعيد فريحه ـ رئيس مجلس الادارة عصام فريحه ـ الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد ـ مدير التحرير فؤاد دعبول ـ المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥-٥٩٧ ـ ٤٥-٥٦٣ ـ ٤٥-٩٢٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ـ ص. ب ١٠٣٨ ـ تلكس SAYAD 44424 LE

انوار على العالم

مبروك



فازت ملكة جمال البرازيل ايزابيل كريستيان بيودتشي بلقب ملكة جمال اميركا الجنوبية لعام ١٩٨٨ . وجرت حفلة انتخاب الملكة في ليما عاصمة البيرو ، ونالت الملكة الجديدة جائزة ايضا على ارتداء افضل زي بين المرشحات للقب .

(ا ف ب)

ابتسم انت في «مونغوا»

طوال اسبوع كامل اصبح السجن الايرلندي الذي يحمل اسما عجيبا هو «مونغوا» التي تعني الفرح موضوع تندر الايرلنديين .. فقد نجحت أربع محاولات فرار من السجن من اصل تسعة .. صحيح ان السجناء استفادوا من اضراب الحراس لكن الجنود كانوا يقومون بالحراسة واخر الفارين خرج من الباب الكبير للسجن امام الجنود بعد ان ارتدى بذلة احدهم .

دبلن ـ ا ف ب

العناية الفائقة ام «العصفورية»

ان يقلد شخص ما حركات الانسان الالي المتقطعة خلال ١٣ ساعة و ٤٥ دقيقة فذلك رقم قياسي جديد يحققه . لكن الامر يتعدى الرقم القياسي الى ما هو اخطر فالحركات البطيئة المتقطعة تؤدي الى تعديل اساسي في دقات القلب وفي استجابة العضلات . وهذا ما حدث مع البلجيكي نيد فيلها الذي قام بالتجربة في مدينة تول بشكل ممتاز .. لكنه بعد انجازه استفاق في غرفة العناية الفائقة .. حيث اسعفه الاطباء ليعود انسانا سويا وليس اليا .

بروكسل ـ ا ف ب

الوالدة عزباء ... والفاتورة وباء

افادت صحيفة «ذي ستاندارد» في عددها الخاص الصادر امس ان مستشفى في كينيا يحتجز طفلين جوزيف ورايل نيابوكي (١١ و ٦ اعوام) منذ التاسع من اذار الماضي لان والدتهما العزباء لم تدفع فاتورة معالجتهما من مرض الملاريا .

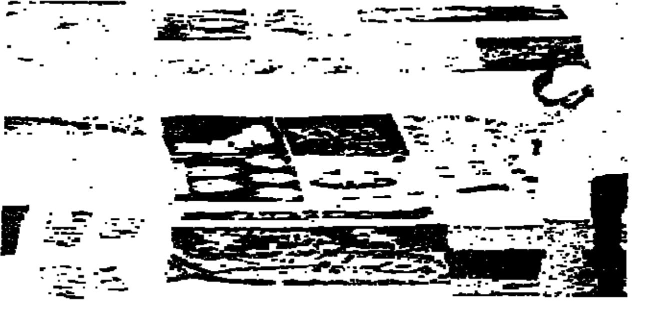
واوضحت الصحيفة التي خصصت عامودين من صفحتها الاولى لهذه القضية ان الطفلين ادخلا الى عيادة «كيسيي» الخاصة للاطفال «في مقاطعة نيانزا غربي كينيا» في شباط الماضي . واثر شفائهما حضرت الوالدة في التاسع من اذار الماضي لاخراجهما . لكن ازاء عجزها عن تسديد فاتورة العلاج قررت المستشفى عدم السماح لهما بمغادرتها في تدبير وصفته الصحيفة بانه «اعتقال» .

وحسب اجهزة المحاسبة في العيادة الخاصة فان كلفة المعالجة بلغت ٢٠٠ الف شيلينغ (حوالى سبعة الاف فرنك فرنسي) الا ان هذا المبلغ ارتفع منذ التاسع من اذار بمعدل ١٣٥ شيلينغ يوميا عن كل طفل .

وتابعت الصحيفة ان الوالدة وهي عزباء لم تتلق اي جواب على نداءات المساعدة التي وجهتها .

نيروبي ـ ا ف ب

الأعمار بيد الله



اصبح لـ « الايدز » نصب تذكاري في الولايات المتحدة . وهذا نصب « متجول » من ولاية الى ولاية . الاسبوع الماضي وصل الى مدينة دنفر في ولاية كولورادو ، حيث توافد الزائرون لالقاء نظرة على « شهداء » هذا المرض الذي لا يرحم . اثنان في الصورة يتذكران الذين قضوا « في سبيل حياة افضل » على طريقتهم الخاصة ... الأعمار بيد الله .

الغيطاني والثقافة .... ولا بلاش

دعا الروائي المصري جمال الغيطاني المثقفين المصريين امس الى « مقاطعة انشطة « معهد العالم العربي » الذي لا يعطي الثقافة المصرية المكانة التي تستحقها » .

ففي مقالة نشرتها مجلة « روز اليوسف » المصرية ندد الغيطاني بعدم تمثيل مصر في معهد العالم العربي بسبب تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية اثر توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في سنة ١٩٧٩ . وجدير بالذكر ان جمال الغيطاني كتب قصصا من اشهرها « الزيني بركات » الذي ترجم الى اللغة الفرنسية .

واتهم جمال الغيطاني بعض البلدان العربية « التي لها رؤية قومية او طائفية ضيقة عن الثقافة » بانها تعتبر الثقافة المصرية « منافسة لثقافتها » . واوضح الغيطاني الذي شارك مؤخرا في ندوة اقامها معهد العالم العربي عن القصة العربية المعاصرة « ان الانشطة الثقافية المصرية محصورة في اطار محدود جدا داخل المعهد » .

واشار الغيطاني الى انه لا يوجد مصري واحد بين موظفي معهد العالم العربي على اي مستوى كان واكد ان هذا يرجع الى ان المسؤولين في المعهد يخشون ان يتفوق عليهم المصريون اذا عينوا في هذه الوظائف . واوضح ان معظم هؤلاء المسؤولين ليس لهم اي وزن ثقافي .

الارمن في موسكو والقدس وأثينا يحيون ذكرى الابادة الجماعية



التظاهرة الارمنية في موسكو (ا ف ب)

سار حوالى ثلاثمائة من الارمن امس في مسيرة صامتة في شوارع موسكو احتفالا بذكرى الابادة الجماعية للارمن بيد الاتراك علم ١٩١٥ .

واحاط عدد من رجال الامن بالمتظاهرين ولم يعيقوا مسيرتهم وتبعتهم سيارات عدة لقوات الامن . وكان الموكب في غالبيته مؤلفا من الرجال . وهو انطلق من المقبرة الارمنية في موسكو واتجه الى وسط المدينة سالكا ارصفة شارع عريض .

وصرح احد المتظاهرين بان «هذه المسيرة تهدف الى الاحتفال بذكرى الابادة الجماعية» .

وكان حصل تجمع في المقبرة الارمنية عند الصباح ضم مئات عدة من الارمن وقام رجال الشرطة في زيهم الرسمي بمراقبتهم عن كثب . وطلب قس في الكنيسة الارمنية الواقعة داخل المقبرة من الجمهور التزام الهدوء وعدم تحويل الذكرى الى تظاهرة سياسية .

وهي المرة الاولى التي يتظاهر فيها ارمن في شوارع العاصمة السوفياتية .

● في القدس ، احيت الجالية الارمنية امس ذكرى المجازر التي ارتكبتها الامبراطورية العثمانية بقداس وتطواف في الحي الارمني في المدينة القديمة .

وطالب المتظاهرون بان تعترف تركيا بـ «الابادة الارمنية» كما طلبوا باعادة الحاق منطقة ناغورني كاراباخ بارمينيا وهي تابعة حاليا لجمهورية اذربيجان . وكانت منطقة ناغورني كاراباخ شهدت حديثا اضطرابات بين سكان من اصل ارمني واخرين من اصل تركي .

ويذكر ان الجالية الارمنية في القدس والتي يعود تاريخها الى القرن الخامس بعد الميلاد استقبلت في نهاية الحرب العالمية الاولى نحو ٥ الاف ارمني من الناجين من المجازر بينهم ٢٠ لا يزالون على قيد الحياة .

● في اليونان ، احيي نحو ثلاثة الاف من اعضاء الجالية الارمنية في اليونان امس في اثينا وبيريه الذكرى الى ٧٣ للابادة الجماعية للشعب الارمني .

وخلال تجمع نظم في مسرح في العاصمة اليونانية بحضور مسؤولين ارمن وممثلين عن الاحزاب السياسية اليونانية ابرز مسؤول في اللجنة الوطنية الارمنية وهو تاكفور اوفاكيميان اهمية التصويت الذي قام به البرلمان الاوروبي في العام ١٩٨٧ واعترف بنتيجته بالابادة الجماعية للارمن واعرب عن امله في ان يقوم البرلمان اليوناني بخطوة مماثلة . كذلك ابدى المسؤول الارمني «تحفظات» ازاء التقارب اليوناني التركي الذي كرس في دافوس «جنيف» في كانون الثاني الماضي .

واكد وزير البيئة اليوناني ايفنجيلوس كولومبيس باسم حكومته «تضامن اليونان مع معركة الارمن العادلة» . وفي ما يتعلق بالتقارب التركي اليوناني اعلن ان حكومته «متحفظة» ايضا وان دافوس لم تكن سوى «بداية لبداية النقاش» حول اتفاق محتمل .

من جهة اخرى شددت «الحركة الشعبية الارمنية» (مقربة من الجيش السري لتحرير ارمينيا) في مهرجان خطابي في بيريه على «الدور الحاسم» الذي لعبه . جيش ارمينيا السري (اسالا) الذي تمكن منذ ١٣ عاما من «تدويل المسألة الارمنية» و «احيا ذكرى مليوني شهيد ضحية الابادة الجماعية» .

مانيلا: الشيوعيون يغتالون شرطياً ويلمحون الى اعلان حكومة للثوار

قالت الشرطة ان اشخاصا يشتبه بانهم اعضاء في مجموعات اغتيال شيوعية قتلوا رجل شرطة باطلاق الرصاص امس الاحد في رابع عملية قتل تشهدها العاصمة الفيليبينية في اقل من اسبوع .

واردفت الشرطة تقول ان واحد من المسلحين الاربعة الذين تظاهروا بانهم يمارسون رياضة العدو صرخ بعد اطلاق النار قائلا نحن جيش الشعب الجديد .

وحملت القوات المسلحة جيش الشعب الجديد الشيوعي المسؤولية عن مقتل حوالي ٢٠ رجل بوليس وجنديا في منطقة مانيلا خلال هذه السنة .

وذكرت مصادر الشرطة ان العريف في الشرطة رودي إبراتيك احد مساعدي خيخومار بيناي رئيس بلدية منطقة ملكاتي التجارية كان يرتاح مسترخيا خارج منزله عندما اطلق عليه المسلحون الذين كانوا يرتدون سراويل رياضية قصيرة متظاهرين بانهم يمارسون رياضة العدو النار فاصابوه في راسه وجسمه .

وفي ١٩ نيسان الحالي اطلق من يشتبه بانهم افراد في جماعات اغتيال شيوعية تعرف باسم فرق العصافير الدورية لسرعة تحركها النار على رجل اعمال واثنين من افراد البحرية الفيليبينية فقتلوهم في هجومين منفصلين في منطقتين حول العاصمة مانيلا .

من جهة اخرى قالت قيادة الشيوعيين في الفيليبين امس انه يجري الان وضع الاسس لحكومة للثوار تشمل جميع انحاء البلاد ودعت الاصدقاء الاجانب الى مساعدة الشيوعيين على تحقيق نصر مجيد .

وقالت الجبهة الوطنية الديمقراطية في بيان بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتاسيسها انها اقامت حكومات ريفية في ٦٣ مقاطعة من مقاطعات البلاد الثلاث والسبعين . وان هدفها الان هو اقامة حكومة مؤقتة على نطاق البلاد كلها .

مانيلا ـ ر

الولايات المتحدة تدشن غواصة مجهزة بصواريخ نووية



الغواصة قبيل مغادرتها الحوض (رويتر)

اطلقت البحرية الحربية الاميركية غواصتها الاستراتيجية «تريدنت» العاشرة العاملة بالدفع النووي واسمها «يو . اس . اس . بنسلفانيا» امس الاول في غروتون (كونكتيكت) حيث قبضت الشرطة على عشرات المتظاهرين السلميين .

وهذه الغواصة من فئة «اوهايو» هي الثانية المجهزة بصواريخ «تريدنت ٢» اخر ما توصلت اليه اميركا في مجال الاسلحة الاستراتيجية . وكل من الصواريخ الـ ٢٤ التي ستحملها مجهزة بعشرة رؤوس نووية .

ويبلغ طول الغواصة ١٧١ م وعدد طاقمها ١٥٤ شخصا . وهناك ٨ غواصات من هذا النوع عاملة حاليا من اصل الغواصات الـ ١٥ التي وافق الكونغرس الاميركي على تمويلها .

وتظاهر بين ٥٠ و ٧٥ شخصا قرب حوض السفن حيث اطلقت الغواصة .

غروتوز ـ ا ف ب

الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك يدرسون غداً استقرار الاسعار

يلتقي ممثلو عدة دول منتجة للنفط من غير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة لنفط «اوبك» للمرة الاولى غدا في فيينا خمسة وزراء من «اوبك» في محاولة للتوصل الى صيغة تعاون من اجل تحقيق استقرار اسعار النفط في السوق الدولية حول ١٨ دولارا للبرميل .

وكان ممثلو سبع دول من غير الاعضاء في «اوبك» هي المكسيك وماليزيا وسلطنة عمان وانغولا وكولومبيا ومصر والصين اجتمعوا في بداية اذار الماضي في لندن لبحث الموقف في سوق النفط الدولية .

وتشارك ست من هذه الدول في الاجتماع المشترك مع منظمة «اوبك» بينما تكتفي كولومبيا بارسال مراقب وكذلك النروج . ويحضر ممثلون لشركات النفط الاميركية والكندية لمتابعة الموقف في الاروقة اما الاتحاد السوفياتي الذي طرحت «الاوبك» مسالة وجوده في المؤتمر فلم يعلن موقفه حتى الان .

ويقول محلل نفطي ان «هذه اول مرة تعترف فيها الدول غير الاعضاء في اوبك بصورة جماعية بان تحقيق استقرار الاسعار ليس مسؤولية المنظمة وحدها» .

وكانت لجنة الاسعار في منظمة «اوبك» (وتضم الجزائر والسعودية واندونيسيا وفنزويلا ونيجيريا) قد دعت بشكل مفاجىء الى هذا الاجتماع في التاسع من نيسان الحالي في فيينا كذلك دعت الى مؤتمر «استشاري» للدول الثلاث عشرة الاعضاء في «اوبك» يعقد يوم الخميس المقبل قبل المؤتمر العادي للمنظمة المقرر عقده في الثامن من حزيران المقبل .

باريس ـ ا ف ب

استقبل عمدة شتوتغارت
مبارك وكبار المسؤولين العسكريين كرموا السادات وزاروا ضريحه



مبارك وكبار الضباط امام ضريح السادات (رويتر)

اعلن مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك وضع امس اكليلا من الزهور على ضريح الرئيس السابق انور السادات الذي اغتيل عام ١٩٨١ .

وشارك في الاحتفال كبار المسؤولين في الدولة وكبار ضباط القوات المسلحة . وتعتبر لفتة الرئيس مبارك تكريما للرئيس السابق الذي وقع اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ومعاهدة السلام الإسرائيلية ـ المصرية في اذار عام ١٩٧٩ .

من جهة اخرى ، علم من مصدر رسمي ان الرئيس مبارك استقبل امس عمدة شتوتغارت مانفريد رومل ابن الفيلد مارشال السابق اروين رومل الذي شن خلال الحرب العالمية الثانية معارك ضد قوات الحلفاء في مصر وليبيا

وتاتي زيارة رومل (٥٩ سنة) الى مصر تلبية لدعوة من محافظ القاهرة يوسف صبري ابو طالب . وكانت العاصمة المصرية وشتوتغارت قد ابرمتا في تشرين الثاني ١٩٧٩ اتفاق تعاون يتبادل بموجبه المسؤولون في البلدين خبراتهم

واستعرض رومل وابو طالب بصورة خاصة مشاكل المدن والاسكان وتجمع النفايات والمجارير . وتجدر الاشارة الى ان مدينة القاهرة المكتظة بالسكان تعاني من ضعف البنيات الاساسية لديها .

وقد انشات مؤخرا بلدية القاهرة نظاما حديثا لجمع النفايات في عدد من المناطق بواسطة شاحنات قلابة الصندوق . وحتى الآن كانت النفايات ترفع بصورة عامة من قبل متعهدين يعملون لحسابهم الخاص وينقلونها على متن عربات تجرها دواب الى منطقة تقع جنوب شرق العاصمة .

وزار رومل الذي يقوم بزيارته الثانية الى القاهرة مترو الانفاق في القاهرة الذي انشاته شركة فرنسية ودار الاوبرا الجديدة التي قدمتها اليابان والتي ستفتتح في تشرين الاول اضافة الى اثار اسلامية قام بترميمها معهد الاثار الالماني الذي يعمل في مصر منذ بداية هذا القرن .

القاهرة ـ ا ف ب

فانكوفر: مربض سيارات ينهار فوق متجر في يوم افتتاحه

الفجوة التي احدثها الانهيار (رويتر)

قالت الشرطة ان ١٦ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح منهم خمسة حالتهم خطيرة حين انهار مربض سيارات يقع فوق متجر كبير في ضاحية برنابي بفانكوفر اثناء افتتاح المتجر .

وقالت الشرطة ان اكثر من ٢٠ سيارة سقطت داخل المتجر من فجوة كبيرة في ارضية الطابق الاول من المربض في الوقت الذي قام فيه العاملون بالمتجر بابعاد المسنين من المشترين عن الخطر .

ومعظم الجرحى من كبار الزوار الذين دعوا خصيصا لحضور حفل افتتاح المتجر وهو واحد من مجموعة متاجر يملكها السيد جيم باتيسون الرئيس السابق لشركة « اكسبو ٨٦ » .

فانكوفر ـ ر

علكة وسكاكر بدل السجائر ... معقول ؟

بدا منذ امس الاول تطبيق قرار منع التدخين في الطائرات التي تقوم برحلات لاقل من ساعتين في الولايات المتحدة في حين منعت « شركة خطوط نورثوست » التدخين على كل رحلاتها الداخلية .

ويطبق القانون الذي صوت عليه الكونغرس العام الماضي على نحو ١٣٦٠٠ رحلة يومية اي ٨٠ في المئة من النقل الجوي في الولايات المتحدة اما « نورثوست » فقررت الذهاب ابعد من ذلك بفرضها منذ امس الاول ايضا منعا تاما للتدخين تستثنى منه الرحلات الدولية .

ولم يسجل مسؤولو الشركات الجوية مساء امس الاول اي حادث او اي خرق للقانون .. علما ان منتهك القانون يغرم بالف دولار في حين يغرم اي راكب يحاول تخريب جهاز اكتشاف الدخان الموضوع في المراحيض بغرامة الفي دولار

وعرضت بعض الشركات امس الاول على راكبيها بدائل من الدخان مثل السكاكر والعلكة في حين ابدى المدخنون المدمنون ردود فعل هادئة باستثناء بضع عشرات الاشخاص تظاهروا سلميا في مطار واشنطن الدولي باسم « التحالف من اجل حقوق المدخنين » .

واشنطن ـ ا ف ب

نجيب الله يدعو موسكو وواشنطن الى وقف متوازن لامدادات الاسلحة

جنود سوفيات في قلب كابول امس الاول (ا ف ب)

جندي سوفياتي يقود مصفحة ترفع علم افغانستان في شوارع كابول (رويتر)

ايد الرئيس الافغاني نجيب الله امس فكرة تحقيق وقف متوازن لامدادات الاسلحة من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى طرفي المشكلة الافغانية . وهذه هي المرة الاولى التي يقول فيها الرئيس نجيب الله علنا ان حكومته ربما تكون على استعداد للتخلي عن امدادات سوفياتية جديدة .

جاء هذا في كلمة القاها الرئيس الافغاني امام مؤتمر غير حكومي لباحثين اميركيين وسوفيات والافغان .

وقبل الرئيس نجيب الله لاول مرة ايضا منذ التوقيع على اتفاق جنيف القول تحديدا بانه اذا استمرت المعونات العسكرية السوفياتية الى الحكومة الافغانية فان امدادات الاسلحة الاميركية الى الثوار الافغان ستستمر بشكل متناسب . ويحصل الثوار الافغان على الامدادات عادة عن طريق باكستان .

وقال الرئيس الافغاني «ينبغي وقف المعونات . فلنكن ايجابيين ونقول انه على سبيل المثال فانه يجب وقف المعونات الى الحكومة الافغانية وبعد ذلك فانه يجب ان يحدث وقف متواز لجميع المعونات الاميركية التي يتم نقلها عن طريق الحكومة الباكستانية» .

وقال الرئيس نجيب الله في كلمته امام المؤتمر الذي تنظمه منظمة السلام والتضامن والصداقة الافغانية ان صفقة ابرمتها الولايات المتحدة مع باكستان تقضي بان تقوم واشنطن بامداد اسلام اباد بمعدات عسكرية قيمتها ٤٫٠٢ مليار دولار .

● في اسلام اباد . قال مراقبون غربيون ان الجيش الافغاني تخلى عن حامية حدودية وتركها للثوار المسلمين من اجل تعزيز خطوطه الدفاعية قبل ان يبدأ انسحاب القوات السوفياتية من البلاد في الشهر القادم

وقال مراقبون في باكستان ان اخلاء قاعدة «باريكوت» قد يكون جرى ذلك في نطاق خطة لحكومة كابول تهدف الى اقناع اللاجئين الذين شردتهم الحرب المستمرة منذ تسع سنوات بالعودة الى ديارهم من خلال سحب الجنود من مناطقهم .

كابول ـ

اقتحامها أسفر عن مصرع ٩ أشخاص
مسؤول سوفياتي يدافع عن طريقة التعامل مع اختطاف طائرة ركاب

قال مسؤول بالطيران المدني السوفياتي في مقابلة نشرت امس ان افراد طاقم طائرة ركاب اختطفتها اسرة سيبيرية في الشهر الماضي كانوا محقين في عدم الاذعان لمطالب المختطفين حتى على الرغم من اراقة الدماء التي اعقبت ذلك .

وقال السيد ايفان فاسين نائب وزير الطيران المدني لصحيفة «سوفيتسكايا روسيا» ان بعض الصحف السوفياتية وجهت انتقادات دون وجه حق لملاحي الطائرة لعدم توجههم الى لندن او اي جهة غربية اخرى كما طلبت الاسرة السيبيرية التي تتالف من موسيقيين .

وقال السيد فاسين ان ملاحي الطائرة وهي من طراز «تي يو ١٥٤» وتعمل على خطوط الرحلات الداخلية «ليست لديهم اي دراية بالاتصالات مع ابراج المراقبة الجوية الاجنبية او اي من مستندات الملاحة الجوية الخاصة الضرورية للرحلات الدولية» .

ومضى يقول «والسبب الاخر الذي دفع الى اتخاذ القرار الخاص بهبوط الطائرة بالقرب من لينينغراد هو السعة المحدودة لخزانات الوقود بالطائرة لم يكن الوقود يكفي للهبوط في اقرب مطار في الخارج» .

وكانت الطائرة قد هبطت في مطار عسكري خارج لينينغراد واقتحمه فريق اقتحام . وتباينت الروايات بشأن اقتحام الطائرة غير ان مضيفة وثلاثة ركاب وخمسة من المختطفين البالغ عددهم ١١ شخصا لقوا مصرعهم .

موسكو ـ

بيرو: مصرع ٢٠ مزارعا على ايدي الثوار

قال شهود امس الاول ان متمردين يساريين يرتدون زي جنود حكوميين قتلوا ٢٠ مزارعا في قرية جبلية نائية انتقاما لمقتل ثلاثة متمردين

وقال تسعة مدرسين فروا من القرية ان ٣٠ شخصا من حركة سندرو لومينوسو الطريق المضيء زعموا في البداية انهم جنود حكوميون ودعوا الى عقد اجتماع يوم الخميس الماضي في قرية ارانهواي التي تبعد ٥٧٥ كيلومترا من ليما

واضاف المدرسون قولهم ان المتمردين اوقفوا المزارعين في صف ثم اطلقوا عليهم الرصاص . وقالوا ان المتمردين احرقوا منازل ضحاياهم ونهبوا متاجر القرية قبل رحيلهم

وقال المدرسون ان المتمردين كانوا ينتقمون من القرويين لمساعدتهم جنود حكوميين على قتل ثلاثة متمردين واسر عدد اخر منهم في هجوم على مخفر للثوار في شباط الماضي

ليوانتا ـ ر

نظام «حرب النجوم» فشل فشلا مذهلا

اكدت امس صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن تقرير [illegible] للكونغرس ان النظام الدفاعي المضاد للصواريخ المعروف باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» قد يكون [illegible] «فشلا مذهلا» [illegible] استعماله الاول [illegible]

[illegible]